كنوز الشعر العربي
١

ديوان علقمة الفحل

بشرح

الأعلم الشنتمري

حققه

لطفي الصقال — درية الخطيب

راجعه

الدكتور فخر الدين قباوة

دار الكتاب العربي بحلب

ديوان علقمة الفحل

كنوز الشعر العربي
١

ديوان علقمة الفحل

بشرح أبي الحجاج يوسف بن سليمان عيسى المعروف بالأعلم الشنتمري
ويليه جملة مما لم يذكر من شعره في هذا الشرح

حققه

لطفي الصقال
مدرس للغة العربية والتربية في المدارس
الرسمية وفي دار المعلمين بحلب سابقاً

و

درية الخطيب
إجازة في الآداب من الجامعة السورية
مدرسة للغة العربية في ثانويات حلب

وراجعه

الدكتور فخر الدين قباوة
أستاذ الأدب القديم في جامعة حلب



دار الكتاب العربي بحلب

الطبعة الأولى

١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩م

مطبعة الأصيل حلب ه ١٤٢٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

نسبه :

علقمة الفحل : هو عَلقَمة بن عَبدَة بن النُّعمان بن قيس ، أحدُ بني عُبَيْد بن ربيعة [1] بن مالك بن زَيْد مناةَ بن تميم بن مُرّ بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مُضَر بن نزار بن مَعَدّ بن عدنان [2] .

قال الآمدي صاحب المؤتلف والمختلف [3] « علقمة في الشعراء جماعة ليسوا مِمّن أعتمد ذِكْرَه ؛ ولكن أذكر علقمةَ الفحلَ ، وعلقمةَ الخصيّ — وهما من ربيعة الجوع — فأمَّا علقمةُ الفحلُ فهو علقمة بن عَبدة ... إلى آخر نسبه المذكور . وقيل له : الفحل من أجل رجل آخر يقال له علقمة الخصي . وأما علقمة الخصي ، فهو علقمة بن سَهْل ، أحد بني ربيعة بن مالك بن زيدِ مَناةَ بن تميم أيضاً . ذكر أبو اليقظان : أنه كان يكنى أبا الوضَّاح . وكان له إسلامٌ وقدْر » وله شعر .

---

(١) وهو ربيعة الكبرى ، والملقب بربيعة الجوع ، وهم رهط العجاج بن رؤبة أيضاً . والربائع ثلاثة : ربيعة الكبرى ، وربيعة الوسطى ، وربيعة الصغرى ، وكل واحد منهم عم صاحبه (النقائض ١ / ١٨٦) .

(٢) مفضليات الأنباري ٧٦٢ .

(٣) ص ٢٢٧

حياته :

في كتب الأدب لمحاتٌ قليلة عن حياة علقمة تنبئنا أنّه نشأ في بادية نجد ، بين بني قومه من تميم . وكان لنشأته في البادية أثرها في صقل مواهبه ، وإرهاف حسّه ، ودقّة ملاحظته ، فألهمتهُ من روائع الشّعر ما لم يصلنا منه سوى ثلاثِ روائعَ جيادٍ لا يفوقهنّ شعر (١) ، وبعض مقطّعاتٍ قليلة متناثرة في كتب اللُّغة والأدب .

عُمّر طويلاً ، إذْ أدرك الاسلام ، وعاصر امرأ القيس - علماً بأنّ امرأ القيس قدمات قبل الاسلام بمدّة طويلة - وكانا يتطارحان الشّعر ، ويشربان معاً ويلهوان (٢) . وقد أعقبت تلك الصّلاتُ جفاءً بين الشاعرين : إذْ كانت سبباً في طلاق امرىء القيس لزوجته ، وتزوّج علقمة بها ، وخروجه من هذه الحادثة بلقب « الفحل » - على أحد القولين - في قصة التحكيم المشهورة .

وملخّصها : أن علقمة احتكم مع امرىء القيس إلى امرأته أمّ جندب . فقالت : قولا شعراً تصفان فيه الخيلَ على رويّ واحد وقافية واحدة ، فقال امرؤ القيس :

خليليّ مُرّا بي على أمِّ جُنْدُبِ(٣) لِنَقْضي حاجاتِ الفُؤادِ المُعَذّبِ(٤)

وقال علقمةُ :

ذهبتَ من الهجْران في كلِّ مَذْهَبِ ولم يَكُ حقاً كلُّ هذا التّجنُّبِ

(١) طبقات فحول الشعراء ١١٥

(٢) التنبيهات ٨٨ - ٨٩ . مصادر الشعر الجاهلي ٢٦٥ - ٢٦٦ .

(٣) يجوز في دال جندب الضم والفتح

(٤) في الديوان ٤٨١ : « نقض لبانات الفؤاد » .

ثم أنشداها جميعاً ؛ فقالت لامرئ القيس : علقمة أشعرُ منك .
قال : وكيف ذلك ؟

قالت : لأنَّكَ قلت :

فَللسَّوطِ ألهوبٌ وللسَّاقِ دِرَّةٌ   وللزَّجرِ منهُ وَقعُ أهوجَ مِنعبِ

فجهدت فرسك بسوطك ، ومَرَيْته (١) بساقك ، وقال علقمةُ :

فأدرَكَهُنَّ ثانياً مِنْ عِنانِه   يَمُرُّ كَمَرِّ الرائحِ المُتَحلبِ

فأدركَ طريدَته ، وهو ثانٍ من عِنانِ فرسه ، لم يضربه بسوط ، ولا مَرَاه بساق ولا زَجَره . قال : ما هو بأشعرَ مِنّي ، ولكنَّكِ له وامقٌ ؛ فطلَّقها ، فخَلَف عليها علقمةُ ، فسُمّيَ بذلك « الفحل » (٢) .

ويُقال : بل كان في قومه رجلٌ يقال له « علقمة الخصيُّ » ففرَّقوا بينهما بهذا الاسم ؛ أو أنَّه - كما قال الأصمعي (٣) - لُقّب بالفحل ، لأن كلَّ من عارض شاعراً فغلب عليه يُسمَّى « فحلاً » كما أنَّ الشعراء الذين غلبوا مَنْ هاجاهم يُلَقَّبون أيضاً بالفحول . وهذان القولان أرجح ؛ لأنَّ ما في قصة التحكيم من الأسباب ما يجعلها في حاجة إلى تمحيص :

ذلك أنَّ حكم أم جندب ضالع ؛ لأنهَّا كانت تفرك امرأ القيس ، فلما سمع حكمها قال : ليس كما قلتِ ، ولكنَّكِ هويته ؛ ولا يعقل أن تجرؤ امرأة عربيّة على أن تؤثر رجلاً على زوجها ، وهي لاتدري ماذا يجرُّه حكمها : فقد يجرّ الطّلاق ، وقد يجرُّ عضلاً وتعليقاً وقتلاً .

---

(١) مريت الفرس : إذا استخرجت ماعنده من الجري بسوط أو غيره .

(٢) الشعر والشعراء ٢١٨

(٣) فحولة الشعراء ٧

ثمّ كيف يجري على لسان أم جندب كلمتا رويّ وقافية ؟ وهما من الاصطلاحات العروضيّة التي عُرفت فيما بعد .

ثمّ إنّ القصيدتين طويلتان وبارعتان ؛ ومن المستبعد أن يقولهما الشاعران على البديهة .

ويعزز هذا القول : أنّ الكثيرين ممّن خلفوا على نساء غيرهم لم يلقبوا بالفحول .

هذه أهم ما في حياة علقمة من أخبار ، روتها الرواة ، وكثر تناقلها في كتب الأدب . وثمّة نتف نعلم منها أنّه كان يمدح جبلة بن الأيهم وعمرو ابن الحارث (١) ، ويفد عليهما مع غيره من الشعراء كالنّابغة والأعشى (٢) .

أمّا وفادته على الحارث بن أبي شمر ومدحه إيّاه فلهما سبب آخر : وهو أنّ الحارث أسر شأس بن عبدة ، أخاه ، في يوم حليمة ؛ فرحل إليه وسأله أن يُطلق سراحه ، ومدحه بقصيدته التي أولها :

طحا بك قلبٌ ، في الحسان طروبُ بُعيْد الشّباب ، عصر حان مشيبُ

فلما بلغ إلى قوله : « فحقّ لشأسٍ من نداك ذنوبُ » قال الملك : إي والله ، وأذْنِبة ؛ ثم أطلق شأساً (٣) .

منزلته :

أورد ابن سلاّم علقمة في الطبقة الرابعة من الشعراء (٤) ؛ كما أورده صاحب العمدة في « باب المقلّين من الشعراء (٥) . ويكفينا أن نعلم أنّه كان يجلس على يسار

---

(١) الأغاني ١٥ / ١٢٢ .
(٢) فجر الاسلام ٢٠ .
(٣) الكامل لابن الأثير ١ / ١٩٥
(٤) طبقات فحول الشعراء ١١٥
(٥) العمدة ١ / ٨٤ _ ٨٥

جَبلة بن الأيهم ، والنـابغة عن يمينه ، وأنّ عمرو بن الحـارث خشيَ على حسّان بن ثابت من هذين السبعين (النـابغة وعلقمة) في قصَّة طويلة مرويَّة على لسان حسان بن ثابت نفسه [١] .

كانت العرب تعرض أشعارها على قريش ؛ فما قبلوه منها كان مقبولاً ، وما ردُّوه منها كان مردوداً . وقدم عليهم علقمة فأنشدهم قصيدتـه التي يقول فيهـا :

هلْ ما علِمتَ وما استُودعْتَ مكتومُ　　　أم حَبْلُها إذ نأتكَ اليومَ ، مَصْرومُ

فقالوا : « هذه سمط الدهر » . ثم عاد إليهم العام المقبل ، فأنشدهم :

طحا بكَ قلبٌ ، في الحِسانِ طروبُ　　　بُعَيْدَ الشَّبابِ ، عصرَ حانَ مشيبُ

فقالوا : « هاتان سمطا الدهر » [٢] .

وقد حفلت كتب اللغة والمعاجم بشواهد من شعره : فاستشهد صاحب لسان العرب وحده بـ / ٩٢ / مرة بأبيات من شعره . وله ابتـكارات رائعة ، ووصف دقيق أخّاذ ، ولا سيما وصف النعام . وهـذا ابن الأعرابي يقول : « .. ولا وصف أحدٌ نعامة إلا احتاج إلى علقمة [٣] » . وقد شرح الدكـتور محمد النويهي [٤] قصيدته الميمية ، التي فيها وصف النعـام ، شرحاً وافياً ، لم يُبق فيه زيادة لمستزيد .

وفي حـكم ربيعة بن حذار الأسدي على شعـر علقمة ـ حين تحـاكم وبعض الشعراء إليه ـ رأي صريـحٌ واضح يدل على قوّة شعره ومتـانته

---

(١) الأغاني ١٥ / ١٢٢

(٢) الأغاني ٢١ / ٢٠٥ ـ ٢٢٦

(٣) الأغاني ١٦ / ٢٩٦.

(٤) في كتابه الشعر الجاهلي .

وحسن سبكه ، حيث يقول : « ... وأما أنت ، يا علقمة ، فانّ شعرك كمزادة قد أحكم خرزها ، فليس يقطر منها شيء »(١) .

ويرى الفرزدق : أنّ لشعر علقمة طابَعاً خاصاً ، لا يستطيع أحد أن ينحله ؛ فاذا ما ادّعاه غيره عرف الناس أنه ليس له ، وإنما هو لصاحبه علقمة ، وذلك في قوله :

والفَحْل عَلْقَمَةُ الذي كانتْ لهُ   حُلَلُ المُلوكِ ، كلامُه لا يُنْحَلُ (٢)

وقد أخذ عنه كثير من الشعراء ؛ بل سرقوا منه : « سرق ذو الرمّة قوله :

* يَطْفو إذا ما تَلَقّتْهُ الجراثيمُ *

من قول العجّاج :

* إذا تَلَقّتْهُ العَقاقيلُ طَفا *

وسرقه العجاج من علقمة بن عبدة في قوله :

* تَطْفو إذا ما تَلَقّتْهُ العَقاقيلُ (٣) *

كما قلّدوه في تشبيهاته كابن المعتز وإسحاق الموصلي في تشبيه الابريق بظبْيٍ على شَرف (٤) وابن الرومي في تشبيهه المرأة بالروضة لطيب ثغرها .

---

(١) الأغاني ٢١ / ٢٢٨

(٢) ديوان الفرزدق ٢ / ٧٢٠ وفيه « حلل » بفتح الحاء ، والتصويب من النقائض ١ / ٢٠٠

(٣) الأغاني ٢١ / ٢٢٦

(٤) نهاية الأرب ٤ / ١٢٣

ديوانه :

لقد طبع ديوان علقمة بلا شرح في :

١ ـ مدينة ليدن سنة ١٨٥٨ م بعناية فيستنفلد [١] .

٢ ـ مدينة ليبسيك سنة ١٨٦٧ م بعناية آلبرت سوسين .

٣ ـ مدينة غريفزولد سنة ١٨٦٩ م في مجموعة العقد الثمين لآلورد وتعرف هذه المجموعة بدواوين الشعراء الستة .

٤ ـ مدينة القاهرة في المطبعة الوهبية سنة ١٢٩٣ هـ في مجموع خمسة الدواوين .

٥ ـ مدينة بيروت في المطبعة الأهلية (بلا تاريخ) في مجموع خمسة الدواوين الآنفة الذكر .

٦ ـ مدينة القاهرة في المطبعة المحمودية سنة ١٩٣٥ م ، تصحيح ونشر السيد أحمد صقر .

وطبع الديوان بشرح الأعلم ونشر في :

١ ـ مدينة القاهرة سنة ١٢٩٣ هـ وسنة ١٣٢٤ هـ [٢] .

٢ ـ الجزائر ـ باريس ، بتصحيح الشيخ ابن أبي شنب سنة ١٩٢٥ م [٣] .

وثمة شروح موجزة على شعر علقمة ضمن مجاميع منها : أشعار الشعراء الستة الجاهليين لمحمد عبد المنعم خفاجي ، ومختارات الشعر الجاهلي لعبد المتعال الصعيدي ، ومختار الشعر الجاهلي للسّقّا ، وكلّها شروح موجزة حديثة .

---

(١) المستشرقون ٧١٤

(٢) انفرد بروكلمان بذكر هاتين الطبعتين .

(٣) بروكلمان سنة ١٩٣٥ م وهو سهو .

شرح الأعلم ونسختاه الخطيتان :

حَوالي منتصف القرن الخامس الهجري ، ظهرت أشهر مجموعة شعرية في الأندلس هي « أشعار الشعراء الستة » ؛ اختارها من عيون الشعر العربي وروائعه عالم نحويّ لغويّ ، اشتهر بحفظ الشعر وإتقانه ومعرفة معانيه ، أبو الحجاج يوسف بن سُلَيْمان بن عيسى ، الذي كانت الرحلة في وقته إليه ، والمعروف بالأعلم الشَّنْتَمَري (٤١٠ ـ ٤٧٦ هـ) (١) .

إن شعر علقمة الفحل ، الذي نقدمه إلى أبناء العروبة اليوم ، يقع ضمن مؤلَّفه الكبير الذي أسماه « شرح دواوين الشعراء الجاهليين » وهم : امرؤ القيس بن حجر الكنديّ ، والنابغة الذُّبْيانيُّ ، وعلقمة بن عَبَدة التميميّ ، وزُهَيْر بن أبي سُلْمى المُزنيّ ، وطرفة بن العبد البكريّ ، وعنترة بن شدّاد العبسيّ .

وفي دار الكتب المصرّية من شرح دواوين الشعراء الستة للأعلم ، مخطوطتان :

١ ـ الشَّنْقيطيَّة : وهي مكتوبة بخط مغربي ، تقع في ١٦٤ ورقة ، وشعر علقمة منها في ١١ ورقة وصفحة واحدة ؛ أي : من ورقة ٥٧ إلى ٦٨ أ ؛ ومسطرتها ٢٥ أو ٢٦ سطراً ؛ كتبها أحمد بن عبد المختار بن الطالب أحمد ؛ تمت كتابتها في الثالث من شهر جمادَى الآخرة سنة ١٢٨٢ هـ ، وبأوّلها خط صاحبها العلاّمة محمد بن محمود بن التلاميد الشَّنقيطيّ ؛ وهي محفوظة بدار الكتب المصرية برقم ٨١ أدب ش .

٢ ـ التَّيْمورية : وهي مكتوبة بقلم مغربي أيضاً ، تقع في ١٦٠ ورقة ، وشعر علقمة منها يقع في ١١ ورقة ، من صفحة ١٥٢ إلى ١٧٣ ؛ ومسطرتها

---

(١) الصلة ٢/٦٤٣ وابن خلكان ٢/٣٥٣

٣٠ سطراً ؛ فرغ من كتابتها محمد بن عبد الجبار بن علي بن محمـــد الطيب الحسني سنة ١٢٦٢ هـ ، وهي محفوظة في الخزانة التيموريّة ، برقـم ٤٥٠ أدب ـ شعـر تيمور .

لقد جاء في مقدمة الأعلم لشرح الدواوين الستة : أنّه اعتمد فيما جلبه من هـذه الأشعار على أصحّ رواياتها ، هي : رواية الأصمعيّ ؛ لتواطؤ الناس عليها ، واتفـاقهم على تفضيلها ، ثم أتبع ذلك بما صحّ من رواياته ، قصائد متخيَّرة من رواية غيره (١) .

* * *

عملنا :

ولمـا كانت المخطوطتان : الشّنْقيطيّة والتيموريّة متقاربتين في الصحة ، وكان هدفنا في التحقيق إخراج النص صحيحاً ، كما كتبـه صاحبه ؛ فقـد اعتمدنا مصوّرَيْ المخطوطتين ؛ فرمزنا للشنقيطيّة بالحرف (ش) ، وللتيموريّة بالحرف (ت) ؛ ثم عارضنا بين روايات النسختين ، وأثبتنا في المتن مارجَّحْنا من رواية ، وفي الهامش مااستبعدناه ؛ وثبَّتنا كلّ اختلاف إلاّ ما كان مَرَدُّه إلى خطأ ظاهر من الناسخ ، أو تحريف منه أو تصحيح . ولم نتردَّد في الاستئناس بمطبوعـة الجزائر لشرح الأعلم ، والاستفادة من تعليقات الشيخ ابن أبي شنب ، الأستاذ بكلية الأدب بالجزائر ؛ إذ اعتمد في طبعهـا على خمس نسخ خطـيّة ، أتحفه بثلاث منها أحد تلامذته من السودان الغربي . ولما كانت هذه المطبوعة خلاصة للمخطوطات الآنفة الذكر فقد اتّخَذْناها أصلاً من الأصول التي اعتمدنا عليهـا إلى جانب مخطوطي دار الكتب المصريّة . ورأينا أن نضع بين حاصرتين

---

(١) مقدمة الأعلم ص ٢٦ ، لشرح دواوين الشعراء الستة الجاهليين .

ما زاد في مطبوعة الجزائر على المخطوطتين الآنفتي الذكر ، حرصاً على الأمانة العلميَّة .

هذا ، ولم نألُ جهداً في توثيق الشِّعر والشَّرح بالرجوع إلى أمهات الكتب الأدبيَّة والتاريخيَّة والمعاجم والتراجم ودواوين الشعراء . فكم من كتابٍ ـ لم ندرجه في فهرس المصادر والمراجع ـ قلَّبنا صفحاته من الجلد إلى الجلد ، فلم نظفر ببغيتنا ، ورجعنا بخُفَّيْ حنين .

ورأينا أن نحافظ على ترتيب الأعلم في القسم الأوَّل والثَّاني من الديوان ، وعدة أبياتهما ١٦٥ بيتاً ؛ أمَّا الزِّيادات التي استُخرجت من بطون الكتب والدواوين والمجموعات الشِّعريَّة وعددها ٤٨ بيتاً أو نصف بيت ، فقد رتبناها على الحروف بحسب القوافي ؛ ومن بينها مانسب لعلقمة ولغيره .

وكذلك رأينا أن نثبت ، في الهوامش ، الشرح الضروري للمعنى ، واختلاف الروايات بين المخطوطتين فحسب ، كيلا نثقل على القارئ ؛ أمَّا تخريج الشعر ، وأما ما وقعنا عليه من اختلاف الروايات في أمَّهات الكتب اللغويَّة والأدبيَّة ، فقد آثرنا تثبيت كُلٍّ منهما في آخر الديوان ، قبل الفهارس العامَّة .

وكذلك رأينا أن نوفِّر الفهارس تسهيلاً للمُراجع : فجعلنا فهرساً للُّغة ، وآخر للقوافي ؛ وثالثاً للأغراض والمعاني ؛ ورابعاً للمسائل النحويَّة واللغويَّة ؛ وخامساً للأعلام من رجال وأماكن وقبائل ؛ وختمناها بكشَّافٍ لمصادر التَّخْريج والشَّرح . ذلك كُلُّه بعون الله ، على الوجه الذي وصل إليه فهمنا .

ولا بدَّ لنا ، في ختام هذه المقدمة ، من شكر الأستاذ للأدب القديم

في جامعة حلب الدكتور فخر الدين قباوة ، على مراجعة الديوان ، وعلى ما أسدى إلينا من معونة وملاحظات قيمة رافقت إخراجه في جميع مراحله ، قبل الطبع وأثناءه .

كما نثني على الرجل الشهم الحاج محمد أمين العتقي الحلبي ، لوضع مكتبته الضخمة ، العامرة بالكتب النادرة ، تحت تصرفنا ، ننهل منها مانشاء .

هذا ، وإنا لنرحب بكلّ ملاحظة تأتينا حول هذا الديوان ، لنعمل على تداركها في طبعة مقبلة .

والله نسأل أن يسدّد خطانا جميعاً لما فيه خير اللغة العربية ؛ وعليه الاعتماد والتكلان ، إنه سميع مجيب !

المحققان

الصفحة الأولى من نسخة الأعلم (ش)

الصفحة الأولى من شعر علقمة من النسخة الشنقيطية (ش)

الصفحة الأخيرة من شعر علقمة من النسخة الشنقيطية (ش)

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قال علقمة

طحا بك قلب في الحسان طروب بعيد الشباب عصر حان مشيب

تكلفني ليلى وقد شط وليها وعادت عواد بيننا وخطوب

منعمة ما يستطاع كلامها على بابها من أن تزار رقيب

إذا غاب عنها البعل لم تفش سره وترضي إياب البعل حين يؤوب

الصفحة الأولى من شعر علقمة من النسخة التيمورية (ت)

الصفحتان الأخيرتان من شعر علقمة من النسخة التيمورية (ت)

الرموز

ش	للمخطوطة الشنقيطية
ت	« التيمورية
ج	لمطبوعة الجزائر
[ ] في متن الشرح	للزيادات على المخطوطتين من ج
( ) القوسان	لما سقط من إحدى المخطوطتين



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الأعلم (١)

الحمد لله المعلم الانسانَ البيانَ ، ومميِّزه بـه من سائر الحيوان ؛ (٢) الذي شرَّفنا بالايمان وهدانا إليه ، وجعلنا من خير أمة أخرجت للنـاس دون حقٍّ وجب (٣) عليه ؛ وأنطقنا بلسان أهل جنَّته ، وخير أنبيائه وصفوته ؛ وصلى الله على سيدنا محمد النبيّ العربيّ ، القرشيّ الهاشميّ ، أفضلَ صلاة صلاها على أحد من أنبيائه ، ورسله وأصفيـائه ، وملائكته في أرضه وسمائه .

أما بعد ؛ فلما كان لسانُ العرب خيرَ الألسنة ، ولغتُها (٤) أحسنَ اللغات ؛ لنزول القرآن بلسانها ، وشهادته لها ببيانها ، وكان الشعر ديوانَها ، المثقِّفَ لأخبارها وأيامها وحِكَمِها ، وسائر ما خُصَّت به من فضائلها ، وكان أشرفَ من كلامها المنثور ، وحُكمها المأثور ؛ قال الله تعالى : ﴿ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ ﴾ (٥) ، فأبان أنَّ (٦) أهلَ الشعر أقدرُ على تأليف الكلام ، وسرد النظام ؛ رأيتُ أن أجمع من أشعار العرب ديواناً يُعينُ على التصرُّف في جملة المنظوم والمنثور ، وأن أقتصرَ منها (٧) على القليل ؛ إذ كان شعرُ العرب كلُّه متشابهَ الأغراض ، متجانس المعاني والألفاظ (٨) وأن أوثرَ بذلك من الشِّعر ما أجمَعَ الرُّواة على تفضيله ، وآثر الناسُ استعماله على

(١) على دواوين الشعراء الستة الجاهليين .
(٢) ش « من جميع الحيوان » .
(٣) ش « واجب عليه » .
(٤) ت « ولغاتها » .
(٥) سورة يس ٦٩ .
(٦) ت « بأن » .
(٧) ش « فيه » .
(٨) ش « متشابه الأغراض والمعاني » .

غـيره ؛ فجعلتُ الديوانَ متضمناً لشعر امرئ القيس بن حُجر الكِنْديّ ، وشعر النـابغة زياد بن عمرو الذبيانيّ ، وشعرِ علقمة بنِ عَبَدَة التميميّ ، وشعر زُهَير بن أبي سُلْمَى المُزَنيّ ، وشعر طَرَفـة بنِ العَبْدِ البكريّ وشعر عنترةَ بن شدّاد العبسيّ .

واعتمدتُ فيما جلبتُه من هذه الأشعـار على أصَحّ رواياتها ، وأوضح طرقاتها (١) ، وهي روايةُ عبد الملك بن قُريب الأصمعيّ ، لتواطؤ النّاس عليها واعتيادهم لها ، واتفاقِ الجمهور على تفضيلها (٢) ، واتبعت ما صحّ من رواياته قصائدَ متخيَّرةً من روايةِ غـيره ، وشرحت جميعَ ذلك شرحاً يقتضي تفسيرَ جميعِ غريبه ، وتبيينَ معـانيه ، وما غمض من إعرابه ؛ ولم أطِل في ذلك إطالةً تُخِلُّ بالفائدة ، وتُمِلُّ الطالب الملتمس للحقيقة ؛ فاني رأيت أكثرَ من ألّف في شروح هذه الأشعار قد تشاغلوا عن كشف المعاني وتبيين الأغراض بجلب الروايات ، والتوقيف على الاختلافات ، والتقصّي لجميع ما حوتْه اللفظة الغريبة من المعاني المختلفة ؛ حتى إنّ كتبهم خالية من أكثر المعاني المحتاج إليها ، ومشتملة على الألفـــاظ والرواية المستغنَى عنهـا . وفائدةُ الشّعر معرفةُ لغتِه ومعناه ، وإلا فالرّاوي كالناطق بما لا يَفْهم والعامل بما لا يعْلَم ، وهـذه صفةُ البهائم ، ولذلك قال أحد الشعراء يذكر قوماً بكثرة الرواية ، (وقِلّة التميز والدّراية) (٣) :

زَواملُ للأشعارِ لا عِلْمَ عندهمْ	بجيّدها إلاّ كَعِلْمِ الأباعِرِ (٤)
لَعَمْرُكَ ما يدْري البعيرُ إذا غدا	بأوساقِه أوْ رَاح ما في الغرائِرِ

---

(١) ش « وأوضحها » .
(٢) ش « واتفاق أهل العصر على تفضيلها » .
(٣) ما بين القوسين ساقط من ش
(٤) البيتان لمروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة يهجو قوماً من رواة الشعر (انظر اللسان مادة : زمل) .

وقد فسّرتُ جميع ما ضمّنْتُهُ هذا الكتاب تفسيراً لا يسَع الطالبَ جهلُه ، ويتبيّن للناظر المنصف فضلُه ، والله الموفّق للصواب ، وهو حسبي ونعم الوكيل .

ولما صحّ لي من ذلك (ما أمّلتُه) [١] ، وظفِرت منه بما رجوتُه وتمنّيْتُه ، سمّيْتُه [٢] باسم مَن شهد أهلُ العصر بسموّه وتقديمه ، وأجمعت الجماعةُ على تعظيمه وتكريمه ، مَن إذا ذُكِر المجدُ فهو المتردّي بردائه ، والكرمُ فهو العامر لفنائه ، والبأسُ فهو الحامل لِلوائه ، أو جميلُ الفعل فهو صاحب أرضِه وسمائه ؛ الظافرُ أبو القاسم محمد [٣] بن المعتضد بالله [٤] ، المنصور بفضل الله ، أبي عمرو عبّاد بن محمد بن إسماعيل بن عبّاد ، أدام الله علاءَهما ، وفي درَج العزّ ارتقاءَهما ، وأبقَى بهجة الدنيا ببقائهما وزينَها باعتلائهما ؛ وكبَت مَن ساماهما ، كما أكبَى مَن جاراهما ، ولا أخلاهما مِن زيادة تُنيف على آمالهما ورَغباتهما ، وتتقدّم أمام أمانيّهما وإرادتها ، ونعمةٍ لا يوافي [٥] منها آتٍ إلا كان زائداً على الماضي ، ومسرّةٍ لا يُغْبَط منها متجدّدٌ إلا قصّرَ عنه الخالي ؛ [٦] بمنّه .

وهذا حين آخُذُ فيما قصدتُه ، وأبتدِئ فيما شرطتُه ، واللهَ أستعين ، وعليه أتوكّل ، ولا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم .

---

(١) ساقط من ت .
(٢) كذا ! ولعله يعني : رفعته أو خصصته .
(٣) هو المعتمد على الله أبو القاسم محمد ابن عباد ، صاحب قرطبة وإشبيلية وما والاهما من جزيرة الأندلس . توفي سنة ٤٨٨ (انظر ابن خلكان ٤/١١٢) .
(٤) وهو صاحب إشبيلية . توفي سنة ٤٦١ (انظر البيان المغرب ٣/٢٤٩)
(٥) ش « ما يوافي » .
(٦) الخالي : الماضي ، يقول : لا يتجدد منها جديد إلا كان أتم وأكمل مما مضى .

القسم الأول

روايةُ الأصمعيّ

من

نسخة الأعلم



بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما (١)

١

قال علقمة بن عَبَدَة بن النعمان (٢) بن قيس ، أحد بني عُبيد بن ربيعةَ بن مالك بن زيدِ مناةَ بن تميم يمدح الحارث بن جَبَلَة بن أبي شَمِر الغسّانيّ ، وكان أسر أخاه شأساً ، فرحل إليه يطلب فكّه (٣) :

---

(١) ساقط من ت . وفي ش صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما .

(٢) في الأغاني (٢١/٢٢٤) . . النعمان بن ناشرة بن قيس . . »

(٣) ش « يطلب فيه » . ويقال : إن علقمة أنشد هذه القصيدة جبلة بن الأيهم بحضر النابغة الذبياني وحسان بن ثابت ؛ ويقال أيضاً بل أنشدها عمرو بن الحارث الأعرج (انظر الأغاني ١٥ / ١٢٢)



١ طَحا بكَ قلبٌ في الحِسانِ طروبُ ... بُعيْدَ الشَّبابِ عصرَ حانَ مَشيبُ
٢ تُكلِّفُني ليلى وقد شَطَّ وليُها ... وعادتْ عَوادٍ بيْنَنا وخُطوبُ

● قوله « طحا بك قلب » أي : اتّسع بك [قلب] في حبّ الحسان ، وذهب بك كلّ مذهب (١) . و « الطرب » استخفاف القلب من حزن أو من (٢) فرح . وقوله « بُعَيْد (٣) الشباب » يقول : صِرْتَ مُغرَماً بحب النساء (٤) في إثر ذهاب شبابك ، ووقت حين مشيبك . و « العصر » الزمن والحين (٤) .

● وقوله « تُكلّفني لَيْلى » أي : تدعوني إلى الدنوّ منها (٢) . « وقد شطّ وَلْيُها » أي : بعُد عهدُه بها ، وما وَليَهُ من قُربها وجوارها . و « العوادي » الشواغل والموانع . و « الخطوب » الأمور (٥) يعني أنّ (٢) خطوب الدّهر حالت بينه وبينها ومنعته منها .

٣ مُنعَّمةٌ لا يُستَطاعُ كلامُها ... على بابِها من أنْ تُزارَ رَقيبُ
٤ إذا غاب عنها البعْلُ لم تُفْشِ سرَّهُ ... وتُرْضي إيابَ البعْلِ حينَ يؤُوبُ

---

(١) الخطاب لنفسه على سبيل التجريد.
(٢) ساقط من ش .
(٣) بعيد : تصغير بعد ، لتقريب الوقت ، متعلق بطحا ؛ أي : حين ولى شبابك وكاد ينصرم .
(٤) ش « بالنساء » ، « والعصر والحين : الزمان » .
(٥) يريد : الأمور العظام .

● قوله « لايستطاع كلامها »[1] أي : لا يوصل إليها فتُكلَّم ، خوف الرقيب . وقوله « مِن أنْ تزار رقيب » تقديره : على بابها رقيب مانع من أن تزار ويُتَحَدَّث إليها[2] .

● وقوله « لم تفشِ سرَّه » أي : هي[3] مُحِبَّةٌ في[4] بعلها ، لا تميل إلى غيره فتفشي سره عنده . وقوله « ترضي إياب البعل » يقول : إذا رجع من[3] غيبته وجدها غير خائنة لعهده ، فأرضت إيابه ؛ أي : أرضته[5] .

٥ فلا تَعْدِلي بَيْني وبين مُغَمَّرٍ سقَتكِ رَوايا المُزْن حيث تَصوبُ[6]

٦ سقاكِ يمانٍ ذُو حَبيٍّ وعارِضٍ تَروحُ به جُنْحَ العَشيِّ جَنُوبُ[7]

● « المغمَّر والغمْر » [الجاهل] الذي لم يجرّب الأمور ، كأنَّ الجهل غمره واستولى عليه . و « روايا المُزْن »[8] ما حَمَلَ الماءَ منه ؛ والراوية[9] : البعير يُسْتَقَى عليه . ومعنى « يصوب » يقصد وينزل[10].

---

(١) ويصح أن يكون « كلامها » بكسر الكاف ، مصدر « كالم » .

(٢) يحفظها حفظ صيانة لا حفظ ريبة.

(٣) ت « وهي » ، «عن » .

(٤) كذا في ت ، ش ؛ علماً بأن « محبة » يتعدى مباشرة ، أو بلام التقوية .

(٥) ش « أرضته إذا آب » ووجد عندها كل ما أحب .

(٦) لا تعدلي : لا تسوي .

(٧) عارض : سحاب معترض في الأفق متراكب . « به » ساقط من ش

(٨) المزن : سحاب أبيض يأتي في قبل الصيف ، وهو أحسن السحاب ، واحدته : مزنة .

(٩) ت ، ش « والرواية » . وكل ما استقي عليه من بعير أو دابة فهو راوية .

(١٠) يريد أنه رجل عاقل نبيل ينبغي لها أن تحرص عليه ، ثم عاد في البيت التالي إلى الدعاء لها فقال : « سقاك »

● وقوله « سقاكِ يمانٍ » أي : سحابٌ ، نشأ من ناحية اليمن [أي] : من مَهَبِّ الجنوب ؛ وإذا كان كذلك لم يَكَدْ يُخْلِف . و « الحبيّ » (١) سحاب اتصل بعضه ببعض (٢) وهو في معنى فاعل ، مثل عليم وعالم ، وشهيد وشاهد . (وقوله « جنح العشي ») (٣) يريد حين جنحت الشمس للغروب ، أي : مالت ؛ وإنّما خصّ العشيّ ، لأنّ شآبيبه (٤) أكثر وأغزر ، وخصّ (٥) « الجنوب » لأنّها ألقح الرّياح ، وأجلبها للغيث .

٧ وما أنتَ أم ما ذِكرُها رَبَعِيَّةً ... يُخَطُّ لها من ثَرْمَداءَ قَليبُ (٦)

٨ فإنْ تسألوني بالنّساء فإنّني ... بصيرٌ بأدْواءِ النّساءِ طبيبُ

● قوله « وما أنت أم ما (٧) ذكرها ... (٨) » يعاتب نفسه وينكر عليها تتبّعَها لهذه المرأة ، وقد بَعُدَتْ عن دياره ، وحلّت في غير قبيلته . وقوله « ربعيّة » يعني أنّها من بني ربيعة بن مالك (٩) ، من غير حيّه (٥) وعشيرته (٧) . وقوله « يُخَط لها من ثرمداء قليب » أي : هي نازلة بهذا الموضع ، مقيمة فيه . وكَنى عن إقامتها بحفر القليب ؛ لأنّ مَنْ أقام بموضع فلابدّ (١٠) من ماء يقيم عليه . وقال الأصمعي : يكون أيضاً معناه : أن

---

(١) الحبي : القريب من الأرض من السحاب .
(٢) فيكون بطيء السير ، غزير المطر .
(٣) ساقط من ت .
(٤) الشآبيب : جمع شؤبوب : وهو الدفعة من المطر .
(٥) ش « وإنما خص » ؛ « وهم غير قبيلته » .
(٦) أم: للاضراب بمعنى « بل » ثرمداء : ماءة في بني سعد . القليب : البئر أو القبر .
(٧) ساقط من ش .
(٨) بزيادة « ربعية » في ت .
(٩) ابن حنظلة : وهو من ربيعة بن مالك بن زيد مناة .
(١٠) ت « لا بد »

يكون كأنها لا تبرح منه حتى تموت فتُدفَن فيه ، فيكون القليب على هذا : القبر . ورَوى ابن ولاّد : الثُرمداء (١) بضم الثاء والميم ، ورواية أبي عليّ بفتحها (١) .

● وقوله « فان تسألوني بالنساء » أي : عن النساء ؛ وكثيراً (٢) ما تقع الباء بعد السؤال بمعنى : عن . و « الطبيب » العالم بالشيء (٣) . و « الأدواء » جمع داء ، يريد أخلاق النساء وما جُبِلْنَ عليه (٤) .

٩ إذا شاب رأسُ المَرْءِ أو قَلَّ مالهُ ... فليس له من وُدّهِنَّ نصيبُ (٢)

١٠ يُرِدْنَ ثَراءَ المالِ حيثُ عَلِمْنَهُ ... وشرْخُ الشَّبابِ عندَهُنَّ عجيبُ (٥)

● قوله « إذا شاب رأس المرء (أو قل ماله) (٦) » كقول امرىء القيس :

أراهُنَّ لا يُحْبِبْنَ مَنْ قَلَّ مالهُ ... ولا مَنْ رأيْنَ الشَّيْبَ فيه وقوَّسا (٧)

---

(١) ت «ثرمد» ، «بفتحها» . لم يذكر ابن ولاد ضبطاً لهذه الكلمة في كتابه المقصور والممدود ص : ٢١ . والمعنى قد بعدت عنك ، فما ذكرك إياها وأنت لا تصل إليها ؟

(٢) ش « وكثير » ، « دونهن »

(٣) الطبيب : الحاذق بالشيء والماهر به .

(٤) بأدواء النساء : أي : بطباعهن المعيبة التي بمنزلة الأمراض فيهن . والمراد من هذا إدخال اليأس في قلبه منها .

(٥) عجيب : معجب . وقالوا : إنه لما سمع الحارث الغساني هذه الأبيات قال لعلقمة : «صدق فوك ، لله أبوك ، أنت طبيبهن والخبير بأدوائهن » (انظر شرح صقر ص : ١١) .

(٦) ساقط من ش .

(٧) ش « قال » . والبيت في ديوانه ص ١٠٧ . ويقال : إن بيت امرىء القيس أحسن ، لأنه جمع في بيت ما فصله علقمة في ثلاثة أبيات .

● و « ثراء المال » كثرته . « وشرخ الشَّباب » أوّله (وكذلك شرخ كلّ شيء) [١] .

١١ فَدعْها وسلِّ الهَمَّ عنكَ بِجَسْرَةٍ   كَهَمِّكَ فيها بالرِّدافِ خبيبُ

١٢ وناجيَةٍ أفْنَى رَكِيبَ ضُلوعِها   وحارِكَها تَهَجُّرٌ فدُؤوبُ [٢]

● يقول : دَعْ ذِكْرَ هذه المرأة ، والاشتغال بها ، وسلِّ همَّك [٣] باستعمال السَّفر . و « الجسْرة » ناقة طويلة ، وقيل [١] هي التي تجسُر على الأهوال لحِدّتها ونشاطها . وقوله « كهمك » أي : كما تريد ، أي : هي كالشيء الذي تهتم به (وتريده . و «الخبيب [٤] » سيردون العدو ؛ يقول : هي تخُبُّ وإن أُثقِلَتْ بالرديف) [٥] .

● وقوله [٢] و « ناجية » يريد [١] ناقة سريعة . و « ركيب [٦] ضلوعها » ما ركبها من الشَّحم واللَّحم [٦] ، وهو في معنى : راكب (كما قيل) [٧] : عالم وعليم . « والحارك » [٨] مقدَّم السَّنام ، وإذا هزل [٢] البعير انحَطّ

---

(١) ساقط من ت .

(٢) ت « ضلوع » بدلاً من « ركيب » ، « قوله » ، « عزل » .

(٣) ش « وسل الهم بها » .

(٤) الخبيب : مصدر خبت تخب خباً وخبيباً ، وهو سير سريع دون العدو .

(٥) ساقط من ت . الرديف : مفرد رداف ، وهو كل شيء يكون خلف الراكب . والمعنى : إن فيها قوة على الاسراع براكب ورديفه .

(٦) ش « ركب » . « من اللحم والشحم » .

(٧) ساقط من ش .

(٨) ملتقى الكتفين في مقدم السنام .

سنـامه وحاركه . و « التهجُّر » السير في الهـــاجرة . و « الدؤوب » الالحاح في السير .

١٣ وتصبحُ عن غِبِّ السُّرى وكأنَّها مُولَّعةٌ تخشى القَنيصَ شَبوبُ (١)

١٤ تَعفَّق بالأرْطى لها ، وأرادَها رجالٌ فَبذَّتْ نَبْلَهم وكَليبُ

● قوله « مولَّعة » أي : بقرة فيها خطوط سود ، وكذلك بقر الوحش . و « القنيص » هاهنا الصائد ، والقنيص أيضاً : ما اقتُنِص. و «الشَّبوب »(١) المُسِنَّة . يقول : هذه الناقة بعد سيرها وَجهدها بمنزلة البقرة المذعورة في نشاطها وحدَّتها وخصَّ الشَّبوب لأنها أحذر ، لتجربتها .

● وقوله « تعفَّق بالأرطى » التعفُّق : اللِّواذ والتعطُّف ، أي : استتروا (٢) بالأرطى (٣) ولاذوا بهِ ، ليرموا البقـرة (٤) . ومعنى « بـذَّت » سبقت وغلبت . و « الكليب » جماعة الكلاب ، وهو اسم للجمع بمنزلة عبد وعبيد،

(١) ت « الشرى » ، «الشوب» . غب:عقب . السرى : سير الليل .
(٢) ت « استتاروا » .
(٣) قال في اللسـان : تعفـق بالأرطى : تعوذ بالأرطى من المطر والبرد ؛ وتعفق الوحش بالأكمة لاذ بها من خوف كلب أو طـائر . وتعفـق : تثني واستتر ، أي : استتر لها القنـاص . والأرطى : شجر ينبت في الرمل ، ذو رائحة طيبة ، له عروق حمر ، ينتفع به في الدباغة ، واحـدته : أرطاة .
(٤) ش « استتر . . ولاذ . . ليرمي البقر » . وقد يكون المعنى : استتر لها بالأرطى قنيص ، الوارد ذكره في البيت السابق ، وأرادها رجال آخـرون . ومن روى « تعفق » بالضم فعلى أن الأصل : تتعفق ، فحذف إحدى التـاءين والفـاعل هو البقـرة الوحشية . والرواية الجيدة « تعفق » بالفتح على أن الفاعل هو : القناص .

ويكون الكليب أيضاً (١) : صُيَّاداً معهم كلاب .

١٥ إلى الحارث الوهَّاب أعملتُ ناقتي ‏ ‏ لِكَلْكَلِها والقُصْرَيَيْنِ وجيبُ (٢)

١٦ لِتُبلِغني دار امْرىءٍ كان نائياً ‏ ‏ فقد قرَّبتْني من نداكَ قَروبُ (٣)

● قوله « إلى الحارث الوهَّاب » يريد الحارث بن أبي شَمِر الغسَّاني . و « الكلكل » الصدر . « والقُصْرَيان (٤) » ضلعان قصيرتان تَليان الخاصرتين (٧) . و « الوجيب (٥) » هنا الرَّعدة والاضطراب لشدّة السير من قولهم : وَجبَ القلبُ يجب إذا اضطرب .

● وقوله « فقد قرَّبتني من نداك » خاطبه بعد أن أخبر عنه بقوله : كان نائياً ؛ ومثل هذا كثير في الكلام والشعر . و « قروب » اسم ناقته ، واشتقاقه من : قَرِبْتُ الماءَ والأمرَ أقرَبُهُ إذا طلبته (٦) . ويحتمل أن يكون قروب صفةً بناها للمبالغة على فعُول (نحو « كتوم ») (٧) .

---

(١) ساقط من ش . كليب : معطوف على رجال ، ويروى أيضاً « نبلهم » بالضم فيكون كليب معطوفاً عليه .

(٢) أعملت : وجهت وأجهدت .

(٣) نداك : عطاؤك وكرمك . وفي البيت التفات من الغيبة إلى الخطاب .

(٤) ت « القصريات » ، « تاليتان الخاصرين » .

(٥) ش « والواجب » .

(٦) ت « أطلبه اذا قربته » . في التاج : «قرب الشيء (منه ككرم ، وقربه كسمع) وقرب كنصر . وظاهر كلام المصنف أنهما مترادفان وقد فرق بينهما أهل الأصول، قالوا : إذا قيل : لا تقرب كذا بفتح الراء ، فمعناه : لا تلتبس بالفعل ؛ وإذا كان بضم الراء ، كان معناه : لا تدن » هـ .

(٧) ساقط من ت .

١٧ إِلَيكَ ـأَبيتَ اللَّعْنَ ـكان وجيفُها بِمُشتبِهاتٍ هَولُهُنَّ مَهيبُ (١)

١٨ تَتبَّعُ أَفْياءَ الظِّلالِ عَشيَّةً على طُرُقٍ كأَنَّهُنَّ سُبُوبُ

● « الوجيف » سير سريع . و « المشتبهات » طرق يُشبه (٢) بعضها بعضاً ، فهي تُشْكِلُ على مَنْ سار (٢) فيها . و « المهيب » المخوف (٣) . يصف أنَّه قطع إليه الفلَوات المخوفة ، وإنَّما يريد أن يَمُنَّ (٤) عليه ، ويوجب عليه حقَّه لركوبه (٢) الأهوال ، في سيره إليه .

● وقوله (٥) « تتبَّع أفياء الظلال عشيَّة (٥) » يريد أنَّها تسير في الهاجرة حتى تعيا ؛ فاذا رأت فيئاً (٥) مالت (٢) في سيرها إليه ، تبتغيه (٢) لتستريح بذلك . و « الفيء » الظل بعد زوال الشمس . و « السُّبوب » شقاق الكتَّان ، الواحد : سِبٌّ . شبَّه الطرق بها (٦) ، [والسبُّ أيضاً: العِمامة] .

١٩ هَداني إليكَ الفَرقَدانِ ولاحِبٌ لَهُ فَوقَ أَصواءِ المِتانِ عُلُوبُ (٧)

٢٠ بِها جِيَفُ الحسرى فأَمَّا عِظامُها فبيضٌ وأَمَّا جِلدُها فَصَليبُ (٧)

---

(١) أبيت اللعن : هذه تحية ملوك لخم وجذام ، ومعناه : أبيت أن تأتي من الأفعال ما تلعن عليه . وأما ملوك غسان فكانت تحيتهم : يا خير الفتيان ، قاله الأنباري .

(٢) ت « تشبيه » ، « اجتاز » « لركوب » ، « جاءت » ، « تتبعته » .

(٣) أي : الذي يخاف منه .

(٤) ت « يتمنى » ش « يمن » .

(٥) الواو في « وقوله » و « عشية » و « فيئا » ساقط من ش .

(٦) ش « به » شبه الطرق بها في استوائها .

(٧) ت « هدان » ، « عبوب » « فطبيب » بدلاً من « فصليب » .

● قوله [١]« هداني إليك الفرقدان [٢] » يعني أنـّه سرى بالليل في سيره إليه [١] ، فاهتدى بالنجوم . و « الـّلاحب » الطريق الواضح . و « المتان » جمع َمتْن ، وهو المـكان الصـّلب المستوي . [و « الأصواء » جمع ُصوىً] والصوى : جمع ُصوّة [٣] وهي : المـكان المرتفـع . و « العلوب » جمـــع َعلْب ، وهو الأثر ؛ وإنـّما أراد أن [٤] يصف أنَّ هــذا الطريق متـّصل بالوعور والأماكن الغليظة ، وإنـّما تجشـّم ركوبه إليه لمـا يرجو [٥] من معروفه وفضله .

● وقوله « بها جيف الحسرى [٦] » يريد بالطريق التي ذكر أو بأصواء [١] المتان . « الحسرى » المُعْيِيَة [٧] ، وجعل [٥] عظامها بيضاً لقدم عهدها ، أو لأنَّ السـّبـاع والطير أكلت ما عليها [٥] من اللحم فبدا وَضَحُهـــا . و « الصـّليب » الوَدَك [٨] الذي يخرج (من الجلد) [٤] ، وقيل : الصليب : اليابس الذي لم يدبـغ . وكان وجه الـكلام أن يقول : وأمـّـا جلودهـا ، فلم [٥] يمكنه ، فاجتزأ بالواحد عن الجمع [٤] ، لأنه لا يشكل .

---

(١) ت « وقوله » ، « إليها » « ذكروا بأوصاء » .

(٢) نجمان لا يفترقان .

(٣) الصوة : حجارة تجمع تكون أعلاماً للطريق .

(٤) ساقط من ت .

(٥) ش « تجشمه إليه لما يرجوه » « جعل فيها » ، « عليه » ، « فلا » .

(٦) الضمير في « بها » يعود على الطرق التي ذكرها في البيت ١٨ . جيف : جمـع جيفة ، وهي جثة الميت إذا أنتنت . والحسرى جمـع حسير ، من حسرت النـاقة إذا أعيت وكلت .

(٧) يتركها أصحابها فتموت .

(٨) الودك : الدسم .

٢١ فأوردتُها ماءً كأنَّ جِمامَهُ ... مِنَ الأجْنِ حِنَّاءٌ معاً وصبيبُ

٢٢ تُرادُ على دِمْنِ الحياضِ فإنْ تَعِفْ ... فإنَّ المُنَدَّى رِحْلَةٌ فرُكوبُ

● قوله « فأوردتها ماء » يعني ناقته . و « جمام الماء » ما اجتمع منه وكثُر . و « الأجْن » تغيُّر الماء (١) . « والصبيب » شجر يكون بالحجاز يُختضب به (٢) ، وقيل : أراد به : الدم المصبوب (٣) . يصف أنَّ الماء متغيِّر (٣) لِبُعْد عهده بالواردة (٤) إذ (٥) كان في فلاة نائية عن الأنيس .

● وقوله (٥) « تُراد » أي : يجاء بها ويذهب ، وهو من راد يرود . و « الدِّمْن (٥) » ما تدمَّن من الماء ، أي : سقط (٥) فيه الدِّمن (٦) فتغيَّر . و « المندَّى » والتَّنْدِيَة : أنْ تأتي بالابل الماء لتشرب فيقلّ شربها (٥) فتُرَدّ إلى المرعى ساعةً ثم تُعاد إلى الماء . فيقول : تُعْرَض هذه الناقة على هذا الماء المتغيِّر ، فان عافت الشرب فلا تُنَدَّى ؛ لكنَّها تَرْحَل فتَرْكَب (٧) فيجعل لها هذا بدلاً من التَّنْدِيَة . ويقال : عِفْت الشيء أعافه : إذا كَرِهْته ، وعِفْتُ الطَّيْرَ أعيفها : إذا زجرتها.

(١) طعماً ولوناً .

(٢) ساقط من ش .

(٣) ت « المنصوب »،«متغيرا .»

(٤) الواردة : الذين يردون الماء ويأتونه ؛ كان الأصل : الجماعة الواردة ، حذف الموصوف وأقيمت الصفة مقامه .

(٥) ش « إذا » ، « قوله » ، « يدمن » ، «يسقط » ، « شربه ».

(٦) الدمن : البعر .

(٧) في اللسان « رحلة وركوب » : هضبتان ، وركوب وركوبة بفتح الأول : ثنية معروفة صعبة بين مكة والمدينة عند العرج ، سلكها النبي صلى الله عليه وسلم في مهاجرته إلى المدينة . ورواية سيبويه : رحلة فركوب : أي أن ترحل ثم تركب .

٢٣ وأنتَ امْرؤٌ أفْضَتْ إليكَ أمانتي وقبلكَ ربَّتني، فَضِعتُ رُبوبُ
٢٤ فأدَّت بنو عَوفِ بنِ كعبٍ ربيبها وغُودِرَ في بعضِ الجُنودِ رَبيبُ

● قوله « أفضت إليك أمانتي [١] » أي : بَرَزَتْ نحوك ، وانتهت إليك. وقوله [٢] « وقبلك ربتني » أى : مَلَكتْني أرباب من الملوك فَضِعْتُ حتى سرت [٣] إليك [٤] . و « الربوب » جمع ربّ ، وهو المالك [٣] .

● وقوله « وغودر في بعض الجنود ربيب » يعني : أخاه شأساً . وكان [٥] الحارث بن أبي شَمِر قد أسره [٦] . ومعنى غودر : تُرِك في الأسرى . و « الربيب » المملوك ، وهو بمعنى (مفعول : أي :) [٢] مربوب .

٢٥ فواللهِ لولا فارسُ الجَونِ منهُمُ لآبوا خزايا والإيابُ حَبيبُ
٢٦ تُقدِّمُه حتى تَغيبَ حُجولُه وأنت لبَيض الدَّارعين ضروب [٧]

● « فارس الجون » هو الحارث الممدوح ، والجون : اسم فرسه . ومعنى

(١) أي : صارت إليك حاجتي .
(٢) ساقط من ت .
(٣) ت « صرت » . « الملك » .
(٤) فأدركت ما أحب عندك .
(٥) ش « وهو » بدلاً من « وكان » .
(٦) قيل : إن الربيب الأول هو الحارث بن أبي شمر الذي آب ظافراً ؛ والربيب الثاني هو المنذر ابن ماء السماء ، وكان قد قتل في المعركة (انظر مفضليات هارون ص ٣٩٤) .
(٧) ش « يقدمه » . البيض : جمع بيضة وهو ما يلبس على الرأس من الخوذات . والدارعين : الذين يلبسون الدروع . ضروب : صيغة مبالغة ، أي : كثير الضرب بالسيف .

« آبوا » رجعوا . يقول (١) : لولا هذا الممدوح (١) لرجعوا خزايا [أي] : منهزمين . وقوله « والاياب حبيب » يريد أن النجاة من القتل والرجوع مع الانهزام حبيب إلى النفس ، وإن كان في ذلك خزي وهوان .

● وقوله « تُقدِّمه » أي : تقدّم الجَوْن عند لقاء الأقران ، « حتى تغيب حجوله (٢) » فيما سفك من دمائهــم [و « الحجول » بيـاض في اليدين والرجلين] .

٢٧ مُظاهِرُ سِربالَي حَديدٍ عليهما   عَقيلا سُيوفٍ مِخذَمٌ ورَسوبُ

٢٨ فَجالدَهُم حتى اتَّقوكَ بِكَبشِهِمْ   وقد حانَ من شمسِ النَّهارِ غُروبُ

● قوله « مُظاهِر سِربالَي حديدٍ » أي : لابسٌ درعاً على درع . يقال ظـاهر بين دِرْعَين إذا لبس درعاً (٣) على أخـرى . و « السربال (٤) » الدرع [هنا]. و « عقيل » كل شيء : كريمه وخيـاره . و « المخذم » القاطع . و « الرسوب » الذي يرسُب في الضريبة ، أي : يمضي فيها ، ولا ينبو (١) عنها ؛ و « مخذم ورسوب » اسمان لسيفي الحارث (٥) .

---

(١) ش « يقال » ، « المدحوح » « ينوبوا » .
(٢) الضمير في « حجوله » عائد إلى الفرس .
(٣) ت « واحدة » .
(٤) السربال في الأصل : القميص .
(٥) ت « الحارث بن النعمان » . كان الحـارث يلبس درعين ويتقلد سيفين هما : مخذم ورسوب وقـد أتى بهـما علي بن أبي طـالب رضي الله عنــه الرسول صلى الله عليه وسلم عندما هدم الصنم « مناة » فوهبهـما له ، ويقال : إن سيف علي ذا الفقـار أحـدهما (انظر الأصـنام ص ١٥) .

● وقوله « حتى اتقوك بكبشهم » أي : انهزموا فأسلموا رئيسهم (١) إليك (٢) ، وجعلوه بينهم وبينك . يقال : اتقاه بحقّه : إذا جعله بينه وبينه.

٢٩ وَقاتلَ مِن غسَّانَ أهلُ حِفاظِها   وهِنبٌ وقاسٌ جالدت وشَبيبُ (٣)

٣٠ تَخشخشُ أبدانُ الحديدِ عليهِمُ   كما خَشخَشت يبْسُ الحصادِ جنوبُ

● « غسَّان » قبيلة الممدوح . « وهنب وقاس وشبيب » كلهم من اليمن من بَهراء بن (٤) عمرو بن الحافِ بن قُضاعة .

● وقوله « تخشخش » أي : تصوّت صوتاً خفيفاً . و « الأبدان » الدروع ، واحدها : بَدَن . و « اليَبْس » واليَبِس واليابس (٤) : واحد . و « الحصاد » من الزرع : ما حان أن يحصد . شبَّـه تخشخش الدروع بتخشخش الحصاد إذا هبت عليه الجنوب (٥) .

---

(١) هو المنذر بن ماء السماء ، قتله الحارث في هذا اليوم ، يوم عين أباغ (بفتح الأول وضمه) . وفي الدائرة (٢ / ٢٩) وأيام العرب (٥٤ فما بعدها) : أن المعركة التي انتصر فيها الحارث على المنذر هي معركة يوم حليمة . وأما معركة يوم عين أباغ فهي التي انتصر فيها المنذر بن الحارث الغساني على قابوس ، ملك الحيرة .

(٢) ساقط من ش .

(٣) أهل الحفاظ : من يحافظ على شرفه .

(٤) ساقط من ت .

(٥) شبه صوت الدروع على الفرسان بصوت الحصاد اليابس إذا هبت عليه الجنوب ، وهي الريح القبلية ، وليس لتخصيص الجنوب بالذكر معنى أكثر من طلبه القافية . وقيل : الحصاد : نبات يشبه السبط وله ــ إذا جف وهبت عليه الريح ــ جرس وزفازف (انظر الاقتضاب ص ٤٦٠) .

٣١ تجودُ بنفسٍ ، لا يُجادُ بمثلها وأنتَ بها ، يَوْمَ اللـّقاءِ ، تطيبُ
٣٢ كـأنَّ رجالَ الأوسِ تحتَ لَبانِهِ وما جمَعتْ جَـلٌ ، معاً ، وعتيب (١)

● قوله «تجود بنفس» يعني أنه يسمح بنفسه في الحرب لشجاعته وإقدامه. وقوله « يوم اللقاء تطيب » أي : إذا لاقيت (٢) عدواً ظفرت بـــه فطبت بنفسك ، أي : نَعِمْتَ وسررت بما نِلْتَ بها . ويروى « خصيب » أي : أنت مخصب بنفسك لما أظفرتك به من الغلبة والظهور .

● وقوله « كـأن رجال الأوس تحت لبانه » الأوس : مِمَّنْ كان [من الأحياء] في دين الحارث بن أبي شَمِر وطاعته . و « جـلّ وعتيب » من غسّان . يقول : كأنّ الأوس وما جمعت من الأحياء والأتباع تحت حكم هذا الممدوح وطاعته ، وجلّ (٣) وعتيب في الطاعة والنصرة لهـــذا الممدوح ، وضرب اللبان مثلاً . ويحتمل أن يريد لبان فرس الحارث ، أي : هم متقدمون بين يديه يدافعون بأنفسهم عنه .

٣٣ رغا فَوقَهم سَقْبُ السَّماءِ فداحِضٌ بِشكَّتهِ لم يُستلَبْ وسليبُ (٣)
٣٤ كأنَّهُمُ صابَتْ عَليهمْ سحابةٌ صَواعِقُها لِطَيْرِهِنَّ دبيبُ (٤)

● قوله « رغا (٥) فوقهم سقب السماء » يعني أن أعداء هـــذا الممدوح

---

(١) لبانه : صدره ؛ وخبر كأن في البيت بعده .
(٢) ش « لقيت » .
(٣) ت « جل » ، « فداحض لشكته » وكذلك في الشرح .
(٤) صابت : مطرت . والضمير في « لطيرهن » عائد إلى الصواعق . والدبيب : المشي الضعيف .
(٥) رغا : صاح وصوت فضج ، وهو مختص بذوات الخف .

استُؤْصلوا وهلكوا كما هلكت ثمود (١) حين عقروا الناقة ، فرغا سقبها . والسقب : ولد الناقة . وقوله « فداحص (٢) بشكّته » أي : فاحص برجليه عند الموت معه شكته ، وهي جملة سلاحه . ويروى « فداحض » بالضاد المعجمة . والدحض (٣) : الزلل ؛ أي : قد زلّ فسقط بالأرض ، وقوله (٤) « لم يُستَلَبْ (٥) » أي : كان القتلى والمصروعون أكثر (٦) من أن يُحاط بسَلَبهم ، فمنهم مَنْ سُلِبَ ومنهم مَنْ لم يُسْلَب .

● وقوله « لطيرهنّ دبيب » أي أصابتها الصواعق فلم تقدر على الطيران من الفزع ، فدبَّت تطلب النجاة (٥) والتخلُّص . يقول : كأن ما أصابهم ونزل بهم من القتل الذريع والاستئصال سحابةٌ جاءت بصواعق فقتلت ما أصابت من الطير وبقي ما أفلت منها يدبّ لا يقدر على الطيران .

٣٥ فَلَمْ تَنْجُ إلا شَطبةٌ بِلِجامِها ... وإلا طِمِرّ ، كالقناةِ نَجيبُ (٥)

٣٦ وإلا كَميّ ذو حِفاظٍ ، كأنَّهُ ... بما ابتَلّ من حدّ الظُّبات خَضيبُ

● « الشطبة » [الفرس] الطويلة . و « الطمِرُّ » الفرس الخفيف

---

(١) قوم النبي صالح عليه السلام : ونسب السقب إلى السماء ؛ لأنه كان معجزة : إذ رفع إلى السماء لما عقرت أمه في قول (انظر اللسان : دحص) وأنه فر راغياً وصاح برغائه كل شيء له صوت ، فهلكت ثمود ، فضربته العرب مثلاً في الاستئصال والهلكة ؛ فيقال : « كانت عليهم كراغية السقب » .

(٢) دحص : فحص الأرض برجليه ويديه ، وهو يجود بنفسه كالمذبوح .

(٣) ش « والداحد » .

(٤) بزيادة « فداحض » في ش .

(٥) ت « يسلتب » ، «النجا» ، « ينج»

(٦) ساقط من ش .

الوثوب . وشبَّهه (١) بالقناة في ضمره وصلابته . يقـول : لم ينج في هـذه الوقيعة (٢) إلاّ الخيل بآلاتها من بين شطبة وطمر نجيب (٣) . وإلا فارس كميّ ذو محافظة على شرفه (٢) ؛ فلا ينهزم ، لمـا عليه في ذلك من الضعة والخِزْي . و « الكميّ » الشجاع الذي يكْمي (٤) شجاعته عن الأقران ، حتى يَسْتَنيمُوا (٥) إليه فيظهرها بعدُ . وأراد كـأنه خضيب بالحنّـاء بابتلاله من الدم .

٣٧ وفي كُلِّ حيٍّ قدخَبَطْت بنعمةٍ فحُقَّ لشأسٍ من نَداكَ ذَنوبُ (٦)

٣٨ ومَا مِثْلُهُ في النَّاس إلا قَبيلُهُ مُساوٍ ، ولا دانٍ لذاكَ قريبُ

٣٩ فلا تَحْرِمَنِّي نائلاً عن جَنابَةٍ فإنِّي امْرُؤٌ وَسْطَ القِبابِ غريبُ (٧)

● قوله « قد خبطت بنعمة » أي : أنعمت وتفضَّلْت (٨) . وأصل الخبط أن يضرب (٢) صاحب الماشية الشجر بعَصاً ليتساقط ورقها فترعاه الماشية (٢)؛ فضربه مثلاً لما يسديه من المعروف ويتفضَّل به (٩) . و « شأس » أخو علقمة؛

---

(١) ش « وشبه » .
(٢) ت « الوقعة » ، « حرمة » ، « تضرب » ، « الابل » .
(٣) النجيب : الكريم العتيق .
(٤) يكمي : يستر .
(٥) ت « يستليموا » ش « يسنموا » .
(٦) الحي : أقل من القبيلة .
(٧) النائل : العطاء . وأراد بـه إطلاق أخيه شأس .
(٨) يقـال : خبطه بخير : أعطاه من غير معرفة بينهـما .
(٩) يشير بذلك إلى أن النابغة كان قـد شفع في أسارى بني أسـد فأطلقهم ، وكانوا ثمانين ونيفاً .

ويقال : ابن أخيه [١] . وكان قد أُسر يومئذٍ [٢] . و « الذنوب » الدلو [٣]، فضربها مثلاً للنصيب والحظّ .

● وقوله « إلا قبيله [٤] » يجوز فيه النصب لأنه [٥] مستثنى قبل النعت ؛ فكأنه استثنى قبل المنعوت ؛ لأنّ النعت من تمام المنعوت ؛ والرفع جائز على البدل من « مثل » على اطراح النعت والاعتماد على المنعوت ؛ لأنه المخبر عنه دون النعت . يقول : لايساوي أحد هذا الممدوح ، ولايدنو منه في الفضل والشرف (إلاّ قبيله [٦]) .

● وقوله « عن جنابة » أي : لاتحرمنّي بَعْد غربة وبُعْدٍ عن دياري [٧] ؛ وعن : بمعنى : بعد . [والجنيب] والجانب والجُنُب : الغريب . والجنابة : الغُرْبة .

قال أبو عبيدة عن أبي عمرو بن العلاء : لما قال علقمة : « فحُقّ لشأس من نداك ذنوب » قال له [٨] : اخْتَر بين الحباء الجَزْل ، وبين أسارى بني تميم ؛ فقال له : عرّضْتَني لألسن بني تميم ، دَعْني يومي هذا حتى أنظر في أمري ؛ فأتاهم في السجن فأخبرهم ، فقالوا : ويلك تدَعنا ، وتنصرف ! قال : إنّ الملك سيحملكم ويكسوكم ويزوّدكم ، فاذا صِرْنا إلى الحيّ فلي الحُملان [٥] وبقية الزاد والكسوة ، ففعلوا [٨] .

---

(١) أو أخته .
(٢) ساقط من ت .
(٣) ت « والدلو » . ش « من الدلو » . والذنوب : الدلو العظيمة أيضاً ؛ أو الدلو الملأى ماء .
(٤) ت ، ش « قبيلة » . القبيل : الجماعة من آباء شتى ، وجمعه : قبل بضم الأول والثاني ؛ والقبيلة : الجماعة من أب واحد ، وجمعه قبائل ؛ وربما كان القبيل من أب واحد كالقبيلة .
(٥) ت « إلا » ، « الجملان » .
(٦) ساقط من ت . وفي ش « قبيلة » .
(٧) ش « ديار » .
(٨) ساقط من ش .

٢

وقال علقمة أيضاً [1] :

١ هل ما علمتَ وما استُودِعتَ مكتومُ ... أم حبلُها إذ نأتْكَ اليومَ مصرومُ [2]؟

٢ أمْ هل كبيرٌ بكى لم يَقضِ عَبرتَهُ ... إثرَ الأحِبَّةِ يومَ البيْنِ مَشكومُ [3]؟

● يقول : هل (ما علمت) [4] مما كان بينك [1] وبينها ، وما استُودعت من حبّها مكتوم عندها ، لم تَبْغِ [1] بك [3] بدلاً ، فهي على الوفاء [3] لك ، أم قد خانت عهدك وصرمت ما بينك وبينها [3] إذ نأت عنك. ويقال: نآني ، ونأى عنّي .

● وقوله « أم هل كبير بكى » يعني : نفسه ؛ والكبير : الشيخ . وقوله « لم يقض عبرته [5] » أي : لم يستنفد [1] دموعه ، يريد اتصال بكائه ، وتتابع دموعه حزناً لفراقهم . وقوله « إثر الأحبّة » [6] أي : بعد خروجهم . و « المشكوم » المُجازَى [7] .

---

(١) ت « أيضاً علقمة » ، « بيني » ، « تبدل » ، « يستفد » .

(٢) مكتوم : مصون ومحفوظ . الحبل هنا : الوصل والعهد . نأتك : بعدت عنك . مصروم : مقطوع . والمعنى : هل تبوح بما استودعتك من سرها يأساً منها ، أم تصرم حبلها لنأيها عنك وبعدها (انظر تحصيل عين الذهب في هامش الكتاب ١ / ٤٨٧) .

(٣) ش « مكشوم » ، « به » ، « الوفا » ، « بينها وبينك » .

(٤) ساقط من ت .

(٥) لم يشتف من البكاء ؛ لأن في ذلك راحة له . العبرة : الدمعة .

(٦) عند فراق الأحبة .

(٧) الثواب والمكافأة . والمعنى : أم تجازيك ببكائك على إثرها ، وأنت شيخ ؟ الشكم : العطية جزاءً ، فان كانت ابتداءً فهي الشكر (انظر هامش الكتاب ١/٤٨٧) . و « أم » في البيت منقطعة بمعنى : بل ، وهي للخروج من كلام إلى كلام .

٣ لم أدْرِ بالبَيْنِ حتى أزمَعوا ظَعناً كلُّ الجمالِ ، قُبيلَ الصُّبْحِ مَزمومُ(١)
٤ رَدَّ الإماءِ جِمالَ الحَيِّ فاحتملوا فكلُّها بالتَّزيديَّاتِ مَعْكومُ

● قوله « حتى أزمعوا ظعناً » أي : عزموا عليه وجدُّوا فيه . « والظَّعن » الارتحال . يعني أنهم فاجؤوه بالرحيل ، وهو لم يقضِ وطره من أحبّته ؛ فذلك أشدّ عليه .

● وقوله « ردّ الاماء » يقول : رددن الابل من مراعيها لمَّا أرادوا الرحيل (٢) . و « التزيديات (٣) » ثياب منسوبة إلى تزيد بن حيدان [بن عمران ابن الحاف] من قُضَاعة . وقال الأصمعيُّ : التزيديات : هوادج . و « المعكوم (٤) » من العِكْم : وهو العِدْل ؛ وحمله (٥) على لفظ « كل » فأفرده .

٥ عَقْلاً ورَقْماً تَظَلُّ الطيرُ تَتْبعُه كأنَّه من دمِ الأجْوافِ مَدْمومُ
٦ يحملنَ أُتْرُجَّةً ، نَضْخُ العَبيرِ بها كأنَّ تَطْيابَها في الأنفِ مشمومُ(٦)

(١) مزموم : شد بالزمام . والمعنى : لم أشعر بفراقهم حتى فاجئوني به مفاجأة ، قد أحكموا ما أرادوا إحكامه من أمر رحلتهم .
(٢) وهي مزمعة سحراً لشد أقتابها عليها . وخص الجمال دون النوق ، إذ كانت الظعائن يحملن على الذكور ، لأنها أشد وأذل نفساً ، أي : أقوى على الرحلة وأقل حروناً وعصياناً .
(٣) ثياب حمر ، تجلل بها الهوادج ، أو برود فيها خطوط حمر تشبه طرائق الدم . وجعل الثياب تزيدية كناية عن يسارهم . فهذه القبيلة لا تكسو إبلها بأنسجة بدوية رديئة باهتة اللون ، بل تستعمل مصنوعات مستوردة ذات أثمان .
(٤) مشدودة بالثوب ، من عكم المتاع إذا شده بثوب .
(٥) ساقط من ش .
(٦) ت « نصيح » . ش « نضح » وكذلك هما في الشرحين .

● « العقـل » ضرب من البرود . « والرقم (١) » ما نُقش بالدارات ، وهو (١) ضرب من البرود أيضاً (٢) . وقوله « تظلّ الطير تتبعه » يقول : هو شديد الحُمْرة فتحسبه الطير لحماً . وقوله « مدموم » أي : مطليّ بالدَّم. يقال : دَمَمْت (٣) الشيء إذا طليته بالزعفران وغيره (٤) .

● وقوله « يحملن أترجَّة » يعني : امرأة اطَّلَتْ بالزعفران ، فاصفرَّ لونُها ، وطابت رائحتها (٥) . و « النضخ » البَلَل ، وهو أكثر من النضح . و « العبير » الزعفران (٦) . وقولة « كأنَّ تطيابها (٧) » يقول : كأن ريحها لا تفارق (١) الأنف لذكائها وقوَّتها .

---

(١) ش « الرقم » ، « وهي » ، « يفارق » .

(٢) العقل والرقم : ضربان من الوشي فيهما حمرة ، جللوا بهما هوادجهم ، والطير تضربهما تحسبها من حمرتها لحماً . الأجواف : جمع جوف ، وهو البطن ، وجعل الدم من الأجواف ، لأنه أشد حمرة ، وأكثر غزارة من دم الجلد السطحي . وجعل الثياب ملونة كناية عن غناهم ويسارهم ؛ لأن أكثر ثيابهم كان لا لون له ، إلا اللون الطبيعي غير المصبوغ لشعر الحيوان ووبره .

(٣) ت « أدمت » . ش « دمت » و التصويب من ج .

(٤) ت « وغيره فاصفر لونها وطابت رائحتها » .

(٥) الأترجة : نوع من الثمر ، من جنس الليمون . وهو هنا كناية عن امرأة ، شبهها بها في طيب رائحتها وما في لونها من الصفرة ؛ إذ كانت العرب تكره بياض اللون المفرط وتقول : إن المرأة إذا رقت بشرتها وصفت : ابيضت ، بابيضاض الشمس ، واصفرت باصفرارها (انظر الاقتضاب ٣٨٢) .

(٦) العبير : أخلاط الطيب تجمع بالزعفران .

(٧) تطيابها : مصدر تفعال من الطيب ؛ يريد كأن ريحها في الأنف باق من طيبها ليس مما إذا شم ثم ترك ، ذهبت رائحته ، ولكنه يعبق . مشموم : قيل إنه شامل ، أي : طيبها شمل أنف شامها إذا شمها . وقيل : كأن طيبها في أنفها من طيب أنفها ، فأنت تشمه من أنفها إذا قبلتها ؛ وجعلها أترجة . يصف أن كل شيء منها طيب ، ليس بها عيب من بخر ولا تفل . وقيل : إن المشموم هنا : هو المسك .

٧ـ كأنَّ فارةَ مِسكٍ في مَفارِقِها لِلْباسطِ المُتعاطي وهْوَ مزْكومُ

٨ـ فالعَينُ منّي كأنْ غَرْبٌ تَحُطُّ به دَهْماءُ حارِكُها بالقِتْبِ مَخْزومُ[١]

● « فارة المسك » نافجته [٢] . وقوله « للباسط المتعاطي [٣] » يعني : الذي يبسط يده ليتناول شيئاً [٤] . يقول : مَنْ [٥] بسط يده إلى هذه [٥] المرأة ناله من طيب ريحها مثل المسك ، ولو [٦] كان مزكوماً لم يمنعه زكامُه من أن يجد طيب رائحتها [٧] .

● وقوله « فالعين مني كأن غرْب » يعني : أنّ مايسيل من عينيه كالذي يسيل من غرْب تجذبه [٥] سانية [٨] من الابل . و « الغرب » الدّلو الضخمة . ومعنى « تحطّ به » تسرعُ معتمدة في أحد شقّيْها [٩] . و «القتب»

(١) ت ، ش « محزوم » . كأن : مخففة من كأن . الغرب : جلد ثور يتخذ دلواً .

(٢) أي : وعاؤه . وفارة المسك : دابة صغيرة أشبه بالخشف ، يؤخذ منها المسك ، كانوا يذبحونها ، ويجمعون دمها في حقيبة من الجلد حتى يتجمد فيصير مسكاً ؛ وقد تطلق الفارة على حقيبة المسك نفسها . والمفارق : جمع مفرق ، وسط الرأس أو مقدمه ، وفي الأصل : هو الذي يفرق فيه الشعر .

(٣) ساقط من ت .

(٤) ش « لتناول الشيء » . ت « ثمتها » والتصويب من ج .

(٥) ت « لمن » ، « لهذه » ، « يجذبه » .

(٦) ش « فلو » .

(٧) ت « ريحها » . يقول : الذي به زكام لا تمنعه زكمته أن يجد ريحها لطيبها وذكائها ، فكيف هي في أنف غيره . وإنما ذكر المزكوم لأنه لايجد ريحاً .

(٨) السانية : الناقة التي يستقى عليها . والحارك : ملتقى الكتفين ، وهو مقدم السنام .

(٩) أي : تعتمد في جذبها الدلو على أحد شقيها ؛ وجعلها تسرع ؛ لأنه أكثر لسيلانه .

أداة (١) السانية (٢) . و « الدهماء » ناقة سوداء ؛ وإنما جعلها دهماء (٣) ، لما شملها من دسم القطران ، وقد بيَّن ذلك بعدُ .

٩ قد عُرِّيَتْ حِقْبَةً حتى استطفَّ لها كِتْرٌ كحافة كِيرِ القَيْنِ مَلمومُ
١٠ كأنَّ غِسْلَةَ خِطْمِيٍّ بِمِشفَرِها في الخدِّ منها وفي اللَّحْيَيْنِ تلغيمُ (٤)

● قوله « قد عُرِّيت حِقبةً » أي عرِّيت من رحلها سنة ، فلم تُركب ؛ وذلك أوفر لقوَّتها وأشدّ لنزعها الغرب . ومعنى « استطفَّ » ارتفـــع . و « الكتر » ما ارتفع من سنامها (٥) . وإنَّما يخبر أنَّها في أحسن أحوالها ، وأتمّ سمنها (٦) ، فسنامها مرتفع لذلك . و « كير القين » زِقُّه الذي ينفخ به (٧) . والكور : مُوقَد ناره . و « الملموم » المجتمع .

● وقوله « كأنَّ غِسلة خطميٍّ » شبَّه ما يخرج من الزَّبد من فَمِهـــا ويتطاير على خدّها (١) ولحيها بغسلة خطميّ (٨) . والغِسْلة والغِسْل : كلّ

(١) ت « أدارة » ، « خديها » .
(٢) من أعلاق وحبـال . وهـو في الأصل الاكاف الصغير الذي على قدر سنام البعير . والاكاف : للبعير مثل البرذعة للحمار .
(٣) لأن الدهم أقوى الابل .
(٤) المشفر من البعير كالشفـــة للانسان . ويجوز فيها فتح الميم وكسرها . واللحي : عظم الحنك ، وهو الذي عليه الأسنان .
(٥) الكتر (بكسر الأول وسكون الثاني ، ثم بتحريك الاثنين بالفتح) : السنام . وقال الأصمعي : لم أسمع الكتر بكسر الأول إلا في هذا البيت .
(٦) ش « سنامها » .
(٧) ش « فيه » . القين : الحداد ؛ الكير : موقد النار الذي يبنيه الحداد ، ويقـال له : الكور أيضاً (انظر لحن العوام ٢٣٦) .
(٨) الخطمي : شجـــرة من الفصيلة الخبـازية ، كثيرة النفع ، يدق ورقها يابساً ويجعل غسلاً للرأس فينقيه . وهو « بالكسر وعليــه اقتصر الجـوهري ويفتح ، وقال الأزهري : وهو بفتح الخـاء ومن قال بالـكسر فقد لحن » (انظر معجم النباتات ٥٣) .

ما غسلت به . و « التلغيم » أثر اللُّغام وقِطَعه ؛ وهو زبد فمها (١) .

١١ قدأدْبر العُرُّ عنهاوَهْي َشامِلُها   من ناصع القَطِرانِ الصِّرف تدسيمُ(٢)

١٢ تسْقي مَذانِبَ قدزالتْ عَصيفتُها   حُدورُها من أتِيِّ الماءِ مَطمومُ(٣)

● « العُرُّ » الجرب . و « الناصع » الخالص من كل شيء . و « التَّدسيم » أثر من طلائها . والدسم : الأثر الخفي . يقول : طُليت حين أصابها العُرُّ ثم أدبر عنها ، فبقي أثر الطلاء عليها .

● وقوله « قد زالت عصيفتها » أي : تفرّق ورقها ، وانفتحت وتباينت من الرّيّ (٤) . و « العصيفة » الورق (٥) ؛ وقيل (٦) : العصيفة : رؤوس الزرع . و « المذانب » مسايل الماء (٧) . و « حدورها » ما انحدر منها واطمأنّ . « الأتيّ » [كغنيٍّ] : الجدول ؛ وأراد به ههنا : ما يسيل من الماء في الجدول . و « المطموم » المملوء بالماء . ويروى « جُدورها »

---

(١) ت « فيها » . تلغيم : تفعيل من « اللغام » وهذا الاسم لم يذكر في المعاجم .

(٢) شاملها : محيط بها . والقطران : ضرب من النفط تطلى به الابل الجربى. و « هي » مبتدأ و « شاملها » مبتدأ ثان و « تدسيم » خبر المبتدأ الثاني والجملة خبر الأول .

(٣) الضمير في « تسقي » يعود إلى الناقة .

(٤) أي : لأن الثمر قد نضج . وقيل : مالت من ريها ونعمتها وطولها .

(٥) الذي ينفتح عن الثمرة ، والذي يجز فيؤكل . وزالت عصيفتها : جز أعلى الزرع جزة ثم سقي ليعود .

(٦) ش « قيل » .

(٧) إلى الرياض ، مفردها : مذنب بكسر الميم وفتح النون .

والجدور : الحواجز بين الشربات التي تحبس المـاء في أصول النخل . وردّ قوله « مطموم » على واحد الجدور ، وتقدير (ه : جدور) [1] ها ، كلّ جدْر منها مطموم . ومثله قول الأسوَد بن يَعْفُر في وصف جفنة :

[وَجفْنَـةٍ كنضيح البئر مُتأقَةٍ] [2] تَرى جَوانِبَها بالشَّحم ِ مَفْتوقا

أي : تَرى كلَّ جانب منها مفتوقا .

١٣ منْ ذكرِ سلمى، وماذِكري الأوانَ لها إلاّ السَّفاهُ وظنُّ الغَيبِ تَرجيمُ [3]

١٤ صفر الوشاحينِ ملءُ الدّرعِ خَرعبةٌ كأنَّها رَشأٌ في البَيتِ مَلزومُ

● قوله « من ذكر [4] سلمى » متعلّق بقوله « فالعين مني كأنْ غَرْب [5] » ، وقوله « إلاّ السَّفـاه [6] » يقول : ذكري إيّاهـا ، وقد نأت وصارت بحضرها ، سفاهٌ [3] مني [1] وجهل ، وأنا مع ذلك أرجُم بظنّي [7] فيها ، ولا أحقّقه ، ولا أدري أتدوم على الوصل وتحفظ ، أم تصرم [8] وتتغيّر ؟

● وقوله « صِفرُ الوِشاحَين [9] » أي : ضامرة البطن لطيفته ، فوشاحاها غير ممتلئين . وقوله « ملء الدرع [10] » أي : هي ناعمة الجسم ، عظيمة

---

(١) ساقط من ش .
(٢) النصرانية ٤/٤٨٠ .
(٣) ش « أمن . . . وما ذكر .. * إلا السفاهة » ، « سفاهة » .
(٤) ت « ذكري » .
(٥) يقول : كثرة بكائي التي ذكرتها « من ذكر سلمى » .
(٦) السفاه والسفاهة والسفه : الطيش ، والخفة في العقل .
(٧) ت ، ش « ظني » .
(٨) تصرم : تقطع وتهجر .
(٩) ورد في شروح السقط (ص ١٥٣٩) : أن الوشاح في هذا البيت : النطاق المشدود على الخصر ، ولا يصح فيه غير ذلك .
(١٠) ش « الدروع » . والدرع : القميص .

العجيزة (١) ، فدرعها ممتلىء . و « الخرْعَبة » الضعيفة العظـــام لِنَعمتها ولينها . والخرعب من كل شيء : الضعيف . و « الرشأ » الظبي الصغير ، شبَّهها [به] في حسن عينيه ، وطول جيده ، وانطواء كشحه (٢) . وقوله « ملزوم » أي : تربِّيه (٣) الجواري في البيوت ، فيلزمْنَه ، ولا يفـارقنه إعجاباً به ؛ وإنَّما قصد بهذا إلى ما عليه من الحلي والزينة ، فيزداد بذلك ملاحة .

١٥ هل تُلحِقَنِّي بأُولى القوم، إذ شحطوا   جُلْذِيَّةٌ كأتان الضَّحل عُلكوم؟

١٦ تُلاحظُ السَّوط شَزْراً وهْي ضامزةٌ   كما توجَّس طاوي الكشح موشوم (٣)

● « أولى القوم » أوَّلهم . و « شَحَطوا » بعُدوا . و « جلذيَّة » ناقة شديدة . و « الأتان » صخرة تكون في الماء ؛ فهو أصلب لها . و « الضَّحْل (٤) » الماء الكثير وهو دون الغَمْر . و « العلكُوم (٥) » الكثيرة اللحم .

● وقوله « تلاحِظ السَّوْطَ شَزْراً » أي : تنظر إليه بمؤْخِر عينها (٦)

---

(١) العجيزة (للمرأة خاصــة) : مؤخرها . وناعمة : من قولهم : نعم : إذا رفه وطاب عيشه ولان واتسع .

(٢) الكشح : الخصر ، وهما اثنان ؛ وقيل : الكشحان : جانبا البطن من ظاهر وباطن .

(٣) ت « تزينه » ، « ظالمة » ، « طاوي » ساقط من ش .

(٤) الضحل : الماء القليـل . وأتان الضحل : الصخرة ، بعضها غمره الماء وبعضهـا ظاهر . وإذا كانت الصخرة في الماء املاست وصلبت .

(٥) العلكوم : الناقة الشديدة .

(٦) ت « عينيها » .

خوفاً منه . وقوله « وَهْيَ ضامِزَةٌ » أي : ضامَّة لحيها لا تجتر ، وذلك أسرع لها ؛ لأنَّ الاجترار (١) يلهيها عن المشي ، ويشغلها عنه . وقيل : الضامزة (١) التي لا ترغو ؛ وإنَّما (٣) ترغو من الضجر والاعياء . وقوله « كما توجَّس » أي : [كما] تسمَّع حِسّاً . و « الطاوي » الضامر الكشح . يعني ثوراً وحشياً ، شبَّه ناقته به (٢) في إصغائها إلى السَّوط ، وتسمُّعِها (١) لحِسِّه ، وخصَّ الثور لأنه (أكثر الوحش تسمعا) (٣) وأصدقها سمعاً . و « المَوْشُوم » المنقَّط (٣) القوائم بسواد .

١٧ كأنَّها خاضِبٌ زُعْرٌ قوائمُه أجْنَى له باللِّوَى شَرْيٌ وتَنُّومُ

١٨ يظلُّ في الحَنظَلِ الخُطْبانِ يَنقُفُه وما استَطفَّ من التَّنُّوم مخذوم(٤)

● « الخاضب » الظليم الذي أكل الربيع ، واحمرَّت قوائمه ، وأطراف ريشه . و « الزعر » القليلة الريش ، وبذلك توصف الظِّلْمان . وقوله « أجنى » أي : أنبت له الثمرَ ، فصار إلى أن يُجْتَنَى . و « اللوى » ما التوى من الرمل ، وهو ههنا موضع بعينه . و « الشَّرْي » شجر الحنظل . و « التنُّوم » نبت ، وهو شَهْدانِجُ البَرّ (٥) .

● وقوله « يظَلُّ في الحَنْظَل الخطبان » يعني أن الظليم مقيم في خصب . و « الخُطْبان » من الحنظل الذي صارت فيه خطوط صُفْر وحُمْر (٦) .

---

(١) ت « الاحتراز » ، « الضامرة » ، « وإنها » ، « وتسمع » .
(٢) ساقط من ش .
(٣) ش « أكثر تسمعاً من سائر الوحش » ، « المنقطع » .
(٤) ت « التوم » ش « النتوم » .
(٥) في معجم النباتات (ص ٨٤) : « شهدانج معرب عن « شاه دانه » ، ومعناه : سلطان الحب . ويعبرون في كتب الطب بأنه حب القنب » .
(٦) وهو أشد مايكون مرارة . واحدته : خطبانة .

(ومعنى « ينقفه » يكسره ويستخرج حبّه ، ويأكلــه . و « المخذوم » المقطوع)[١] ومعنى « استطف » أي : [٢] ارتفع ، أي : يقطع ما ارتفع من أغصانه [٣] ويرعاه .

١٩ فُوهٌ كشَقّ العَصا لأياً تَبَيَّنُه   أسكُّ مايسمَعُ الأصواتَ مَصْلومُ [٤]

٢٠ حتَّى تذكَّرَ بيْضاتٍ وهيَّجَه   يومُ رذاذٍ عليه الرِّيحُ مغيومُ [٥]

● قوله [١] « فوه كشق العصا [٦] »أي : ما [١] (تكاد تستبين) [٧] ما بين منقاريه لشدَّة التصاقها . وقوله (« أسك ما يسمع » أراد : أسكُّ [الشيءِ] الذي يسمع الأصوات ، أي) [٢] : أسك الأذنين . و « السَّكك » صِغَر [٨] الأذن وضيقها . و « المصلوم » المقطوع الأذن [٢] من الأصل ، وبذلك توصف النعام . وقال ابن الأعرابيّ [٣] : النعـــام صُلْخ لا تسمع الأصوات [٨] ، ولا تشرب الماء . يقال : صلْخٌ كَصلْخِ النَّعامة ، أي : صمَمٌ . فعلى قول ابن الأعرابيّ تكون « ما » نافية [٩] .

---

(١) ساقط من ش .
(٢) ساقط من ت .
(٣) ش « من أغصانه ما ارتفع » ، « العربي » .
(٤) لأياً تبينه : لا تتبينه إلا بعد مشقة وجهد . وتبينه : أصلها تتبينه .
(٥) هذا البيت يستشهد به النحويون على إخراج « مغيوم » على أصله ، والعادة أن يعل فيقال : « مغيم » .
(٦) في دقته وضيقه فكأنه من خفائه، شق في عصا .
(٧) ت « يكاد يستبين » ، ش « تكيد » بدلاً من « تكاد » .
(٨) ت « صغار » ، « الصوت » .
(٩) ت « نفيا » . هذا ، وجعل « ما » نافية للفعل « يسمع » يوقع الشاعر في خطأ ، لا داعي لنسبته إليه ؛ فما نحسب علقمة في خبرته الدقيقة بالنعام يتوهم فيه الصمم =

● وقوله « حتى تذكَّر بيضات » أراد : يظل (في الحنظل الخطبان حتى تذكر بيضات) [١] فأسرع إليها ، وهيجه على ذلك رذاذ وريح وغيم . فهو يسرع [٢] إلى بيضه لئلا يفسد ويتغيَّر [٢] . و « الرذاذ » القطر الصغار . وقوله « عليه الريح » أي : اشتملت على اليوم الريح في شدَّة . ويروى : « علته » بالتاء ، أي : غابت عليه وظهرت [٣] . و « المغيوم » (من الغيم) [٤] (الذي ألبسه الغيم) [١] [أي : ذو غيم] .

٢١ فلا تَزَيُّدُه في مَشيه نَفِقٌ ولا الزَّفيفُ دُوَينَ الشَّدِّ مَسؤومُ [٣]

٢٢ يكادُ مَنسِمُه يَختلُّ مُقْلتَهُ كأنَّه حاذِرٌ للنَّخْسِ مَشْهومُ

● « التزيُّد » فوق المشي . و « النَّفِق » الذاهب المنقطع . يقال : نَفِق الزاد ، إذا نفِد وانقطع . و « الزفيف » دون العدو . و « الشدّ » العدو الشَّديد [١] . و « المسئوم » الملول . يقول : لشدة عَدْو هذا الظليم ، وحرصه على إدراك البيض أو الأفراخ [٥] لايسأم الزفيف .

= بل هو خطأ وقع فيه بعض الشراح ، فقالوا : إن النعام كلها صم ؛ وهذا من بعدهم عن البادية وجهلهم بكثير من حقائقها (انظر الشعر الجاهلي للنويهي ص ٣٥٥) ويؤيد هذا القول ما جاء في لاروس القرن العشرين مادة (*Autrouche*) : « *Les sens de la vue et de l'ouie sont très developpés* . » أي : أن حاستي البصر والسمع عند النعام ناميتان جداً .

(١) ساقط من ت .

(٢) ش « يسير » ، « تفسد وتتغير » . أي : يرقد عليه ليحميه من البلل الذي يفسده ؛ لأنه يشارك أنثاه في حضن البيض ، وإنه ، في العادة ، يحضنه في الليل ؛ ولذلك راح إلى بيضه قبل أوان الرواح .

(٣) ت « أظهرت » ، « تزايده » وكذلك في الشرح .

(٤) ساقط من ش .

(٥) ش « والفراخ » .

● وقوله « يكاد منسمه » يريد : ظفره . و « المنسم » طرَف خُفّ البعير استعاره للظليم . وقوله « يختلّ مقلته » يريد : أنه يزجّ برجليه زجّاً شديداً (١) ، ويخفض عنقه ، ويمدّها في عَدْوه ، فيكاد ظُفْره يصيب مقلته فيشقّها . يقال : خللْت الشيء وأخللْته : إذا شققْته . ومنه تخلّلت القوم : إذا شققتهم ، وصِرْت خلالهم ، أي بينهم . و « المشهوم » الفزع . والشَّهْم : الذكيّ القلب . ويقال : شهمَه شَرّ (٢) ، إذا أفزعه . يقول : كأنّ هذا الظليم يحذَر أنْ يُنْخَس (٣) ، فهو يَجُدّ في العَدْو ، ويستخرج أقصى جُهْده .

٢٣ يَأوي إلى خُرَّقٍ زُعْرٍ قَوادِمُها كأنَّهُنَّ إذا بَرَّكْنَ جُرْثومُ

٢٤ وضَّاعةٌ كعِصِيّ الشَّرْعِ جُؤْجؤه كأنَّه بِتَناهي الرَّوْض عُلْجومُ

● قوله « يأوي إلى خرّق » أي : يأوي هذا الظليم إلى فراخ خُرّق بالأرض ، أي : لوازق بها ؛ لأنّها صغار ، لا تطيق (٤) النهوض . وقوله « زعر قوادمها » يعني أن ريش القوادم لم ينبت بعدُ لصِغَرها . و « الجرثومة » أصل الشجرة تَسفي (٥) إليها الرياحُ الترابَ وتجمعه . شبّه الفراخ ، في بروكها ولصوقها بالأرض واجتماعها ، بالجراثيم . و « جرثوم » جمع جرثومة .

● وقوله « وضّاعة » أي : يضع في سيره ، كما يضع البعير ، وهو ضرب من العَدْو (٥) . ويقال : وضع البعير وأوضعه راكبُه . وقوله « كعصيّ

---

(١) زج الظليم برجليه : عدا فرمى بها .
(٢) ساقط من ش
(٣) نخس الدابة : غرز جنبها أو مؤخرها ، وسكه بعود أو نحوه .
(٤) ت « يطيق » .
(٥) ش « تلفي » ، « العد » .
الوضع : عدو سريع من عدو الابل . والتاء في « وضاعة » للمبالغة كعلامة ونسابة .

الشرع » شبّه عنق الظليم بالبَرْبَط ، وهو العود ، و « الشَّرْع » أوتاره، واحدتها : شرْعة . و « الجؤجؤ » الصدر . يريد أنّ صدره وعنقه كالعود . و « تناهي الروض [1] » حيث ينتهي السيل ويستقر . (و « العلجوم » السَّيل ، [وقيل : جبل السَّيل] ؛ شبّه الظليم به لسواده) [2] . والعلجوم أيضاً : الجمل الضخم [3] ، ويحتمل أن يشبّه الظليم به في عظم خلقه .

٢٥ حتى تلافَى وقَرنُ الشَّمسِ مُرتفعٌ   أُدحيَّ عِرسين فيه البيضُ مَركومُ [4]

٢٦ يُوحي إليها بإنقاضٍ ونَقْنَقةٍ   كما تَراطَنُ في أفدانها الرُّومُ [5]

● قوله « حتّى تلافى » أي : تدارك . « والأدحيّ » مبيض [6] النعام ؛ لأنّها تدحوه بأرجلها ، أي : تبسطه وتسهّله . وأراد « بالعِرسَين » الظليم والنعامة ؛ لأن كل واحد منهما عِرْس لصاحبه و « المَرْكوم » الذي ركب بعضه [2] بعضاً لكثرته .

---

(١) التناهي : جمع تنهية بفتح الأول: وهي الأماكن المطمئنة ينتهي إليها الماء .

(٢) ساقط من ت .

(٣) والعلجوم أيضاً : البعير الطويل الطلي بالقطران والوعل والظبي الآدم والثور المسن وخيار الابل . والمعنى : أن هذا الظليم سريع العدو جداً : بينا هو قريب منك مشرف عليك حتى ترى صدره وعنقه بهذا الوضوح والتفصيل ، (كأنه صدر العود في تقوسه وبروز عصيه) ؛ إذ به في اللحظة التالية مباشرة ، قد وصل إلى أبعد أطراف الرياض ، فبدا عن بعد صغير الحجم ، وكأنه ليس إلا طائراً من طيور الماء أو ضفدعاً أو بطة (انظر الشعر الجاهلي للنويهي ٣٦٤) .

(٤) وقرن الشمس مرتفع : أي لايزال من قرص الشمس المستدير قرن ، أي: قوس مرتفع فوق الأفق . ومعنى هذا أن معظم هذا القرص قد انحدر تحت الأفق ولم يبق منه إلا ذلك القرن الضئيل .

(٥) ش « يواحي » .

(٦) ت « بيض » .

● وقوله « يوحي إليها » أي : يوحي الظليم إلى النعـــامة بصوت تفهمه عنه . و « الانقاض والنقنقة » صوته . و « تراطُن الرّوم » مالا يفهم من كلامهم . وإنـّمـا أراد أنّ الظليم يكلّم النعامة بما لا يفهمه غيرها [١] ، كما تتكلّم العجم بما لا تفهم عنها العرب . و « الأفدان » جمع َفدَن ، وهو [٢] : القَصْر . وإنمـا ذكر الأفدان ؛ لأن الروم أهل [٣] أبنية وقصور .

٢٧ صَعلٌ كأنّ جناحَيه وجُؤجؤَه ... بَيْتٌ أطافتْ به خرقاءُ مهجومُ [٤]

٢٨ تَحُفُّهُ هِقْلَةٌ سَطْعاءُ خاضعةٌ ... تُجيبُهُ بِزِمارٍ ، فِيه تَرْنيمُ [١]

● « الصعل » الرقيق العنق ، الصغير الرأس من الظـّلْمان ، وبذلك توصف . و « الخرقاء » المرأة [٢] التي لا تحسن العمل ، وهي : ضد [٢] الصَّنَاع [٥] . وقوله « بيت » [٦] يعني : بيتاً من َشعر (أو وبر . و « المهجوم » السَّاقط المهدوم . شبَّه الظليم في نشر جناحيه [٧] ببيت من شعر) [٣] أطافت به خرقاء ، فلم تُحسن إقامته وعمله ، وكلـَّما رفعت جانباً منه سقط جانب آخر ، واسْتَرْخَتْ عِيدَانُه وأطنابُه ، وانتشرت أكنافه .

● وقوله « تحفّه هقلة » أي : تغشى [٦] الظليم ، وتحيط به هِقلة ، وهي : النعامة [٨] . و « السَّطْعاء » الطويلة العنق ؛ والسَّطاع : عمود في وسط

---

(١) ت « غيرها » ، « مزمار » الترنيم : التطريب في الصوت والترجيع .
(٢) ساقط من ش .
(٣) ساقط من ت
(٤) الجؤجؤ : الصدر .
(٥) وقيل : الخرقاء هنا : الريح (انظر اللسان مادة : هجم) .
(٦) ش « بيتا » ، « يغشى » .
(٧) على بيضه .
(٨) والذكر : الهقل .

البيت أو مقدّمه (١) ، شبّه عنقها به . و«الخاضعة» التي أمالت رأسها ووضعته للرعْي . و « الزمار » صوت النعامة . والعَرار : صوت الظليم (٢) .

٢٩ بل كلُّ قومٍ،وإنْ عزُّوا وإنْ كثُروا   عَريفُهم بِأثافي الشَّرِّ مَرْجومُ

٣٠ والجودُ نافيَةٌ لِلمالِ مُهلِكَةٌ   والبُخلُ مبقٍ لأهليه ومذمومُ (٣)

● قوله « بل كل قوم » أضرب عمّا كان فيه ، وأخذ في وصف أحوال الدنيا ، واختلاف الناس فيها : مِن ذلّ بعد عزّ ، ومن جود يُتْلِفُ المال ، ويُحْمَد صاحبه ، وبخل يُبْقيه ويُذَمُّ صاحبه ، وفقر وغنى ونحو ذلك . وقوله « بأثافي (٤) الشَّرّ » أراد دواهي الشّرّ ، وجعلها كالأثافي لذكره الرجم . و « العريف » سيد القوم ، المعروف منهم ، والعارف بأمورهم . والمعنى : أن كل من كان ذا عزّة (وكثرة ، فلا بدّ له أن تصيبه حوادث (٥) الدهر ومكارهه (٥) : فيذلّ بعد العزّة ، ويقلّ بعد الكثرة) (٦) ؛ لأن (٧) الدهر سريع التغيُّر ، كثير الاختلاف والتقلّب (٦) . وإنّما خص العريف ، لأن عزّهم بعزّه ، وذلّهم بذلّه .

---

(١) ت ، ش « ومقدمه » .

(٢) إلى هنا تنتهي قصة الظليم التي قال عنها ابن الأعرابي : « ما من أحد وصف نعامة إلا احتاج إلى علقمة بن عبدة . . . » .

(٣) ش « الجود » .

(٤) الأثافي : جمع أثفية : وهي الحجارة التي تنصب عليها القدر . ورماه بثالثة الأثافي : أي بالشر كله ؛ لأن الأثفية ثلاثة أحجار ؛ أو يستغنون عن الثالثة بأن يسندوها إلى سفح الجبل . فعنى بثالثة الأثافي : بشر كأنه الجبل في ضخامته .

(٥) ت « حداث » ، « ومكاريه » والتصويب من ج .

(٦) ساقط من ش .

(٧) ت ، ش « إذا كان » والتصحيح من ج .

● وقوله « الجود نافية للمال [مهلكة] » أي : يذهبه ويُهلكه . وأدخل الهاء في « نافية » للمبالغة . وقوله « والبخل مبق لأهليه » أي : يوفـّر عليهم أموالهم ، ويبقيها لهم ، ولكنّه مذموم . وكان وجه الكلام أن يصف الجود بالحمد ، كما وصف البخل بالذّم ، ولكنه حذف الحمد لدلالة الذّم عليه .

٣١ والمالُ صوفُ قَرارٍ يَلعبونَ بهِ　　على نِقادَتهِ وافٍ ومَجلومُ [١]

٣٢ والحَمدُ لايُشتَرى إلاّ لهُ ثَمَنٌ　　مِمَّا تَضِنُّ بهِ النُّفوسُ مَعلومُ

● « القرار » غنم صغار الأجساد والآذان ، الواحدة [٢] : قرارة [٣] . والنَّقَد : غنم صغار أيضاً ، الواحدة : نَقَدة . و « النِّقاد » جمع نقدة ؛ وأدخل الهاءلتأنيث الجمع ، كما يقال : فِحال وفحالة [٤] . و « الوافي » الذي لم يُجَزّ . و « المجلوم » المجزوز بالْجَلَم [٥] . وهذا مثل ضربه . يقول [٢] : المال عند النَّاس كهذا الصوف في الكثرة للغنيّ ، والقلـّة للفقير [٦] . وخصّ

---

(١) ت ، ش « وملجوم » ، وكذلك في شرح ت .
(٢) ت « والواحدة » بواو ، « يقال »
(٣) ويقال : إنهـا قصار الأرجل ، قباح الوجوه ، وهي على قبح أشكالها تعطي أجود الصوف .
(٤) ت « فحل وفحالة » ، ش « فحل وفحالة » .
(٥) الجلم : ما يجز به الشعر أو الصوف .
(٦) وقد يكون المعنى : أن المـال يتـداوله الناس فيتناقل بين أيديهم كما يتناقل المـال في لعب الميسر ، فالشخص الذي يكون غنيـاً في يوم يكون هو نفسه فقيراً في يوم آخـر ؛ كالغنم التي تكون وافية الصوف يوماً تصبح وإذا بأهلها قد جزوا صوفهـا ؛ فهو إذن يصف عبث الدهر بالناس . وقوله « على نقادته » أي : على قبح شكله يعطي صوفاً جيداً ، لا يستغني عنه الناس . كذلك المـال يستقبحه الشاعر بـذاته ، ولكنه يسلم بفائدته والجميع يرغبون فيه إلا أن المـال لا يبقى على أحد كما أن الصوف لا يبقى على ظهر غنم (انظر الشعر الجاهلي للنويهي ص ٤٠٣) .

صوف النقد ، لأنه (١) ألين الصوف ، وأجوده للغزل ؛ إذْ (١) كانت النقد من صغار الغنم وجنساً منها ؛ وكذلك صوف الصغير الفَتِيّ أحسن من صوف الكبير المُسِنّ . وقوله « يلعبون به » أي : يتمتّعون (٢) وينظرون لكثرته عندهم .

● وقوله « مما تضنّ به النفوس » يعني : أنّ الحمد ، لا يُنال إلاّ بالحمل على النفس ، والايثار عليها ، باعطاء (٢) المال وغير ذلك مما تضنّ به النفوس (٢) ، فهذا ثمنه المعلوم .

٣٣ والجَهلُ ذو عَرَضٍ لا يُستَرادُ لهُ والحِلمُ آونَةً في النَّاسِ مَعدومُ

٣٤ ومُطعَمُ الغُنْمِ يَومَ الغُنْمِ مُطعَمُهُ أَنَّى تَوَجَّهَ والمَحرومُ مَحرومُ (٣)

● قوله « ذو عرض » أي : يعرض لك (٤) قبل أن تطلبه وترتاده . ومعنى « يستراد » يُرتاد (٥) . « آونة » جمع أوان . يعني : أن الجهل أغلب على الناس ، وأكثر من الحلم ، فلكثرة الجهل يعرض ، وإنْ لم يطلب . ولقلة الحلم يعدم ، وإن احتيج إليه في أوقات (٦) .

● وقوله « ومطعم الغنم » يقول : مَنْ كُتب له رزق وغُنْم أُطْعِمَهُ أينما توجّه ، ومَنْ كُتب له الحِرْمان وقدّر عليه حُرِم . فمن رزقه الله

---

(١) ت « لأنها » ، « إذا » .
(٢) ش « يتنعمون » ، « بامطاء » ، « النفس » .
(٣) الغنم الثانية ساقط من ش .
(٤) وأنت لا تريده .
(٥) ساقط من ت .
(٦) أي : أن الجهل يغلبهم دون أن يريدوه ، والحلم يهرب منهم ، وهم يحاولونه ويسعون إليه .

فهو مرزوق ، ولا [1] مانع له ، ومَنْ حرمه الله [2] فهو محروم ،ولا [1] رزق له [3] .

٣٥ ومن تَعرَّضِ للغِربانِ يَزجُرُها على سَلامَتِه لابُدَّ مَشؤومُ [4]

٣٦ وكلُّ بَيتٍ وإن طالَت إقامَتُه على دَعائِمِه لا بُدَّ مَهدُومُ

● يقول : مَنْ تَعرَّضَ للغربان خوفاً من أن تقع بما [5] يكره ، فهي لا بدَّ واقعة بما يخاف ويحذر ، أي : هو ، وإن سلم ، فلا بدَّ أن [1] يصيبه شؤم وشرّ [6] .

● وقوله « وإن طالت إقامته » يقول : كل بيت ، وإن سلم أهله ، وطالت إقامته باقامة أهله فيه ، فلا بدَّ أن يخرب ويهلك أهله [7] .

---

(١) ش « لا » ، « بد من أ » .

(٢) ساقط من ش .

(٣) هذا إيمان المسلم بقضاء الله إيماناً لا يوقعه في اليأس ، ولا يقعد به عن السعي والاجتهاد . أما علقمة ذلك الشاعر الجاهلي ، فيصل به إيمانه بالقدر — في هذا البيت — إلى اليأس التام الذي يقوده الى السلبية المطلقة ، كما سنرى إقباله في الأبيات التالية على شرب الخمر وغيرها (انظر الشعر الجاهلي للنويهي ص ٤٠٤) .

(٤) يزجرها : يتفاءل بها ، ويتطير .

(٥) ت « في ا » .

(٦) أي : أن من يتعرض للغربان — برغم كونه سليما — ليستحثها من قعدتها على الأرض ، للنظر فيما تظهر في اتجاه طيرانها من فأل سعيد أو شؤم ، فلا بد أن يناله الشؤم .

(٧) فلن ينجي الانسان من هذا الهلاك المحتوم بيت عزيز مهما اطمأن إليه ، ومهما تدم فيه سلامته . والبيت يصور حتمية الموت .

٣٧ قد أشهَدُ الشَّربَ فيهم مِزهرٌ رَنِمٌ والقومُ تَصرَعُهُم صَهباءُ خُرطومُ[1]

٣٨ كأسُ عَزيزٍ من الأعنابِ عتَّقها لِبَعضِ أربابِها حانيَّةٌ ، حُومُ

● « الرنم » المُصَوِّت[2] المترنِّم . و « الصَّهباء » من أسماء الخمر ، سُمِّيَتْ بلونها . و « الخرطوم » أول خروجها من الدَّنّ . ويقال : الأُنُف أيضاً ؛ وذلك أصفَى لها وأرقّ .

● و « الكأس » الخمر في الاناء ؛ ولا[3] تُسمَّى[2] كأساً حتى تكون[2] كذلك ؛ ولا يُسمَّى[3] الاناء كأساً حتَّى تكون[3] الخمر فيه . وأراد بالعزيز[4] : ملكاً[2] من ملوك الفرس أو الروم . وقوله « عتَّقها » أي : تركها في دنِّها حتى قدُمت ورقَّت . و « الحانيَّة » قوم خمّارون نسبوا[2] إلى الحوانيت أو إلى الحانة ، وهي : الحانوت[5] . وقوله « حوم »

---

(١) ت « أشهدوا » ش « للقوم » . الشرب : الجماعة يشربون الخمر . المزهر : العود . الصهباء : خمر من عصير عنب أبيض ، صفراء عسجدية .

(٢) ت « الصوت » ، « يسمى » ، « يكون » ، « مليكا » ، « ونسبوا » .

(٣) ش « لا » ، « تسمى » ، « يكون » ،

(٤) وقيل : الجار والمجرور « من الأعناب » متعلقان : بكأس ، و « عزيز » مرتبطة بالأعناب ، أي : كأس من كرمة عنب نادرة المثال في نفاستها (انظر الشعر الجاهلي للنويهي ٨٨) . وقيل أيضاً « كأس عزيز » على الصفة ، يعني : أنها خمر تعز فينفس بها إلا على الملوك والأرباب . وقال ابن سيدة : والمتعارف « كأس عزيز » بالاضافة ، أي . كأس مالك عزيز ، أو مستحق عزيز (انظر اللسان مادة : كأس) .

(٥) جاء في اللسان مادة : (حنا): الحانية بالتخفيف : الحانوت ؛ والنسب إليها : حاني . وقد استشهد به سيبويه (٧٢/٢) على النسبة إلى الحانة على ما يجب . والحانة : بيت الخمار .

أراد : حُوَّم ، جمع حائم ، من حام يحوم إذا حام حولها ، وأطاف بها ، فخفّف . وعن الأصمعي : الحَوم : الكثيرة ، يقال : حَوم وحُوَّم ، كما يقال : شَهْد وشُهْد (١) .

٣٩ تَشفي الصُّداعَ ولا يؤذيكَ صالِبُها ولا يُخالِطُها في الرأسِ تَدويمُ (٢)
٤٠ عانِيَّةٌ قَرقَفٌ لم تُطَّلَع سنةً يُجِنُّها مُدمَجٌ بالطّينِ مختومُ (٣)

● « صالبها » ما صلب منها وقوي ، وقيل : الصّالب : الصُّداع ؛ أي : لايصيبك منها صداع فيؤذيك .

● وقوله « عانيّة » نسبها إلى عانة : اسم قرية (٤) . و « القرقف »

---

(١) قال الأعلم في شرح شواهد سيبويه عند الكلام على هذا البيت : « الحوم : السود ، يريد أنها من أعناب سود . وهو على هذا من نعت الكأس ، أي : خمر سوداء العنب ، ووصفها بالجميع على معنى : ذات أعناب سود ، ويقال : الحوم جمع حائم ، وهو الذي يقوم عليها ويحوم حولها ، وهو على هذا من وصف الحانية ، وهي : جماعة الخمارين » . وقال الاصمعي في قول علقمة هذا : الحوم : الكثيرة . وقال خالد بن كلثوم : الحوم التي تحوم في الراس ، أي : تدور (انظر اللسان مادة : حوم) .

(٢) تدويم : دوار . قال الاصمعي : دومت الخمر شاربها : إذا سكر فدار . الضمير في « تشفي » يعود إلى الخمرة الموصوفة ، وإذا رويت بالياء كان في صدر البيت تنازع .

(٣) ت « يطلع » .

(٤) من قرى الجزيرة على نهر الفرات ، نسبت العرب إليها الخمر الجيدة . وكلمة قرية في الادب القديم تعني : التقدم والحضارة والغنى ، لأنها تقابل البادية ، في حين انها في استعمالنا الراهن تقابل المدينة . ومغزى هذا : أنها ليست خمرة محلية رديئة الصنع مما يخمره البدو في خيامهم لاستهلاكهم اليومي ، بل هي خمرة نفيسة متقنة الصنع والحفظ .

التي ترعد شاربها لدوامه عليها . وقوله « لم تطَّلع [١] سنة » أي : لم ينظر إليها [٢] سنة ، بل ختم عليها وتُرِكت في دنّهـــا حتّى عتُقت ورقّت . و « المدمج » الدّنّ . و « المختوم » الذي خُتم وطبع عليه .

٤١ ظلّت تُرقرِقُ في النّاجودِ يَصفقها وليدُ أعْجَمَ بالكَتّانِ مَفدومُ

٤٢ كأنّ إبريقَهُم ظَبيٌ على شَرفٍ مُفدَّمٌ بِسَبا الكَتانِ ملثومُ [٣]

● قوله « ترقرَق » أي : تصفو [١] وترقّ [٤] . و « النــاجود » هنا : إناؤها [١] الذي هي فيه ، وهو أيضاً : مُصَفّاها [٥] . وقـــوله « يصفقها » أي : يحوّلها من إناء إلى إناء [لتصفو] [٦] ؛ وقيل أيضاً : يمزجها . وقوله « وليد أعجم » أي : غلام رجل أعجم [٧] . و « مفدوم » على فمه الفِدام : وهي خِرْقَة تُجْعَل على فم السّاقي لئلا يسقط من ريقه في الكأس شيء [٨] .

● وقوله « [كأنّ إبريقهم] ظبي على شرف » شبّه الابريق بظبي ،

---

(١) ت « يطلع » ، « يصفو » ، « إناؤه » .
(٢) ش « علينا » .
(٣) مفدم : من وصف الابريق على الاستئناف ، أي : هو مفدم ؛ وليس من نعت الظبي ، لأن الظبي لا يفدم . وإبريق مفدم : عليه مصفاة .
(٤) وقيل : تذهب وتجيء .
(٥) الناجود : إناء من زجاج . وهذا يـــدل على شيء غال ونفيس في ذلك الوقت ؛ لا يملكه إلا أغنيـــاء القـــوم لصعوبة صنعه ونقله وسهولة كسره .
(٦) كما في اللسان مادة : (نجد) .
(٧) ش « عجم » . وهـذه إشارة إلى أن عملية مزج الخمرة عمليه « فنية » معقدة ، لا يحسنهـا إلا أولئك الاعاجم المتخصصون فيهـا .
(٨) وهو زي فارسي .

في طول عنقه وإشرافه ، وجعله على شرف ، وهو المكان المشرف [١] ؛ لأن ذلك مما يزيد في طول عنقه للناظر . وقوله « بسَبا الكتّان » (أراد سبائب) [٢] الكتّان ، فحذف [٣] (كما قال لبيد :

دَرَسَ المَنَا بِمُتالِعٍ فأبانِ [وتقادَمَت بالحَبسِ فالسُّوبانِ][٤]

أراد : المنازل ، فحذف) [٥] . وقوله « ملثوم » أي : قد جُعل له لثام .

٤٣ أبيَضُ أبرَزَهُ للضِّحِ راقِبُه مُقلَّدٌ قُضُبَ الرَّيحانِ مَفغومُ [٦]

٤٤ وقد غَدَوتُ على قِرني يُشَيِّعُني ماضٍ أخو ثِقَةٍ بالخَيرِ مَوسومُ

● قوله « أبيض » يعني : الابريق ، يريد أنّه من فضّة . و « الضحّ » ما طلعت عليه الشمس ، (وهو ههنا) [٧] : الشمس بعينها . و « المفغوم » الطيب الرائحة ، كأنه مسدود لكثرة [٨] ريح الطيب . يقال : فغمتني ريح

---

(١) أي : المرتفع .

(٢) ش « أراد : السبائب ؛ وقيل : أراد بسبائب » . وسبائب : جمع سبيبة : وهي الشقة ، وقيل : الشقة البيضاء ، أي : أنهم شدوا على فم الابريق شقق الكتان لتصفية الخمر .

(٣) الهمزة والباء .

(٤) انظر شرح ديوانه ص ١٣٨ . وقيل : المنا : منزل ، ومتالع والحبس موضعان . وأبان : جبل . تقادمت : قدمت . والسوبان : واد .

(٥) ساقط من ت . فحذف الزاي واللام .

(٦) أبرزه : أخرجه لتصيبه الريح . راقبه : حارسه وحافظه . مقلد قضب الريحان : مزين بأعواد من الريحان الذكي الرائحة .

(٧) ساقط من ش .

(٨) ش « بكثرة » .

طيبة : إذا ملأت أنفك . والفَغْم : الأنف والفم ، وكان ينبغي أن يقول : فاغم ؛ لأنه الذي يَفغم بكثرة طيبه ، وانتشار رائحته ، فقلبه المفعول (١) ، كما قال :

* يفيض بمغمور من الماء متأق *

أراد بغامر.

● وقوله « وقد غدوت على قرني » أي : أقدمت عليه . والقرن : مُقارِنك في القتال . ومعنى « يشيِّعني » يُجَرِّئُني ويُقَوِّيني (٢) . وقوله « ماض أخو ثقة » يعني : سيفاً يوثق به في القطع (٣) ، كما قال طَرَفَة :

أخي ثِقَةٍ لا ينثني عن ضَريبَةٍ [إذا قيلَ : مَهلاً ، قالَ حاجِزُهُ : قَدِي] (٤)

وقوله « بالخير موسوم » أي : معلوم بالظفر ، والرسوب فيما ضُرِب به (٥) .

---

(١) ش « إلى المفعول » .
(٢) ت « يجريني ويقربني » .
(٣) قال التبريزي في شرحه : أراد بالماضي قلبه . يقول : أنا واثق بجرأة قلبي ، وفي مفضليات الأنباري : « وعنى هنا بالماضي : قلبه . فيقول : يشيعني ويجرئني على أقراني قلبي » . هذا ، بالاضافة إلى المعنى الذي ذكره الأعلم في شرحه .
(٤) ديوانه (ص : ٦٠) : يصف سيفه فيقول : إن سيفي هذا موضع الثقة دائماً ، وهو شديد المضاء ؛ إذا لمس الضريبة قطعها ، وهو في قطعه يسبق الصوت ، فينتهي من القطع قبل أن ينتهي الناطق بكلمة « مهلاً » !
(٥) ساقط من ت .

٤٥ وقَدعَلَوتُ قُتودَالرَّحلِ يَسفَعُنِي يَومَ تَجيءُ به الجَوزاءُ مسمومُ (١)
٤٦ حامٍ ، كأنَّ أُوارَ النَّارِ شامِلُهُ دونَ الثِّيابِ ورأسُ المرءِ مَعموم (٢)

● قوله « يسفعني » أي يحرقني ، ويغيّر لوني . والسُّفعة : سواد يضرب إلى الحُمْرَة . يعني : أنه يسير في الهاجرة بِجَلَد (٣) فتحرقه الشمس ، وتغيّر (٤) لونه . وقوله « تجيء به الجوزاء » (أي : تطلع عليه الجوزاء بمجيئه) (٥) . و « المسموم » الشّديد الحر (٦) .

● وقوله « حام (٧) » أي : مستحرّ كالنار الحامية . و « أوار النار » شدّة حرّها . وقوله « شامله » أي : شامل اليوم . ويروى « شاملةُ » على أنه خبر عن أوار ؛ ولكنّه أنثّه (٨) للاضافة (٤) إلى النار ، كما تقول : كل ذي (٤) نفس تموت ، وبعض أصابعه (٣) ذاهبة ، ونحو هذا كثير .

٤٧ وقد أقودُ أمامَ الحَيِّ سَلْهَبَةً يَهدي بها نَسبٌ في الحيِّ معلومُ
٤٨ لا في شَظاها ولا أرساغِها عَنَتٌ ولا السَّنابِكُ أفناهُنَّ تَقليمُ (٣)

---

(١) قتود الرحل : عيدانه وأعواده . وقيل : جميع أدوات الرحل ، والرحل : مركب البعير . الجوزاء : من بروج السماء .

(٢) دون الثياب : أن يصل حرها من شدته دون الثياب والعمامة ، أي : يتجاوز ذلك في البدن .

(٣) ش « الحارة » ، « أصحابه » ، « السنابك » .

(٤) ت « ويغير » ، « للاضافته » ، « كدبي » .

(٥) ساقط من ت . وكتب بدلاً منه « بمجنة لجلده فتحرقه الشمس ، وتغير لونه » .

(٦) ساقط من ش .

(٧) ساقط من ت .

(٨) ت ، ش « أنت » .

● قوله « وقد أقود أمام الحي » يعني : أنَّه يتقدّمهم لهدايته وكثرة دلالته . و « السلهبه » الفرس الطويلة . وكانوا إذا أرادوا الغزو يركبون الابل ، ويقودون الخيل ، توفيراً لقوّتها . وقوله « يهدي بها (١) نسب » أي : يتبيَّن فيها أنَّ نسبها كريم ، معلوم بالنجابة .

● و « الشَّظَى » عظم (٢) لاصق بالذراع . فاذا تحرَّك قيل : شَظِيَ الفرس . و « العنت » أن يشظى ذلك العظم فيعنت ويعتل منه . و« السنابك (٣) » [جمع سُنْبُك وهو :] مُقَدَّم طَرَف (٤) الحافر . ونفى عن سنابكها التقليم ؛ لأنها صِلاب لم تأكلها الأرض ، فتقلّمها .

٤٩ سُلاَّءَةٌ كعصا النَّهدِيِّ غُلَّ بها ذو فَيئةٍ من نوى قُرَّانَ معجومُ (٥)

٥٠ تَتبعُ جُوناً إذا ما هُيِّجت زَجِلت كأنَّ دُفّاً على عَلياءَ مَهزومُ

● « السلاءة » شوكة (٥) النخله ، شبّه الفرس بها في دقّة صدرها وعظم عَجُزها ، ويُستَحَبّ هذا من إناث الخيل . و « النَّهْدي » شيخ فَنِيَ (٥) وكَبِر ، فاستعمل العصا كثيراً (٦) حتى املاسّت وخفّت ، فشبَّه الفرس بها . ويقال أيضاً : أراد بالنَّهديّ : رجلاً من نَهْد (٧) وهي : (٥)

---

(١) يهدي بها : يقدمها ، أخذ من الهوادي ، وهي : المتقدمات .

(٢) مستدق .

(٣) ت ، ش « والسنبك » .

(٤) ت « طرف مقدم » . « طرف » ساقط من ش .

(٥) ت « سلالة » وكذلك في الشرح . « شركة » ، « يفي » ، « وقيل » : بدلاً من « وهي » .

(٦) ش « كثير » .

(٧) في مفضليات الأنباري : « وقال أحمد بن عبيد : لم يخص النهدي لمعنى ، إنما كان له راع نهدي فرأى عصاه فوصفها » .

قبيلة من أهل نجد ، وعيدان نجد أصلب العيدان وأعتقها ، فشبّه الفرس بها [في الصّلابة] . وقوله « غلّ بهـا » أي : أُلصق (١) بها نُسُور (٢) صلاب كصلابة النوى الذي وصف (٣) . وقوله « ذو فيئة (٤) » أي : ذو رجعة . يقول : عُلِفته (٥) الناقة (٦) ثم بزرتـه صحيحاً ثم غُسل فأعيد لها ، وذلك أصلب له (٧) . و « قُرّان » قرية باليمامة ، وكان نوى (٢) تمرها أصلب النّوى (٢) . و « المعجـــوم » الممضُوغ المَلُوك (٨) ، أي : مضغته الناقة فلم تكسره لصلابته (٩) .

● وقوله « تَتْبَـع جوناً » أي : تتبـع هذه الفرس سود الابل (١٠) ،

---

(١) ت « لصق » .

(٢) ساقط من ت .

(٣) ويفسر قوله « غل بها ذو فيئة » تفسيرين : أحدهما ماذكره الأعلم . والثاني : أدخل جوفها نوى من نوى نخيل قران حتى اشتد لحمها . وغل للدابة : خلط لها النوى بالقت ، وهو البرسيم (انظر الحيوان ٢ / ٢٣٦ هـ) . والنسور : جمع نسر : ما ارتفع من باطن الحافر كأنه النوى أو الحصى (انظر المعاني الكبير ١ / ١٦٧) .

(٤) أي : نوى ذو فيئة ، ويقال لنوى التمر إذا كان صلباً ، وذلك أنه تعلفه الدواب فتأكله ، ثم يخرج من بطونها ، كما كان ، ندياً .

(٥) ش « عافته » .

(٦) فلم تكسره .

(٧) ساقط من ش .

(٨) المعضوض .

(٩) معنى البيت إذن : إن هذه الفرس ضامر ، صلبة ، مرهفة الصدر ، كعود النبع ، خلق لها في بطن حوافرها نسور صلاب كأنها نوى ذو قران . قال ابن سيدة : « يعيبهم بأنهم رعاء أصحاب عصي (انظر المخصص ١٦ / ٣٨) ؛ ولكن الشنقيطي يعلق على ذلك في الهامش ويقول : « إنه إنما خص نهداً ، لأن النبع في بلادهم كثير ؛ فهم ينتخبون العصي الحسان منه ؛ وليس مصاحبة العصي تستلزم الرعية ؛ لأن العرب كلهم أصحاب عصي ، وليسوا كلهم رعاء » (انظر المصدر نفسه) .

(١٠) الجون : أقل سواداً من الدهم وأعزر الابل .

أي : تقاد وراء (١) الابل ، فتتبعها . وقوله « إذا ماهيِّجت زجلت » يقول : إذا هيِّجت للحلب ارتفعت أصواتها ، وحنَّ بعضها إلى بعض ؛ فكأنَّ حنينها دُفٌّ مهزوم ، أي : مخروق ؛ فهو أبحّ (١) الصوت . وقيل: « المهزوم » الذي له هَزْمة كهزمة الرعد ، وهي صوته . وقوله « على علياء » يريد : على مكان مُشْرِف ، فذلك أبين لصوته وأرفع له (٢) .

٥١ يَهدي بها أَكْلفُ الخدَّين مُختبِرٌ من الجِمال كثيرُ اللَّحمِ عَيثومُ (٣)

٥٢ إذا تَزَغَّمَ من حافاتِها رُبَعٌ حنَّت شغاميمُ في حافاتها كُومُ (٤)

● قوله « يهدي بها [أكلف الخدَّين] » أي : يتقدم هذه (٣) الابل ويهديها الطريق ، جمل أكلف الخدَّين . والكُلْفَة : سواد في اللون وَغُبْرَة (٥) . وقوله « مختبر » أي : قد جُرِّب في الأسفار واستُعمل فيها كثيراً . وقوله « كثير اللحم » أي : عظيم الخلق ، غليظ . وقيل (٦) « العيثوم (٦) » العظيم الخُفّ (١) ؛ وقيل : العيثوم : الفيل (٧) ، شبَّه الفحل به (٧) في عظمه . وقيل : معنى يهدي بها ، أي : يبين النجابة فيها (٨) فحل مختبر (٩) معروف بالنجابة (١٠) .

---

(١) ت « وفاء » ، « أقبح » ، « بهذه » ، « والعيثوم : الكثير اللحم » .
(٢) يعني : تتبع هذه الفرس إبلاً جوناً تسقى من ألبانها . هذه الابل ، إذا هيجت للورد أو الحلب سمعت لها صوتاً عالياً لكثرتها ، كأنه صوت دف مشقوق ، على مكان مرتفع .
(٣) ش « الكاف » ، « بين » .
(٤) حافاتها : نواحيها .
(٥) والكلفة أيضاً حمرة فيها سواد .
(٦) ش « قيل والعيثوم » .
(٧) ت ، ش « الفيلة » ، « بها » .
(٨) في ت زيادة بعدها « في عظمه » .
(٩) ساقط من ت .
(١٠) قال أبو العلاء في رسالة الغفران =

● وقوله « إذا تزغّم (١) » أي : صوّت . و « الربع » الفصيل المولود في (٢) أول الربيع . وهو أحسن النتاج . ومعنى « حنت (٢) » صوّتت . يعني : أنّها تجاوب أولادها ، ويحن بعضها إلى بعض . والشغاميم (٣) » الطوال (٤) . و « الكوم » العظام الأسنمة ، واحدتها كوماء (٥) .

٥٣ وقد أُصاحِبُ فِتياناً طَعامُهُمُ خُضرُ المَزادِ ولَحمٌ فيه تنشيمُ (٦)

٥٤ وقد يَسَرتُ إذا ماالجوعُ كُلِّفه مُعقَّبٌ من قِداحِ النَّبعِ مقرومُ

٥٥ لَو يَيسِرونَ بِخَيلٍ قديَسَرَتُ بها وكلُّ ما يَسرَ الأقوامُ مغرومُ

● قوله « طعامهم خضر المزاد » فيه قولان (٧) : أحدهما أن يكون ماؤهم في مزادة (٨) ، قد طحلبت لطول الغزو [أو السفر] وتغيّرت (٩) ؛

= بصدد تعليقه على هذا البيت : « فروي : يهدي بالدال غير معجمة ، ويهذي بذال معجمة . وقيل : [مختبر] من اختبار الحوائل من اللواقح ، وقيل هو من الخبير أي الزبد ، وقيل الخبير : اللحم ، وقيل هو الوبر » (ص ٢٤٤) .

(١) تزغم : حن حنيناً خفيفاً ، أي : تزغم لأمه لترضعه .

(٢) ساقط من ش .

(٣) جمع شغموم وشغميم .

(٤) الحسان .

(٥) ت « واحدها كوما » وأكوم ، لأنه يقال : بعير أكوم ، وناقة كوماء .

(٦) ش « الطير » بدلا من « فيه » .

(٧) جاء في اللسان : خضر المزاد : الفظ ، وهو ماء الكرش (انظر : نشم) . وفي السمط : « خضر المزاد » يعني : الكروش ؛ لما حملت الماء سماها مزاداً (١ / ٣٤٨) . والمزاد : القرب . وفي الأساس : « يطعمون الماء المطحلب أو الفظوظ ، واللحم المروح ، غلب فقال : طعامهم » (٢ / ٤٤٥) .

(٨) ت ، ش « مزاد » .

(٩) ش « وبعده » .

والآخر : أن يريد أن الماء (نفد عندهم لطول السفر ، فكانوا إذا جهدهم العطش افتظّوا الكروش فشربوا ما فيها [من الماء] ؛ وذلك الماء) [١] أخضر لما في الكروش [٢] من بقية العلف . و « التنشيم » التغيير [٣] . ووصف في البيت جلادته ، وبُعد همّته ، وإنّما قال طعامهم خضر المزاد ، ولم يذكر الشراب ، لأنّ الطعام مشتمل عليه .

● وقوله « إذا ما الجوع كلّفه » كانوا إذا اشتدّ الزمان يستعملون الميسر ويطعمون ضعفاء الحيّ . وكان [٢] لا يَيسر في ذلك الوقت إلاالمعروف بالجود والكرم . وقوله « معقّب » يعني : قدحاً مشدوداً بالعقب [٤] . و « النبع » من أكرم شجر القِسِيّ والقداح . و « المقروم » الذي حُزّ عليه بالأسنان ، ليكون ذلك أبلغ [٥] علامة يُعرَف بها . وإنما يريد : أنه سهم نفيس معلوم بالفوز ، فقد وُسِمَ لجودته ، وكل حَزٍّ : قَرْمة ، وقُرْمة .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ش .
(٢) ت « الكرش » ، « وكانوا » .
(٣) جاء في المعاني الكبير (١ / ٣٨١) : « كانوا إذا غزوا وسافروا قطعوا اللحم فجعلوه في كرش، فاذا أتى عليها أيام تغير ، فذلك تنشيمه » ثم قال : « وتخضر الكرش إذا تغير اللحم فيها ، فشبه خضرتها بالمزاد إذا اخضر من الماء ؛ أي : يأكلون الكرش وما فيها عند إبغالهم في السفر» وفي الحيوان (٥ / ٣٣) : « هذا طعامهم في الغزو والسفر البعيد الغاية ، وفي الصيف الذي يغير الطعام والشراب . والغزو على هذه الصورة من المفاخر » .
(٤) العقب : عصب تعمل منه الأوتار . و « معقب » أي : يفوز اليوم ويعقب غداً فيفوز ، أي : يفوز فوزاً بعد فوز .
(٥) ساقط من ش .

● وقوله « لو (١) ييسرون (٢) بخيل » أي : لو ذبحوا خيلاً ، وقامروا (٣) عليها على نفاستها لَيسرْتُ بها وغرمت حظّي منها ؛ إذ كلّ ما ييسر به القوم مغروم (٤) . ويقال : رجل يَيسِر وياسِر (١) ويسير (٣) للذي يدخل في [الميسر ، أي :] القمار .

٣

وقال علقمة أيضاً (٣)

١ ذهبتَ منَ الهِجرانِ في غيرِ مَذهبِ ولم يَكُ حقّاً كلُّ هذا التجنُّبِ

٢ لَيالِيَ لا تَبْلَى نَصيحَةُ بَينِنا لَيالِيَ حَلّوا بالسِّتارِ فَغُرَّبِ (٣)

● يقول (٢) لنفسه : ذهبت من هجران هذه المرأة لك في غير مذهب يجب ، أي : لم تهجرك (٣) لريبة رابها بها ؛ لكن إدلالاً وتجنّباً (٣) ، ولم يكُ تجنُّبُها حقّاً ؛ إذ (٣) لم تأت إليها (٢) ما يوجب التّجنُّب (٥) .

---

(١) ساقط من ت .

(٢) ش « ييسرون » ، « فيقول » ، « لها » .

(٣) ت « وقاموا » ، « ييسر » . « أيضاًعلقمة » ، « بيتنا » ، «يهجرك» ، « وتجنيبا » ، « إذا » ،

(٤) أي : إذا خرج عليه شيء غرمه عن طيب نفس .

(٥) أي أنه سلك غير مذهب واحد في البحث عن سبب الهجران ، لأنه لم يفعل مايوجبه . وجاء في الاختيارين : « لم يكن من الحق أن تجتنبي هذا التجنب كله ، ولم آت ذنباً استحققت به منك التجنب » .

● وقوله: « ليالِيَ لا تبلى » أي: فعلَتْ هذا بك زَمن [١] المرتَبَّع، إذ [١] كان حَيُّها وحَيُّك متجاورين؛ فكنَّا نجدِّد النصائح [٢] ونقرِّب الوسائل بيننا [٣]. و« الستار وغرَّب » موضعان [٤].

٣ مُبَتَّلَةٌ كأنَّ أنضاءَ حَلْيِها على شادِنٍ من صاحَةٍ مُتَرَبَّبِ

٤ مَحالٌ كأجوازِ الجَرادِ ولؤلؤٌ من القَلَقِيِّ والكَبِيسِ المُلَوَّبِ [١]

● « المبتلة » الضربية [١] اللحم [٥]، الضامرة الكشح [٦]. و« أنضاء الحلي [٧] » ما دقَّ منه ولَطُفَ، يعني قرطيها [١] وقلائدها، ولم يَعْنِ سواراً [٨] ولا خلخالاً؛ لأنه إنَّما قصد إلى تشبيه جيدها، مع ما عليه من الحلي، بجيد هذا الشادن [٩] الذي تربِّيه الجواري، وتزيِّنه بالحلي. و« صاحة » [١٠] موضع.

● وقوله « مَحال كأجواز الجَراد » [١١] المحال [٨]: الشذر [١] من الذهب،

---

(١) ت « من »، « إذا »، « فحال » وكذلك في الشرح، « الضربية » « قرطتها »، « الشدر ».

(٢) بين الحيين لتصفو المودة بينهما.

(٣) ساقط من ش.

(٤) بعالية الحجاز.

(٥) أي لم يركب لحمها بعضه بعضاً، فهو لذلك مناز.

(٦) الكشح: ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف.

(٧) أنضاء: جمع نضو، وهو القطعة.

(٨) ش « سوار »، « المجال ».

(٩) الشادن: ولد الغزال الذي قوي وطلع قرناه، واستغنى عن أمه.

(١٠) هضبتان في البحرين.

(١١) المحال: ضرب من الحلي يصاغ مفقراً أي محززاً على تفقير وسط الجراد. وأجواز الجراد: أوساطها.

وهو مثل صدور الجراد يُحْشَى مسكاً . « والقلقيّ [١] » جنس من [٢] اللؤلؤ مدحـــرج لا يستقرّ [٣] . و « الكبيس [٤] » ما حُشِيَ وطُلِيَ بالمَلاب [٣] ، وهو ضرب من الطيب . وقيل : الكبيس [٥] : الطيب في قواريره .

٥ إذا ألَحَمَ الواشونَ لِلشَّرِّ بينَنا تَبلَّغَ رَسُّ الحُبِّ غيرُ المُكَذَّبِ [٦]

٦ وَماأنتَ أَم ماذِكرُها رَبَعِيَّةً تَحُلُّ بِإِيرٍ أو بِأَكنافِ شُربُبِ [٧]

● « الواشون » الذين عشون بالنميمة ، ويزيّنون الكذب ، وأصله : من الوَشْي . وقوله « تبلَّغ رسُّ الحبّ » أي : تبلغ في القلب ، وثبت فيه. و « الرسّ [٨] » الثابت الراسخ [٣] . و « المكذّب » الزائل المنقطـــع . يقول : إذا مشى النمّامون بيني وبينهـا ، وعذلوني على حبّها ، كان ذلك مُهَيِّجاً لما أجد ومقوّياً له .

● وقوله « وما أنت أم ما ذكرها » يوبّخ نفسه ، ويُنْكِرُ عليهـا

---

(١) ضرب من القلائد المنظومة باللؤلؤ . وقال ابن سيده : ولا أدري لأي شيء نسب ، إلا أن يكون منسوباً إلى القلق الذي هو الاضطراب .

(٢) ساقط من ش .

(٣) ت « يستعر » ، « بالملات » ، « الراسخ الثابت » .

(٤) الكبيس: حلي يصاغ مجوفاً ثم يحشى بطيب ثم يكبس أي : يغطى . والملوب: المعطر بالملاب ، وهو ضرب من الطيب . وقيل : كل عطر مائع .

(٥) ش « بالكبيش » .

(٦) ت ، ش « رمس » وكـذلك في الشرح . ألحم : أدخل . وللشر : اللام زائدة مقحمة للتوكيد أو لتقوية العامل.

(٧) ت « أما » وكذلك في الشرح . ربعية : منسوبة إلى ربيعة بن مالك .

(٨) ت ، ش « والرامس » .

(تتبّع هذه) (١) المرأة مع بُعْددارها ، وحلولها بحضرها (٢) . و «إير وشرب» (٣) موضعان .

٧ أطَعتَ الوُشاةَ والمُشاةَ بِصُرمِها فقد أنهَجَت حِبالُها للتّقَضُّبِ

٨ وقد وَعَدَتكَ موعِداً لو وَفَتْ به كَمَوعودِ عُرقُوبٍ أخاه بِيَثْرِبِ (٤)

● قوله « أنهجت حبالها » خَلِقت (٥) أسباب المودّة بيني وبينها . و « التقضّب » التقطّع . وقوله « بصرمها » أي : في صرمها (٦) .

● وقوله « كموعود عرقوب » هو رجل من الأوس أو (٧) الخزرج ، استعاره (٨) أخ له نخلة ، فوعده إيّاها ، فقال له (٩) : حتى تُزهي (١٠) . فلمّا أزهت ، قال : حتى تُرطِب . فلما أرطبت (١١) ، قال : حتى تجفّ شيئاً ويمكن صِرامها . (فلمّا دنا صرامها) (٩) أتاها ليلاً فصرمها ، وأخلف أخاه ، فضربته العرب مثلاً في الخُلْف .

---

(١) ت « تتبعاً لهذه » .

(٢) أي : بمحل إقامتها وحضورها .

(٣) إير : جبل لبني غطفان غربي جبلي طي ، وشرب : واد أو جبل في ديار بني ربيعة بن مالك في شمال اليامة . الأكناف : النواحي والأطراف .

(٤) يثرب : اسم لمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم في الجاهلية . وقد نسب أبو عبيدة في المعجم والشهاب في طراز المجالس وابن دريد في الجمهرة البيت التالي المشهور إلى علقمة ، والصحيح أنه للأشجعي ، والبيت هو :

وعدت وكان الخلف منك سجيةً
مواعيد عرقوبٍ أخاه بيثرب

(٥) ت « أخلقت » . خلقت : بليت ، وكذلك أخلقت بمعنى : بليت .

(٦) أي : هجرها وقطيعتها .

(٧) ت ، ش « و » .

(٨) ت « سعاه » . ش « استعارة » .

(٩) ساقط من ت .

(١٠) أي : تحمر .

(١١) ش « رطبت » .

وقال أبو عبيدة : إنما هو يترب بالتاء وفتح الراء : وهو موضع بناحية اليمامة . و « عرقوب » من العماليق ، وكان مُقامهم هنـــاك . وقوله « لو وفت به » في معنى التمنّي ؛ فلذلك لم يأت بجواب لو . و « الموعود » الوعد بناه على مفعول ، كما يقال : المعقول والمعسور والميسور بمعنى : العقـــل والعسر واليسر .

٩ وقالتْ :وإنْ يُبخَلْ عليكَ ويُعتَلْ تَشَكَّ وإنْ يكشفْ غرامكَ تدربِ [1]

١٠ فقلتُ لها : فيئي فما تَستفِزُّني ذواتُ العيونِ والبَنانِ المُخضَّبِ [2]

● قوله « تَشكّ » أي : تشكو ذلك [3] . و « الغرام » [4] عذابه بها [3] . و « الدُّرْبَة » العادة ؛ أي : إنْ صرنا إلى ما تريد [5] من الوصال اعْتَدتَ ودَرِبْتَ وإنْ هجرناك [6] ، واعتللنا عليك ، شكوت ذلك ، وربما حملك على اليأس والسلو .

● وقوله « فقلت لها فيئي » أي : ارجعي إلى أهلك ، فلا حاجة بنا إليك مع قلة نيلك وعطفك . ومعنى « تستفزني [7] » تستخفّني وتحملني على الطَّرب والشَّوق لِجَلَدي وقوَّة نفسي ، ومَلْكِي لهواي [5] وأمري [3] .

---

(١) نسب هذا البيت إلى امرىء القيس أيضاً (انظر ديوانه ص : ٤٢، ٣٨٢)
يعتل : تنتحل العلل والموانع .

(٢) البنان : أطراف الأصابـــع .
المخضب : المدهون بالحناء .

(٣) ساقط من ت .

(٤) الغرام : شدة العشق ، وهو العناء والمشقة بحب النساء .

(٥) ت « يريد » ، « لهوائي » .

(٦) ش « هجرنا » .

(٧) ت ، ش« يستفزني » بالياء ؛ مع أنه في رواية البيت « تستفزني » .

١١ ففاءت كما فاءت من الأُدم مُغزِلٌ ببِيشَةَ ترعى في أراكٍ ، وحُلَّبِ [١]

١٢ فعِشنا بِها من الشَّبابِ مُلاوَةً فأنجَحَ آياتُ الرَّسولِ المُخَبِّبِ

● « المغزل » الظبية ذات الغزال . و « الأراك والحلَّب » شجران [٢] . يقول : هذه المرأة في حسن العينين كظبية [٣] لها غزال تراقبه (وتشرئبُّ إليه) [٤] فتستبين محاسنها وهي مع ذلك في خصب ، فذلك أتمّ لحسنها .

● وقوله « فعشنا بها » أي : نعمنا [٥] بوصالها ملاوة من زمن الشباب . و « المُلاوَة » و « المِلاوَة » [٤] الدهر [٥] الطويل ؛ من قولهم : أمليت لفلان في الأمر إذا أطلْت له فيه ، وسِيرَ عليه مَلِيٌّ من الدَّهر . وقوله « فأنجح آيات الرسول » يقول : كانا متجاورين يراسلها ويزورها ، وكان رسول عدوّه لا يطاع فيه [٦] ولا يجاب إلى ما يريد من هجرها له ، ثم أطيع بعد ذلك وأجيب . و « المخبِّب [٥] » الذي يعلمها الخِبّ والمكر ؛ وقيل هو الذي يخبب إلى النميمة ، أي : يسرع إليها .

---

(١) الأدم : جمع أدماء ، وهي ظباء طوال الأعناق ، بيض البطون ، سمر الظهور ؛ وقيل : هن بيض يعلوهن جدد فيها غبرة . بيشة : واد يصب سيله من حجاز الطائف ثم ينصب مشرقاً إلى اليمامة ، ويبعد من مكة مما يلي اليمن بنحو خمس مراحل وبه من النخل كثير .

(٢) ش « شجر » . الأراك : شجر السواك . والحلب : بقلة جعدة غبراء في خضرة .

(٣) ت « كظبة » . والمعنى : إنها كانت تنظر إليه ، حين رجعت ، كظبية .

(٤) ساقط من ت .

(٥) ت « الغشا » ، « والزهر » ، « والمخب » .

(٦) ساقط من ش .

و« الآيات » العلامات ، وأراد بها ما كان يَنمّ به ، ويجعله علامة لصدقه فيما يَشي [١] به .

١٣ فإنَّكَ لم تَقطَعْ لُبانَةَ عاشقٍ   بمثل بُكورٍ أو رَواحٍ مُؤَوِّبِ [٢]
١٤ بمُجفَرةِ الجَنبَينِ حَرفٍ شِمِلَّةٍ   كَهمِّكَ مِرقالٍ على الأينِ ذِعلِبِ

● يقال : مؤوِّب ومؤوَّب . فمؤوِّب: على معنى يُؤَوِّب [١] صاحبه ، أي : يرده مع الايل ، بعد سير النهار كله ؛ ومؤوَّب بالفتح : على معنى يُؤَوَّبُ فيه . و « اللبانة » الحاجة .

● وقوله « بمجفرة الجنبين » [٣] أراد بمثل بكور بناقة مجفرة الجنبين؛ ويحتمل أن تكون الباء بمعنى : على . و « المجفرة » المنتفخة الواسعة . « والحرف » الضامر ؛ وقيل : هي العظيمة الخَلْق كحرف الجبل . وإنَّما سميت الضامر [١] حرفاً لانحرافها عن السمن إلى الهزال . و « الشملَّة » السريعة الخفيفة . وقوله « كهمك » أي : كما تشتهي وتريد . « والارقال » سير فوق العَنَق [٤] . و « الأين » الاعياء ، ولا فعل له . وقال بعضهم : قد سُمع آن يئين [١] أيناً . و « الذعلب » الخفيفة [السريعة] (بذال معجمة) [٣] .

---

(١) ت « يونس » ، « مؤب » ، « الضامرة » ، « يين » .
(٢) نسب هذا البيت إلى امرىء القيس أيضاً (انظر ديوانه ص : ٤٤) . البكور : الخروج في البكرة ، أول النهار ، والرواح : الرجوع في العشي آخر النهار .
(٣) ساقط من ت .
(٤) العنق: ضرب من السير فسيح سريع للابل والخيل . وقيل : الارقال : هو الاسراع مطلقاً .

١٥ إذاماضَربتُ الدَّفَّ أوصُلتُ صَولةً ... تَرقَّبُ مني،غيرَ أدنى ترَقُّبِ (١)

١٦ بعَينٍ كمِرآةِ الصَّناعِ تُديرُها ... لِمَحجَرِهامنَ النَّصيفِ المنقَّبِ (٢)

● « الدفّ » الجنب . وقوله « ترقَّب » أي : تخاف السوط فتلحظه (٣) بمُؤْخِرِ عينها ، وذلك [ترقُّبها ، أي] : مراقبتها . وقوله « غير أدنى ترقب » أي : ترقَّب ترقُّباً شديداً لِحِدَّة نفسها وذكاء (٣) قلبها .

● وقوله « بعين » أي : ترقَّب بعين ، (يريد : بعين صافية) (٤) كمرآة الصناع في صفائها . و « الصَّناع » المرأة الرفيقة الكفّ ، الحاذقة بالعمل . و « النَّصيف » الخمار . و « المحجر » ما حول (٣) العين . و « المنقّب » الذي جُعل نِقاباً على الوجه ، و « النقاب » (٥) المِقْنَع . يقول : هذه المرآة لامرأةٍ (٣) حاذقة بالعمل ، لا تتّكل (٣) على غيرها في تسوية نقابها على محجرها . فهي تدير (٦) مرآتها لتتناول ذلك من نفسها ؛ فمرآتها مجلوة صافية ، لحاجتها إليها .

١٧ كأنَّ بِحاذَيها إذا ما تَشذَّرت ... عَثاكيلَ عِذقٍ من سُمَيحةَ مُرطِبِ

---

(١) صال : صاح .
(٢) ت « ومحجرها » . وقد نسب هذا البيت إلى امرىء القيس أيضاً باختلاف في « وعين » (ديوانه ص : ٤٨) .
(٣) ت « تلحظه » ، « وذكا » ، « حوالي » ، « المرأة » ، « يتكل » .
(٤) ساقط من ت .
(٥) ماتغطي به المرأة رأسها .
(٦) ت « تريد » . والمعنى : تدير مرآتها لتنظر إلى محجرها فتعلم : هل استوى النقاب عليه أم لا ؟

١٨ تَذُبُّ بِطَوراً وطوراً تُمِرُّهُ   كذَبِّ البَشيرِ بالرِّداءِ المُهدَّبِ [١]

● « الحاذان » [٢] ما استقبلك من الفخذين إذا استدبرتَ الدَّابَّة . ومعنى « تشذَّرت » تصمَّبت وتلوّت وضربت بذَنَبها نشاطاً [٢]. و « العثاكيل » جمع عِثْكال وعُثْكول (وهو القِنْو) [٣] والعِذْق القنو أيضاً . [٤] وأضاف العثاكيل إليه توكيداً ، وسوّغ ذلك اختلاف اللفظَيْن . ويقال :العثاكيل [٢] ما عليه البُسْر [٥] من (القنو ؛ فهي على هـــذا بعضه ، فأضافهـــا إلى جنسه ، كما يضاف البعض) [٦] إلى الـكلّ . وشبه ذنب النـــاقة في كثرة فروعه [٢] وغزارة شعره [٢] بعناقيد النخل المُرْطِبة . و « سميحة » اسم بئر [٧] ، فسُمِّي الموضع باسمها . وأراد من نخل سميحة ، فحذف لعلم السامع.

● وقوله « كذبّ البشير [٨] » لأنّ [٩] البشير يلمع [١٠] للقوم بالرداء [٢] إذا جاء مبشراً ، ليعلم أنه أتى بخير [١١] . و « المهدّب » ذو الهُدْب . شبَّه خَطَران [٢] الناقة بذنبها بلمع البشير (برداء ذي هدب) [١٢] .

---

(١) ت ، ش « المهذب » وكذلك في شرح ت . تذب : تدفع الذباب . تمره : تفتله .

(٢) ت « النجادان » ، « انشاطا » ، « العثاكيل اليه » ، « فروعها » ، « ثغسره » ، « بالرداء للقوم » ، « خرطان » .

(٣) ساقط من ت .

(٤) العذق من النخـــل كالعنقود من العنب . والقنو : العذق بما فيه من الرطب . وهو العرجون أيضاً ، وهو مايحمل التمر .

(٥) البسر : التمر قبل أن يصير رطباً لغضاضته .

(٦) ساقط من ش .

(٧) قديمة بالمدينة غزيرة المياه عليها نخل .

(٨) البشير : الذي يأتي بالخبر السار .

(٩) ت ، ش « كأن » .

(١٠) يلمع : يشير .

(١١) ش « بخبر » .

(١٢) ساقط من ت . هدب الثوب : خمله وطرفه مما يلي طرته تشبيهاً بالشعر=

١٩ وقد أغتَدي والطَّيرُ في وُكُناتِها وماءُ النَّدى يَجري على كلِّ مِذنَبِ [١]

٢٠ بِمُنجَرِدٍ قَيدِ الأوابِدِ لاحَهُ طِرادُ الهَوادي كلَّ شأوٍ مُغرِّبِ [٢]

● « الوكنات » [٣] جمع وُكْنة ، وهي موضع الطائر . ويُروى « في وَكَراتِها » وهي العِشَشة [أي : الأعشاش جمع عُش]. و « المذنب » مسيل الماء إلى الروض .

● وقوله « بمنجرد » يعني فرساً قصير الشعر ؛ وبذلك توصف العتاق ؛ ويقال : المنجرد من الانجراد في العَدْو ؛ وهو أن يسرع فينسلخ من الخيل ويتقدَّمها [٣] . و « قيد الأوابد » أي : يدركها فيكون لها كالقيد ؛ والأوابد : الوحش . ومعنى « لاحه » أضمره وأهزله [٣] . و « الهوادي » أوائل الوحش [٤] . (و « الشأو » الطَّلَق [٥] . و « المغرب » البعيد) [٦] .

٢١ بِعَوجٍ لَبانُهُ يُتَمُّ بَريمُهُ على نَفْثِ راقٍ خَشيَةَ العينِ مُجلِبِ [٧]

٢٢ كُمَيتٍ كلَونِ الأُرجُوانِ نشرتَه لِبَيعِ الرِّداءِ في الصُّوانِ المُكعَّبِ [٨]

= النابت على طرف العين .

(١) أغتدي : أخرج في الغدو . والندى ههنا : المطر . يصف نفسه بالجلد ، وحمل النفس على المشقة فيما يكسبه المجد والشرف .

(٢) يقول : أضمر هذا الفرس كثرة الوحش واتباعه لها كل غاية بعيدة .

(٣) ت « الوكانة » ، « فيتقدمها » ، « وهزله » .

(٤) ومتقدماته ، وطرادها : مطاردتها .

(٥) والغاية .

(٦) ساقط من ت .

(٧) ت « محلب » وكذلك في الشرح .

(٨) كميت : لون بين السواد والحمرة .

● « الفوج » الواسع جِلْد الصدر ؛ وهو من خلقة الجياد . يقال : فرسٌ فَوْجٌ مَوْجٌ : أي يموج جلد صدره لسَعَته [١] . و « اللَّبان » الصدر . و « البريم » الخيط الذي تنظم [١] فيه التمائم لتعوّذ [١] به خشية العين . و « المجلب » الكثير النفث والرَّقْي . وقيل المجلب الذي يُبَرِّك [٢] عليه (بصياح وجَلَبة) [٣] .

● وقوله « كلون الأرجوان » هو صِبْغ (أحمر مشبع) [٣] ،وأراد به هنا ثوباً . و « الصوان » التخت [٤] ؛ و « المكعَّب » ضرب من الوَشْي ؛ والمكعب [١] من نعت الرداء . ويقال المكعب المطويّ المشدود ، وكل ماربّعته [٥] فقد كعّبته ، ومنه الكعبة [١] . شبّه الفرس بأرجوان نشر لبياع ، عليه رداء وشْي ، فزاد حسناً (بكون الرداء عليه) [٦] .

٢٣ مُمَرٍّ كَعَقْدِ الأندَريّ يَزِينُهُ مع العِتقِ خَلْقٌ مُفعَمٌ غيرُ جَأنَبِ

٢٤ لهُ حُرَّتانِ تَعرِفُ العِتقَ فيهما كَسامِعَتَيْ مَذعورةٍ وَسطَ رَبرَبِ

● « الممر » الشديد الفتل ؛ يعني : أنه صَلِيب اللحم شديد الأسر [٧] . و « الأندريّ » حبل مضفور من جلودٍ منسوب [٥] إلى قرية بالشام ، يقال[٥]

---

(١) ش « لسعة » ، « ينظم » ، « ليعوذ » ، « والمعكعب » ، «بالكعب» .
(٢) ت « برك » ، « بصاح وحلبة » . وقيل : المجلب الذي يجعل العوذة في جلد ، ثم تخاط على الفرس .
(٣) ساقط من ش .
(٤) ثوب تصان فيه الثياب (البقجة) .
(٥) ت « كل ماربعته » ،« نسب » « ويقال » .
(٦) ساقط من ت .
(٧) غير مسترخ .

لها : الأنْدَرِين [١] . و « عقده » ضفره وشِدَّة فَتْله [٢] . و «المفعم» [٣] الممتلىء التام . و « الجأنب » القصير .

● وقوله « له [٤] حرّتان » يعني بذلك [٥] أذنيه جعلها حرّتيْن لطافتها [٦] وانتصابها وَعِتْقِها . و « العتق » الكرم . و « المذعورة » [٦] المُفْزَعة . يعني بقرة ذُعِرت فنَصَبَتْ أذنيها وحدّدتها . وقوله « وسط ربرب » أراد أن يبيّن ما [٦] المذعورة ، فقال : وسط ربرب ، ليعلم أنها بقرة . و « الربرب » جماعة بقر الوحش [٧] .

٢٥ وجَوفٌ هَواءٌ تحتَ مَتْنٍ كأنَّه من الهضبةِ الخَلقاءِ زُحلوقُ مَلعبِ [٨]

٢٦ قَطاةٌ كَكُردوسِ المحالةِ أشرفت إلى سَندٍ مِثلِ الغَبيطِ المُذَأَّبِ [٨]

● قوله « وجوف هواء » أي : واسع كأنه فارغ [٦] لسَعَته . و « الهضبة » جُبَيْل [٦] أو صخرة . و « الخلقاء » الملساء . و « الزحلوق » موضع أملس يلعب عليه الصبيان ، ويزحلقونه [٨] ، أي : يتزلّقون [٦] عليه . يقال : زَحْلَقَه وزَحْلَفَه [٩] ، أي : تزلّق فيه .

---

(١) في جنوب حلب وهي خراب الآن .
(٢) وعقد الأندرين : بناؤه المعقود ، وهو القبو ، ووجه الشبه الضخامة .
(٣) ت « المفغم » ش « المضأم » .
(٤) ساقط من ش .
(٥) ساقط من ت .
(٦) ت « للاطافتها » ، « والمدعورة » ، « بالمدعورة » ، « فارع » ، « جبل » ، « يتراقون » .
(٧) ولو كانت منفردة لكان أذعر لها وأشد لجزعها .
(٨) ش « رحلوق » ، « إلى كاهل » ، « ويزحقلونه » .
(٩) ت « زحلقة » بفتح الزاي واللام وضمهما . ش « زحلته » والتصحيح من ج . زحلقه : بالقاف لغة تميم ، وبالفاء لغة أهل العالية (اللسان:زحلف)

يقول[1] : متن[2] هذا الفرس أملس (كزحلوق في صخرة)[1] ملساء .

● وقوله « قطاة » يعني : موضع[3] الرِّدْف من مؤخَّره . و« الكردوس » عظم مَحال[1] البعير . و « المحال[1] » الفَقَار ؛ وكل عظم تامّ[1] ضخم فهو كردوس[4] . وقوله « أشرفَتْ » يعني القَطَاة ؛ أي : علت ؛ ويُسْتَحَبّ إشراف القطاة ، ولذلك قال امرؤ القيس :

[وَصُمٌّ صِلابٌ مايَقِينَ مِنَ الوَجَى] كأنَّ مكانَ الرِّدفِ منه على رالِ[5]

والرَّال : فرخ النعامة . و « النبيط » مركب من مراكب النساء كالهودج[6] ؛ شبَّه الكاهل به[7] في إشرافه وسَعَة أسفله. و « المُذَأَّب » المُوسَّع . والذئبة : حِنْو[1] في مقدّم الرحل ومؤخره يُفرج[1] به[7] ويوسع . والحنو : عود من أعواد الرحل[8] .

٢٧ وغُلْبٌ كأعناق الضِّباع مَضيغُها سِلامُ الشَّظى يَغشى بها كل مركب

٢٨ وسُمْرٌ يُفَلِّقن الظِّرابَ كأنَّها حِجارةُ غَيلٍ وارِساتٌ بطُحلُبِ[9]

● « الغلب » الغلاظ الشّداد[10] ؛ يعني : قوائمه . وشبَّهها بأعناق

---

(١) ت « يقال » ، « في زحلوق كصخرة » ، « مجال » ، « والمجال » ، « نات » ، « حنبو » ، « يفرح » .
(٢) المتن : الظهر .
(٣) ش « مواضع » .
(٤) أي : فقرته مستديرة كالبكرة .
(٥) الديوان ص : ٣٦ . أي هذا الفرس له حوافر لايهن المشي من حفى لصلابتهن ؛ فشبه قطاة الفرس لاشرافها بمؤخر الرأل .
(٦) وقيل : هو رحل يشد عليه الهودج .
(٧) ساقط من ش .
(٨) وقيل : هو المعوج من عيدانه .
(٩) الطحلب : خضرة تعلو الماء المزمن .
(١٠) ساقط من ت .

الضباع في الغلظ والشدّة . و « مضيغهـــا » عصبها (١) ، ولحـم الساقين منها (٢) ؛ وأما الأوظفة فـلا لحم عليهـا (١) . و « الشظى » عظيم لاصق بالذراع كأنـّه شظيّة عود ، فسُمّي شظى لشبهه بذلك . وقوله « سلام الشظى » أي : سَلِم من أن يعتلّ شظاه فيعنُت (١) لذلك . و « المركب » الطريق .

● وقوله « وسمر » يعني : حوافره ؛ وإذا كانت سمراً كان أصلب لها . و « الظراب (١) » ما نتأ من الحجارة وما صغر من الجبال ؛ وربما استُعْمل فيما كبر . و « الغيل (٣) » الماء الجـاري ؛ (وأضاف الحجارة إليه لأن الحجر إذا كان في المـاء كان أصلب له . و « الوارسات » المصفرات (٤) ؛ يقال) (٥) : أورس النبت إذا اصفرّ ، فهو وارس على غير قياس (٣) .

٢٩ إِذا مااقتَنَصنا لم نُخاتِلْ بِجُنَّةٍ ولكنْ نُنادي من بعيدٍ :ألا اركبِ (٣)!

٣٠ أخائقةٍ لايلعَنُ الحيُّ شخصَهُ صَبوراً على العِلاَّتِ غيرَ مُسبَّب

● يقول : إذا اصطدنا (١) لم نختل (١) الصيد ، بأن نستتر (١) عنـه ونخفي (١) أصواتنا ؛ ولكن نجاهره (وننادي بالركوب من بعيد) (١) ثقةً منا بالفرس ولعلْمنا (١) أنّ الوحش لا تفوته .

---

(١) ت « عضبها » ، « لها » ، « فبقيت » ، « والضراب » ، « مااضطررنا » ، « نحمل » ، « تستتر » ، « وتخفي » ، « وتنادي من بعيد بالركوب » ، « لعلمنا » .

(٢) وجمعها مضائـغ . والمضائـغ من وظيفي الفرس : رؤوس الشظى .

(٣) ش « والمغيل » ، « غياس » ، « اقتفينا » وكذلك في الشرح .

(٤) شبه حوافر الفرس ، في صلابتها وملاستها ، بحجارة ماء قد علاها الطحلب ، فاصفرت واملاست وصلبت .

(٥) ساقط من ش .

● وقوله « أخانقة » أي : يوثق بجرْيه [١] وكرمه . وقوله « لا يلعن الحي شخصه » أي : لايسبّونه (ولا يدعون عليه) [٢] ولكن يفدّونه كما قال [امرؤ القيس] [٣] :

[حَبيبٍ إلى الأصحابِ غيرِ مُلَعَّنٍ] يُفَدّونَهُ بالأُمَّهاتِ وبالأبِ

وقوله « على العلاّت » أي : على ما به من علَّة وتعب .

٣١ إذا أنفَدُوا زاداً فانَّ عِنانَهُ وأَكرُعَهُ مستعمَلاً خَيرُ مكسبِ [١]

٣٢ رأيناشِياهاً يَرتَعِينَ خَميلَةً كَمَشْيِ العذارى في المُلاءِ المُهدَّبِ [٤]

● يقول : إذا أنفد القوم أزوادهم فاستعملوا هذا الفرس في الصيد، كان ذلك من خير [٤] ما اكتسبوا به لكثرة [٤] ما يصيد لهم . ونصب « مستعملاً » على الحال .

● وقوله « رأينا شياهاً » يعني : (بقر الوحش)[٥] . (وقوله « يرتعين خميلة ») [٦] الخميلة [٤] : الرملة [٤] فيها شجر قد صار لها كالخَمْل [٤] في الثوب ، ونصبها على الظرف . ويحتمل أن يريد : يرتعين شجر خميلة ؛

---

(١) ش « بجره » ، « نفدوا » ، العنان : اللجام . أكرعه : جمع كراع : مستدق الساق .

(٢) ساقط من ش .

(٣) ديوانه ص ٣٨٩ ، غير ملعن : يريد أنه مظفر فلا يسب .

(٤) ت « المهذب » ، « جهد » ، « له من كثرة » ، « والخميلة » ، « رمل » ، « كالخا » .

(٥) ش « بقر من الوحش » .

(٦) ساقط من ت .

فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه . وشبّه البقر بالعذارى في الملاء [١] ذي [٢] الهُدْب [٣] لحسن مشيتهنّ وسبوغ [٤] أذيالهنّ .

٣٣ فَبينا تَمارِينا وعَقدُ عِذاره خَرجنَ عَلينا كالجُمانِ المُثقَّبِ [٣]

٣٤ فَأَتبعَ آثارَ الشِّياهِ بصادِقٍ حَثيثٍ كَغيثِ الرائحِ المُتَحلِّبِ [٤]

● يقول : بينا نُماري [٤] بعضنا بعضاً في أمر الوحش خرجت [٥] علينا منتظمة [٦] متتابعة كالجمان المنظوم . و « الجمان » حَبٌّ يصنع من فضّة على هيئة الدرّ [٧] . وقوله « المثقّب » أراد أن يخبر أنّه منظوم ، فدلّ على ذلك بذكره [٧] التَّثقيب ؛ ولولا ذلك لكان وصفه [٧] الجمان دون تثقيب أتمّ وأحسن .

● وقوله « فأتبع آثار الشياه » أي : سار [٧] الفرس في آثار [٧] البقر وأتبع [٧] أدبارهن بجرْي « صادق » أي : شديد ، لايفتُر فيه [٨] . و « الحثيث » السريع . وشبّهه في سُرْعته وخِفّته [٩] بمطر العشيّ ، وخصّه لأنّ المطر أغزر ما يكون بالعشيّ . وأراد بـ « الرائح » سحاباً أو

---

(١) الملاء : جمع ملاءة ، وهي : الملحفة والريطة والازار .
(٢) ساقط من ش .
(٣) ش « المهدب » ، « فبينا » ، وكذلك في الشرح . العذار من اللجام : ماسال على خد الفرس ، وعقد العذار : أي إلجام الفرس .
(٤) ت « وسوغ » ، « الرايح » ، « تماري » . يماري : يناظر ويجادل ويشكك .
(٥) أي خرجت بقر الوحش .
(٦) ش « منظمة » ، « والمتحب » .
(٧) ت « الذر » ، « بذكر » ، « وصف » ، « صار » ، « أثر » ، « ويتبع » .
(٨) ساقط من ت .
(٩) ت ، ش « وخفيفه » .

عارضاً يروح ، أي يأتي عشياً . و « المتحلّب [١] » المتساقط المتتابع
(ويُرْوَى :

فأدركَهُنَّ ثانياً من عِنانِه   يَمُرُّ كمَرِّ الرائحِ المُتَحلِّبِ) [٢]

[ويُروى :

فأقبل يَهْوي ثانياً مِنْ عِنانِه] . . . .

٣٥ ترى الفأرَ عن مسترغبِ القدرِ لائحاً   على جَدَدِ الصَّحراءِ من شدِّ مُلهِبِ [٣]

٣٦ خَفَى الفأرَ من أنفاقِه فكأنَّما   تَخلَّله شُؤْبوبُ غيثٍ مُنَقِّبِ [٤]

● يقول : إذا ألهب هذا الفرس في جَرْيه ظنَّ [٥] الفأرُ حفيف [٥] جريه وشدة وقعه بالأرض [٢] مطراً غزيراً ، فخرج عن جِحَرَته وبرز إلى جَدَد الصحراء خوفاً من الغرق . وقوله « عن مُسترغَب [١] القَدْر » يريد من أجل خطو مسترغب ، وهو الواسع البعيد ؛ و « القدر » قدر الخطو . وقوله « لائحاً » أي : بيِّناً [٥] ظاهراً . و « الجدد » ما غلُظ من الأرض وصلُب .

● وقوله « خفى الفأر » أي : أخرجه وأظهره . يقال : خفيت

---

(١) ش « والملتحب » ، « مسترقب » .
(٢) ساقط من ش .
(٣) الشد : الجري . الملهب : الشديد الجري ، المثير للغبار .
(٤) الشؤبوب : الدفعة من المطر .
(٥) ت « ظن أن » ، « غفيف » ، « متبينا » .

الشيء ، أي : أظهرته ، وأخفيته : إذا كتمته . و « أنفـاقه » جِحَرته ، والواحد (١) نَفَق . وقوله « تخلَّله » أي : دخـل بينه . ويروى : تجلَّله بالجيم (٢) ، أي : غشيه (١) وأحاط بــه . و « المنقِّب » الذي ينقب (١) الأرض ويستخرج مافيها لشدّته .

٣٧ فظلَّ لثيرانِ الصَّريمِ غَماغِمٌ يُداعِسُهنَّ بالنَّضِيِّ المُعلَّبِ (٣)

٣٨ فَهاوٍ على حُرِّ الجَبينِ ومُتَّقٍ بِمِدراتِه كأنَّها ذَلْقُ مِشعَبِ (٤)

● « الغماغم » الأصوات . يعني أصوات جَرْيها وحُضْرها . ويحتمل أن يريد خُوارها عند الطعن . « والدَّعْس » الطعن . و « النَّضيّ » القناة الطويلة ، وكل ما طال فهو نضيّ (١) ؛ وأصله : من أنضاء الأبدان إذا هزلت ولطُفت . و « المعلب » المشدود بالعِلباء (١) ؛ وهي : عصبة في العنق كانوا يشدّون بها الرماح والسهام ، وهي طريَّة رَطْبة ، ثم تيبس فيؤمن انكسار القناة أو السهم .

● وقوله « فهَاوٍ على حرّ الجبين (٥) » أي : منها ما هَوَى على وجهــه ، ومنها ماهوَى على قَرْنَيْه مُتَّقياً بهما الأرض . و « المدراة » القـرن . و « الذلق » الحدّ والطَّرَف (٢) . و « المشعب » الاشْفَى (٦) وكلّ ما شُعب به ، فهو إشْفىً . وقيـل المعنى : إنه يذبّ عن البقـر ويتَّقي (١) دونها بقرنيه ، لنشاطه وقوة نفسه .

(١) ت « الواحد » ، « عشية » ، « تنقب » ، « نظي » ، « بالعلياء » ، « يذود عن النفس ويتقر » .

(٢) ساقط من ت .

(٣) الصريم : الرمل المنقطع من معظم الرمل .

(٤) ش « بمدرية » .

(٥) حر الجبين : ماأقبل عليك منه .

(٦) مخرز الاسكاف .

٣٩ وعادى عِداءً بين ثَورٍ ونَعجةٍ　وتَيسٍ شَبوبٍ كالهَشيمَةِ قرهَبِ [1]

٤٠ فقُلنا: ألا قد كان صيدٌ لِقانصٍ　فَخَبُّوا علينا فضلَ بُردٍ مُطنَّبِ [2]

● يقول [3]: تابَعَ هذا الفرس ووالَى في صيده، بين ثور ونعجة [4] وبقرة وتيس شبوب [5]. و«التيس» الذكر من الظباء. و«الهشيمة» الشجرة البالية، شبَّهه بها لِقِدَمه وصلابته. و«القَرْهَبُ» المُسِنّ.

● وقوله «فخبُّوا علينا» أي: اضربوا علينا خِبَاء [6]؛ يقال: خبَّيت الخباءَ وأخبيته. و«القانص» الصائد. و«البرد» كل ثوب مُوَشّىً. و«المطنَّب» المشدود بالطنب.

٤١ فظلّ الأكُفُّ يختَلِفن بحانذٍ　إلى جؤجؤٍ مِثلِ المَداكِ المُخَضَّبِ [7]

٤٢ كأنَّ عُيونَ الوحشِ حولَ خِبائنا　وأرحُلِنا الجَزعُ الّذي لم يُثَقَّبِ [7]

● «الحانِذ» المشويّ النضيج، وكذلك: الحنيذ. و«الجؤجؤ» مستدَقّ [7] الصَّدر. و«المداك» صخرة يُسْحَق [7] عليها الطيب؛

---

(١) النعجة: الأنثى من بقر الوحش.

(٢) ت «مطبب». قد كان: قد حضر.

(٣) ش «يقال».

(٤) ساقط من ش.

(٥) الشبوب: المسن الضخم، أي: يصرع هذا على إثر هذا في طلق واحد.

(٦) هو بيت من وبر أو صوف أو شعر، وهو على عمودين أو ثلاثة لا أكثر. والمراد: اصنعوا لنا خباء من فضل أمتعتنا لئلا يفسد صيدنا.

(٧) ت «بجاند» وكذلك في الشرح «خبابنا»، «مستدار»، «تسحق».

شبَّه الصَّدر مع ما عليه من الوَدَك [١] به إذا خُضب بالطيب [٢] .

● وشبَّه عيون الوحش بالجَزْع ، وهو الخَرَز لما فيه من البياض والسواد [٣] ، وجعله غير مثقَّب ، لأنَّ ذلك أتمّ لحسنه وأوقع في تشبيه العيون به [٤] .

٤٣ ورُحنا كأنَّا من جُواثى عَشيَّةً   نُعالي النِّعاج بينَ عِدلٍ ومُحقَبِ

٤٤ وراحَ كشاةِ الرَّبلِ ينفُضُ رأسَه   أذاةً بهِ من صائكٍ مُتَحلِّبِ [٥]

٤٥ وراحَ يُباري في الجِنابِ قَلُوصَنا   عزيزاً علينا كالحُبابِ المُسيَّبِ [٦]

● « جواثى » قرية بالبحرَين [٧] كثيرة التمر . يقول : كأنَّا تجار [٨] قد امتاروا تمراً [٧] من جواثى لكثرة ما معنا [٧] من الصيد ؛ فمنه ما جعلناه

---

(١) ش « المداك » . الودك : دسم اللحم أو هو ما يقطر منه إذا جعل فوق النـار .

(٢) المداك يقابل العظم ، وما عليه من الطيب يقابل اللحم .

(٣) عيون الوحش والظباء سود . على حين الجزع أسود يخالطه بياض ، وشبهها بها لأن الوحش إذا كانت حية كانت عيونها سوداً ، وإذا ماتت ظهر ما كان يخفى من بياضها ، فتصير سوداً ، وفيها بياض ، فتكون مثل الجزع .

(٤) ساقط من ت .

(٥) ت ، ش « الرمل » وكذلك في الشرح . الأذاة : الأذى . المتحلب : السائل المتقاطر .

(٦) المسيب : المنساب .

(٧) ت « بالنجدين » ، « امتـان وأثمراً » ، « معها » .

(٨) ش « كأن تجاراً » .

في الأعدال (١) ، ومنه ما احتقبناه (٢) وراءنا ؛ وخبر كأنَّ في قوله : من جوائى . والمعنى : كأنَّا واردون من جوائى أو (٣) قافلون من جوائى . و « نعالي النعاج (٤) » في موضع الحال .

● وقوله « كشاة الربل (٥) » يعني ثوراً وحشيّاً . شبَّه الفرس به في نشاطه وحدَّته . ومعنى « يَنْفُضُ رأسه » يحرّكه . و « الصائك » العَرَق اللاصق به . يقول : يتأذى برائحة (٦) عرقه فينفض رأسه لذلك .

● وقوله « يباري في الجناب قلوصنا (٧) » يعني أنه ركب ناقته وقاد الفرس فجعل يعارضها بالسير على أنه (٨) قد جهد نهاره بمطاردة (٣) الصيد (٩) . و « الحباب » الحيّة . شبَّه الفرس بها في ضُمْره ولين معاطفه وتثنّيه إذا

---

(١) الأعدال : جمع عدل ، وهو الذي يعادل أي : يماثل في الوزن والقدر ، وقد يطلق على نصف الحمل .
(٢) أي : وضعناه في حقائب وراء الرحل.
(٣) ش « أ » ، « بطاردته » .
(٤) أي : نرفعها ونحملها .
(٥) الربل : ضرب من النبات يظهر فيه خضرة إذا وجد ريح الشتاء ، وأدبر عنه الصيف من غير مطر . وقد خص ثور الربل لأنه قد أكل الربيع واليبيس ثم صار إلى رعي الربل ، فهو مخصب أبداً ، نشيط قوي .
(٦) ت « لرائحة » .
(٧) يباري : يعارض . الجناب : مصدر جانبه إذا صار إلى جنبه . القلوص : الناقة الشابة القوية .
(٨) مع أنه .
(٩) وهذا لعتقه ونفاسته .

ُجنيب ؛ وهذا كقول (١) امرئ القيس :

إذا ما جَنَبْناه تأوَّدَ مَتْنُه   كعِرقِ الرُّخامى اهتزَّ في الهَطَلانِ (٢)

* * *

كمل جميع (٣) ما رواه الأصمعيُّ من شعر علقمة
(والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم المرسلين) (٣)
ونذكر قطعاً من شعره مما رواه أبو عليّ إسماعيل
ابن القاسم (٤) البغداديُّ عن شيوخه (٥) عن
الطوسيّ وابن الأعرابيّ وغيرهما.

---

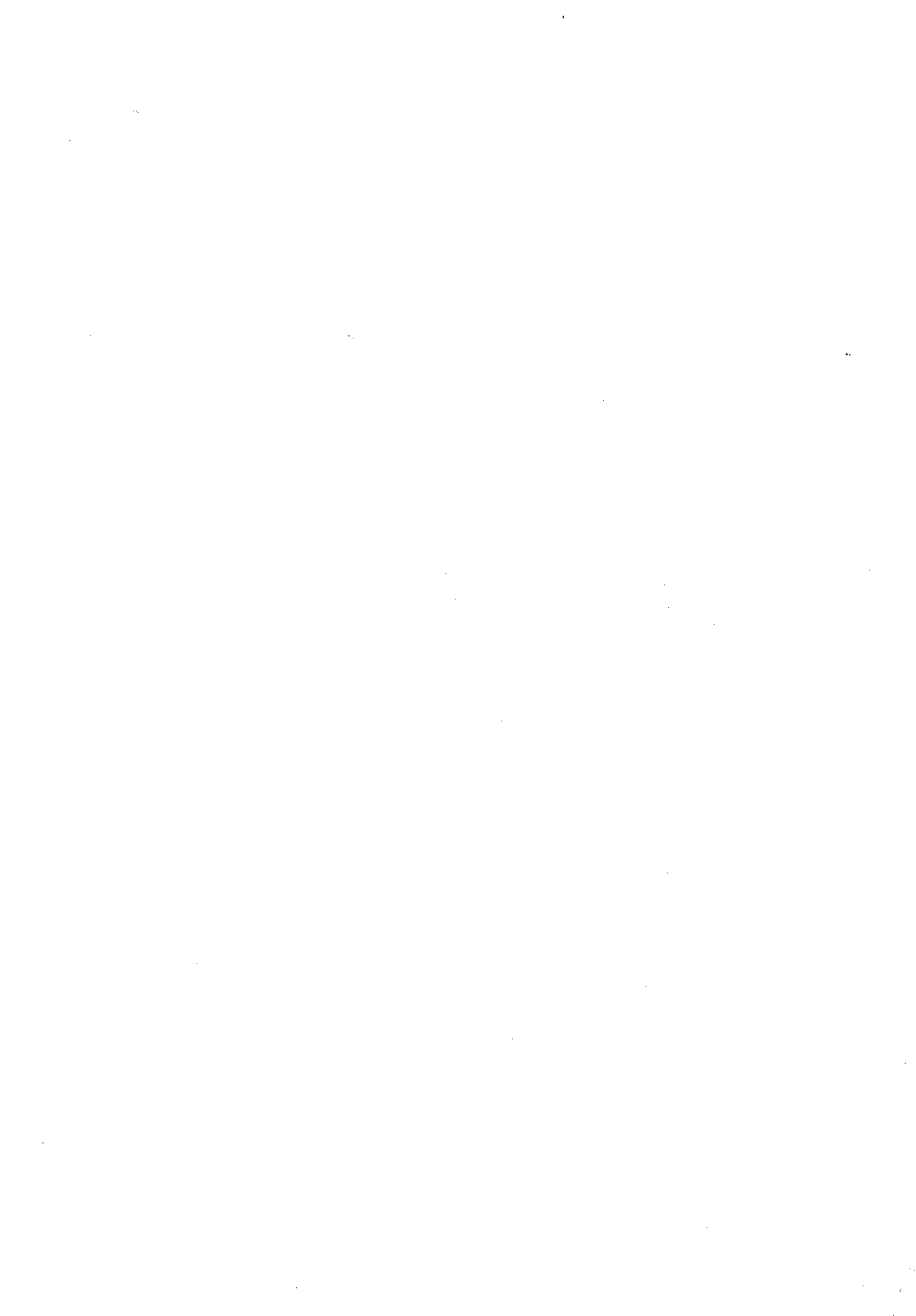
(١) ش « قول » .
(٢) في ديوانه : ٨٧ « إذا ما جنيناه » . تأود متنه : أي تثنى للينه وسباطته . والرخامى : نبت له عروق ناعمة تنبت على وجه الأرض . شبه تثني متنه بتثني عروق هذا النبت .
(٣) ساقط من ت .
(٤) ت « اسحاق » .
(٥) لعلهم أبو عمر المطرز ونفطويه وأبو بكر الأنباري ؛ وهؤلاء أخذوا عن ثعلب والاحول ؛ وأخذ الأخيران عن الطوسي وابن الأعرابي (انظر فهرسة ابن خير ٣٧٢) .

القِسم الثاني

روَاية أبي علي القاليْ

من

نسْخة الأعلمْ



٤

وقال[1] علقمة في فكّه أخاه شأساً :[1]

١ دافَعتُ عَنهُ بِشِعري إذْ   كان [لِقَومي] في الفِداءِ جَحَدْ[2]

٢ فكان فيهِ ما أتاكَ وفي   تِسعينَ أسرَى مُقْرَنينَ صَفَدْ

● « الجحد[3] » قلّة الشيء وعِزّته . يقال : فلان[4] جَحِدٌ نَكِدٌ إذا قلّ خيره . يقول : فككتُ أخي بشعري[5] ، وكان الحارث ابن أبي شَمِر [الغسّاني] أسره في جماعة من بني تميم ، فوفد[3] عليه علقمة ومدحه فوهبهم له . وهذا البيت مكسور وكذا وقع في جميع النسخ[6] .

● وقوله « فكان فيه ما أتاك » أي : كان في فكّي شأساً ما بلغك ، كأنه يفخر بذلك . و « الصفد » العطاء . و « المُقْرَن » المَغْلول . يقول[1] :

---

(١) ش « قال » ، « شاشا » ، « يقال » .

(٢) ش « دفعت » ، ت « لشعري » « جحــد » .

(٣) ت « الجحدد » ، « فوعد » .

(٤) ساقط من ت .

(٥) حين عز فداؤه على قومي .

(٦) أصلح المستشرق « وليم الورد » هذا البيت في العقد الثمين بزيادة ضمير الغائب « دافعته » وكأنه عائد على مفهوم من السياق أي دافعت عنــه الأسر (انظر السقا : ٤٤١) .

في إطلاقه تسعين أسيراً من بني تميم عطـــاء وتفضّل . و « أسرى » تبيين للتسعين وليس بتمييز ؛ لأنّ العقود من العشرين إلى التسعين لا تُميَّزُ بالجمع (١) .

٣ دافعَ قَومي في الكَتيبَةِ إذْ طارَ لأطرافِ الظُّباتِ وَقَدْ (٢)

٤ فأصبَحوا عندَ ابنِ جَفنةَ ، في الـ أغلالِ مِنهمْ والحَديدِ عُقَدْ (١)

٥ إذ مُخنَبٌ في المُخنَبينَ وفي النَّـ هكَـةِ غَيٌّ بادِئٌ ورَشَـدْ

● « الظبات » جمع ظُبَة (٣) ، وهو حدّ السيف والسنان والنصل . ويقال : ظبة السيف ، لطرفه . وقوله « وَقَدْ » أي : تلهَّبْ ، وهو من وَقَدت النارُ (٤) تقِد . يقول : رأيت لِوَقْع (١) السيوف كشرَر (٤) النار وتوقُّدها (٤) .

● وقوله « عند (٤) ابن جفنة » يعني الحارث بن أبي شَمِر ، وهو من بني جفنة . و « العُقَد » الجماعات من الناس .

● و « المُخْنَب (١) » الصريع المهلك . و « البادئ » هنا (١) : السابق المتقدّم . و « النهكة » القتل والايقاع الشديد . يقول : في ذلك غيٌّ لمن قُتل ورُشْدٌ لمن ظفر .

---

(١) ت « بالجميـع » ، « وفي الحديد » ، « الرفع » ، « والمحنب » ، « هنا » .

(٢) الكتيبة : الفرقة من الجيش .

(٣) ت « ظباة » ش « ظبية » .

(٤) ش « النا » ، « كشر » ، « وتوقده » ، « عن » .

٥

وقال علقمة أيضاً : (١)

١ تَراءَتْ وأستارٌ منَ البَيْتِ دونَها إلَينا وحانَت غَفلَةُ المُتَفقِّدِ

٢ بِعَينَي مَهاةٍ يَحدُرُ الدَّمعُ منهُما بَريعَينِ شَتَّى من دُموعٍ وإِثمِدِ (٢)

٣ (وَجيدِ غزالٍ شادِنٍ فَرِدَت لهُ من الحَلي سمطَي لُؤلُؤٍ وزبَرجَدِ)(١)

● قوله «تراءت» أي : برزت وتظاهرت لمّا غَفَلَ الرقيب المتفقّد .

● و «المهاة» بقرة (٣) الوحش . وقوله «بريعين» (٤) أي لونين مختلفين . وقوله «يحدر الدمع منهما» أراد يحدر البكاء، فكَنَى بالدمع عنه .

● وقوله «فردت له» أي : نظمت لجيدها . و «السِّمط» الخيط بما (٥) فيه من النظم . و «الشادن» من أولاد الظباء : ما قوي على المشي .

---

(١) ساقط من ش .

(٢) ت «يحذر» وكذلك في الشرح . ش «يحد» . الاثمد : الكحل الأسود وحجر يتخذ منه الكحل .

(٣) ش «بقر» .

(٤) يحدر : متعد ولازم (اللسان : حدر) فان عديته جعلت «بريعين» مفعولاً ، وإلا فبريعين منصوب على الحال . والبريم : كل شيء فيه لونان مختلطان .

(٥) ت «لما» .

٦

وقال علقمة (أو) عليّ بن علقمة

(في يوم الكُلاب الثاني) : (١)

١ وَدَّ نُفَيْرٌ لِلمَكاوِرِ أنَّهُمْ بِنَجرانَ في شاءِ الحِجازِ المُوقَّرِ

٢ أسَعياً إلى نَجرانَ في شَهرِ ناجِرٍ حُفاةً وأعيا كلُّ أعيَسَ مِسفَرِ (٢)

● « المكاور » حيّ من مَذْحِج . يقول : ودّ نُفير ، وهو تصغير نفر ، إذ قتلناهم ، أنهم كانوا في شائهم يرعونها وأنهم لم يغزونا (٣) . و « الموقّر » (٣) من الغنم كالمؤبّل من الابل ، وهما المهمل .

● و« شهر ناجر » أشدّ شهور الحر « وهما شهرا ناجر » (٤) .و « الأعيس» الأبيض من الابل ، وهو أكرمها . و « المِسفر » القويّ على السفر .

٣ وقَرَّت لهمْ عَيني بيومِ حُذُنَّةٍ كأنَّهُمُ تَذبيحُ شاءٍ مُعتَّرِ (٥)

٤ عَمَدتُم إلى شِلوٍ تُنوذِرَ قبلَكُمْ كَثيرِ عظامِ الرَّأسِ ضخمِ المُذمَّرِ (٣)

● « حذنّة » (٦) موضع كانت فيه وقيعة . و « المعتَّر » ما ذُبح .

---

(١) ساقط من ت . الكلاب : ماء بين اليمامة والبصرة ، على سبع ليال من اليمامة ؛ وفيه كان الكلاب الأول والكلاب الثاني ، من أيام العرب المشهورة . والكلاب الثاني كان بين بني سعد والرباب من تميم وقبائل اليمن . وكانت الغلبة لتميم سنة ٦١٢ م أي ١١ قبل الهجرة.

(٢) أسعياً : مفعول مطلق ؛ والاستفهام للتعجب . نجران : مدينة كانت شمال صنعاء.

(٣) ت « يعزوا » ، « الموقر » ، « المضمر » .

(٤) ساقط من ش .

(٥) ت ، ش « حذية » وكذلك في شرح ش . وقرت عيني : بردت .

(٦) ساقط من ت . وهو موضع قرب اليمامة .

قرْباناً (للعِتْر (١) ، وهو النُّصُب) (٢) .

● وقوله « عمدتم إلى شلو » يقول : نحن بقية قومنا . و « الشلو » جسد الشيء دون أطرافه . ثم شبّههم بهامة (ضخمة كثيرة) (٣) العظام شديدة . وكانت تميم يقال لها على وجه الدهر : هامة مُضَر . و « المذّمر » (٣) موضع العصبتين في القفا (٤) ؛ وكان الرجل يسطو بالناقة فيدخل يده في حيائها فيمسّ ذلك المكان فيعلم أذكرٌ حَمْلُها أم أنثى . وقوله « تُنُوذر قبلكم » أي : أنذر بعض أعدائهم (١) بعضاً خوفاً منهم .

٧

وقال علقمة أيضاً :

١ وَأخي مُحافَظَةٍ طَليقٍ وَجهُه هَشٍ جَرَرتُ له الشّواءَ بِمِسعَرِ

٢ مِن بازِلٍ ضُرِبَت بِأَبيضَ باتِرٍ بِيَدَي أغرَّ يَجُرُّ فضلَ المِئزَرِ (٣)

● قوله « طليق وجهه (١) » أي : مستبشر متهلّل . و « الهش » الجواد (٥) الذي يَهَش إلى المعروف . و « المسعر » عود النار الذي تُفرج (٣) به وتلهّب .

● وقوله « من بازل » يعني : أن الشواء من بازل ، وهي الناقة

---

(١) ش « للمعتر » ، « أعدائكم » ، « وجه » .

(٢) ساقط من ت . وبدلاً منه « قرباناً للصنم » .

(٣) ت « كثيرة ضخمة » ، « المضمر » « فاتر » ، « تقدح » .

(٤) وقال الأصمعي : هو الكاهل والعنق وما حوله .

(٥) ساقط من ش .

المسنّة . و « الأبيض » السيف الصقيل . و « الباتر » القاطع . [و« الأغر » أي : غلام كريم الأفعال سيّد وشريف] . وقوله « يجر فضل المئزر » أي : أعجله حرصُه على عقرها (١) عن شدّه (٢) إزاره (٣) ، ويكون أيضاً من الخُيَلاء ، كقول طرفة :

[ثم راحوا عبَقُ المسكِ بِهمْ] يُلحِفون الأرض هُدّابَ الأُزُرْ (٤)

٣ ورفَعتُ راحِلَةً كأنَّ ضُلوعهَا مِن نَصِّ راكِبِها سقائفُ عَرعرِ (٥)

٤ حرَجاً إذا هاجَ السَّرابُ على الصُّوى واستَنَّ في أُفُقِ السَّماءِ الأغبَرِ (٦)

● قوله « ورفعت راحلة » أي : حثثتها على الطريق وسيّرتها أرفع السير حتى عَرِيَتْ عِظامها وضلوعها ، فصارت كأنّ ضلوعها سقائف (٧) تُشَدّ على كسر البيت . و « العَرعَر » شجر (٨) . و « النص (٩) » أرفع السير .

● وقوله « حَرَجاً » هو خشب يحمل عليه (١) ميت النصارى ؛ وهو

(١) ت « غيرها » ، « عليها » .
(٢) ت ، ش « من شدة » .
(٣) وهذا كناية عن الشرف .
(٤) ديوانه ص ٧٩ . يقول : إنهم ذوو نعمة وترف ، ذهبوا عشية ، ورائحة المسك تفوح منهم على الدوام ، وثيابهم طويلة يجرونها وراءهم من الخيلاء ، ويغطون الأرض بها .
(٥) يفخر بأسفاره بعد فخاره بكرمه وشرفه .
(٦) الأغبر : الشديد الغبار أو لونه لون الغبار .
(٧) السقائف : جمع سقيفة ؛ وهي كل خشبة عريضة كاللوح يستطاع أن يسقف به الخرق الذي يدخل منه الماء الحائط .
(٨) العرعر : شجر عظيم جبلي لا يزال أخضر من جنس السرو (وقيل هو السرو) .
(٩) النص : وهو التحريك حتى يستخرج من الناقة أقصى سيرها .

أيضاً من مراكب النساء ، شبّه الناقة به [١] في صلابته ، وحمله على قوله [٢] : راحلة ؛ فلذلك نصبه ، وتقديره : ورفعت راحلة مثل حرج . وقوله « إذا هاج السراب » أي : رفعتها في السير نصف النهار حين يشتدّ الحَرُّ ويهيج السراب . و « الصّوى » ما غلُظ من الأرض [٣] . و « استنّ » جرى .

٨

ومما يروى لخالد بن علقمة:

١ وَمولىً كمَولى الزّبرِقانِ دَمَلتُه كما دُمِلَت ساقٌ تُهاضُ بها وَقْرُ

٢ إذا ما أحالَت والجَبائرُ فوقَها أتى الحَولُ لا بُرءٌ جَبيرٌ ولا كَسْرُ [٤]

● قوله « كمولى الزّبْرِقان » (كان الزبرقان بن بدر) [٥] وَصَفَ مولى له في شعره فذمّه ، فشبّه هذا مولاه به ؛ والمولى هنا : ابن العم . و « الدَّمْل » إصلاح ما فسد ، وهو ههنا الرفق والتلطّف . و « الهيض » كَسْر بعد جَبْر . و « الوقر » الكسر .

---

(١) ساقط من ت .
(٢) ش « قول » .
(٣) ولم يبلغ أن يكون جبلاً . والصوى أيضاً : أعلام من الحجارة منصوبة في الفيافي والمفاوز المجهولة ، يستدل بها على الطريق .
(٤) ت « أجالت » .
(٥) ساقط من ت . والزبرقان واسمه الحصين من بني سعد ، كان شاعراً ، أدرك الرسول صلى الله عليه وسلم وأسلم ، فاستعمله الرسول على صدقة قومه ، عاش إلى خلافة معاوية .

● وقوله « إذا ما أحالت » أي : أتى عليها حول [١] وهي تُعالج الجبائر [٢] عليها فلا ينفعها ذلك [٣] . يقول : فهذا المولى لايذهب غِلّ [٤] (صدره ولا تنجع) [٥] فيه المداراة والرفق به [١] .

٣ تَراهُ كأنَّ اللهَ يَجدَعُ أنفَه وَعينَيهِ إنْ مولاهُ ثابَ له وَفْرُ

٤ تَرى الشَّرَّ قد أفنى دَوائرَ وَجهِه كضبِّ الكُدى أفنَى أنامِلَهُ الحَفر

● قوله « يجدع أنفه * وعينيه » أراد : ويفقأ عينيه ، وهذا كقوله : [٦]

يالَيتَ زَوجَكِ قَد غَدا متَقَلِّداً سيفاً ورُمحا [١]

أراد : وحاملاً رمحاً . ومعنى « ثاب له وفر » رجع إليه مال وغنى .

● وقوله « قد أفنى دوائر وجهه » (أي : [قد ملأ] الشر وجهه) [٧] أجمع ؛ فأنت تستبين أثر الشرّ وتغييره [١] في وجهه . وقوله : « كضَبِّ الكُدَى » [٨] الضب لايحتفر أبداً [٩] إلاّ في مكان صلب كيلا يهدم عليه

---

(١) ت « الحول » ، « والدفق له » ، « بعلك » ، « تغير » .
(٢) الجبائر : جمع جبيرة وجبارة : وهي العيدان التي تشدها على العظم المكسور لتجبره على استواء .
(٣) وهذا مثل ضربه لابن عمه في عدم نفع المداراة معه .
(٤) ت ، ش « على » .
(٥) غائب في ت .
(٦) البيت لعبد الله بن الزبعرى .
(٧) ساقط من ش .
(٨) الكدى : جمع كدية ، وهي الأرض المرتفعة ، وقيل الأرض الصلبة أو الغليظة .
(٩) ساقط من ت .

جحره ، واستعار للضبّ أنامل (١) مكان البراثن لمّـا (٢) أخبر عنه بمثل مايخبر به عن الآدميين (٢) من (١) الحفر .

٩

وقال (١) عبد الرحمن بن علي بن علقمة :

١ وشامِتٍ بيَ لا تَخفَى عَداوَتُهُ إذا حِمامِيَ ساقَتهُ المَقاديرُ (٣)

٢ إذا تَضمَّنَني بَيتٌ بِرابِيَةٍ آبُوا سِراعاً وأمسَى وهْوَ مهجورُ (٤)

● قوله « بيت برابية » يعني : القبر ، والرابية ما ارتفع من الأرض ، وكانوا يدفنون الموتى فيها (٢) ليرتفعوا عن مجرى السيل وليشهروا (١) صاحب القبر ، ومنه قول الأعشى :

إذا الأرضُ وارَتكَ أعلامُها فَكَفَّ الرَّواعِدُ عَنها القِطارا (٥)

٣ فلا يغُرَّنْكَ جَرِّي الثَّوبَ مُعتَجِراً إنِّي امرُؤٌ فِيَّ عندَ الجِدِّ تَشمِيرُ (٦)

---

(١) ت « انامـلاً » ، « في » ، « وقال علقمة » ، « ويشهر » .
(٢) ش « بما » ، « الاميـين » ، « فيه الموتى » .
(٣) ت « احمامي » . الشامت : الذي يفرح بمصيبة عدوه . حمامي : موتي .
(٤) ت « بت » . آبوا : رجعوا .
(٥) في البيت الذي قبله يقول الشاعر لممدوحه : أنت لي في حياتي كل شيء ، فان ذهبت عني ، فما أبالي شيئاً . ويتمم في هـذا البيت قائلاً : « إذا وارتك الأرض في بطنها ، فلا مطرتها سماء ولا جادها سحاب » . (ديوانه ٥٢ ، ٥٣) .
(٦) ت « لي » . التشمير : الجد في الأمر والاجتهاد فيه .

٤ كأنَّني لم أقُلْ يَوماً لِعادِيَةٍ : شُدُّوا ولافتيَةٍ في موكبٍ سيروا[1]

● « المعتجر » اللاوّي ثوبه على رأسه ؛ ومنه سُمّي مِعْجَرُ المرأة . وقوله « جرّي الثوب » أراد الخُيَلاء والتبختر [2] . يقول : أنا وإنْ كنت كذلك فَفِيَّ تشميرٌ إذا نابني [3] أمر يتحزَّم [3] له ويجدّ [3] فيه .

●(و « العادية » الرَّجَّالة) [3] الذين [4] لايكونون رُكْباناً [3] . ومعنى قوله [4] شدّوا : احملوا على القوم .

٥ ساروا جميعاً وقد طالَ الوَجيفُ بِهِمْ حتى بَدا واضِحُ الأقرابِ مشهورُ

٦ ولم أُصَبِّحْ جِمامَ الماءِ طاوِيَةً بِالقَومِ وِردُهُمُ لِلخِمسِ تبكيرُ[5]

● قوله « واضح الأقراب » يعني : الصبح ؛ وأقرابه : نواحيه . و « الوجيف » سير سريع .

● وقوله [6] « جمام الماء » يعني [6] : ما اجتمع منه وكثر . وقوله : « طاوية » يعني : إبلاً قد [6] طَوِيَتْ [7] من العطش . [و « الخمس »

---

(١) ت « مركب » . الموكب : القوم الركوب على الابل للزينة . وهو أيضاً : جماعة الفرسان يسيرون برفق ، وقد يراد بالموكب : الجيش .
(٢) وهو كناية عن الشرف .
(٣) ت « بني » وفوقها « كذا » . « يحتزم » ، « ويجد له » ، « والغادية الرحالة » ، « ركابا » ، وهي أيضاً الخيل المغيرة .
(٤) ساقط من ت .
(٥) ت « بالخمس » .
(٦) ساقط من ش .
(٧) أي : ضمرت وهزلت .

ورد الماء لخمس (١) ، أي : إذا وردوا في خمس فقد بكّروا (٢) . والمعنى : أنّهم قد يردون لأكثر من خمس لحلولهم] .

٧ أورَدْتُها وصُدورُ العيسِ مُسنَفةٌ والصُّبحُ بالكوكبِ الدُّرّيّ مَنحورُ (٣)

٨ تَباشَروا، بعدما طالَ الوَجيفُ بِهِمْ بالصُّبحِ لمَّا بَدَتْ منهُ تَباشيرُ (٤)

٩ بَدَتْ سوابِقُ من أُولاهُ نعرِفُها وكِبْرُهُ في سوادِ اللَّيلِ مستورُ

● قوله « مسنفة » مشدودة بالسِّناف (٥) ؛ وذلك إذا ضمرت (٦) الناقة لطول السفر (٧) فخُشي تأخُّر رحلها إذا اضطربت حبالها ، فيُشَدّ السِّناف ؛ وهو مثل اللَّبَب (٨) مضفور (٧) إلى حلقتي الغُرْضة : وهي الحزام ، فيحتبس الرحل (٦) . وقوله « بالكوكب الدُّرّيّ » يعني : الزُّهَرة تطلع قبل الفجر . وقوله « منحور (٩) » يعني : أنها تطلع قبل الصبح ، فهو يليها إذا طلع كما تقول : دار (٧) فلان تَنْحَر دار فلان إذا حاذَتْها ووليتها (١٠) .

---

(١) الابل الخوامس : التي ترعى ثلاثة أيام وترد في الرابع ، وهو اليوم الخامس من صدرها (المعجم في بقية الأشياء : ٨١) .

(٢) ج « بكر » .

(٣) العيس : إبل تعلو بياضها حمرة .

(٤) الوجيف : السير السريع .

(٥) السنـاف : حبل يشد من حزام البعير إلى خلف الكركرة حتى يثبت الرحل .

(٦) ت « أضمرت » ، « الرجل » .

(٧) ش « السير » ، « معمور » ، « أراد » .

(٨) اللبب : ما يشد في صدر الدابة ليمنع تأخر الرحل والسرج .

(٩) مستقبل (انظر اللسان : نحر) .

(١٠) ت « ووالیتها » . قال ابن سعيد المغربي في عنوان المرقصات (ط مصر ١٢٨٦ ص ١٧) : إن كوكب الصبح مثل سنان الحربة ، طعن به ، فسال منه دم الشفق .

● وقوله « تباشير » أي : شواهد تدلّ عليه وتبشّر به .

● و « كِبْر الشيء » معظمه ومنتهاه [١] .

* * *

كمل جميع شعر علقمة ، والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعلى آله وصحبه وسلّم
تسليما [٢]

---

(١) ساقط من ت .
(٢) في ش « هذا تمام شعر علقمة ويتلوه شعر زهير إن شاء الله . تمت بحمد الله وحسن عونه » .

القسم الثالث

صلة الديوان.. الزيادات



١٠

١ وفي الحَيِّ بَيضاءُ العَوارِضِ ثَوبُها إذا ما اسبَكَرَّتْ لِلشَّبابِ قَشيبُ[1]

* * *

٢ وَعِيسٍ بَرَيناها كأنَّ عُيونَها قَواريرُ في أَدهانِهِنَّ نُضوبُ[2]

* * *

(١) هذا البيت من الأشباه والنظائر ٢ / ١٤٣ ؛ وقد ورد قبل البيت الرابع من بائية علقمة المضمومة . و « العوارض » جمع العارضة : الثنية من الأسنان . و « اسبَكَرَّت » استقامت واعتدلت . و « قشيب » جديد .

(٢) الأبيات الأربعة التالية ، زادها المرزوقي والتبريزي في بائية علقمة المضمومة . الأول بعد البيت ١١ ؛ والثاني بعد البيت ٢٣ ؛ والثالث والرابع بعد البيت ٣٢ . و « العيس » الابل تعلو بياضَها حمرة . و « بريناها » أتعبناها . و « قوارير » جمع قارورة ، وهي ما قرَّ فيه الشَّراب . و « أدهانهن » جمع دُهْن ، وهو ما في القوارير من طيب وغيره . و « نضوب » هذه الكلمة من الأضداد : فهي تعني السيلان تارة ، والجفاف أخرى (التاج : نضب) وهنا بمعنى : الجفاف . والمعنى : ربَّ إبل أتعبناها وأذهبنا لحمها فغارت عيونها ، حتى صارت كأنها قوارير نضب منها الطيب .

٣ ولستَ لإنسِيٍّ ولكنْ لِمَلأَكٍ تَنزَّلَ من جوِّ السَّماءِ يَصوبُ[١]

* * *

٤ وأنتَ أزلتَ الخُنزُوانَةَ عنهمُ بِضَربٍ لهُ فوقَ الشُّؤونِ وَجيبُ[٢]

٥ وأنتَ الذي آثارُهُ في عَدُوِّهِ من البُؤسِ والنُّعمى لهُنَّ نُدوبُ[٣]

---

(١) نسب هذا البيت إلى رجل من عبد القيس يمدح النعمان ؛ وقيل:هو لأبي وجْزَة يمدح عبد الله بن الزبير (اللسان : صوب ، ملك) . « الانسي » واحد الانس . و « الملأك » لغة في الملاك ، حذفت همزته ، وعادت في الجمع (ملائكة) . و « يصوب » ينزل . والمعنى : إنّك لكمال خلالك ، لا تنسب إلى الانس ؛ فلست بولد إنسان ؛ وإنّما أنت ملَك نزل من السماء ، فعالُه عظيمة ، لا يقدر على مثلها أحد .

(٢) « الخُنزُوانة » الكِبْر ، وهي من الخَنزَ ؛ لأنّها تغيّر عن السَّمت الصالح . و « الشئون » واحده الشَّأن ، وهو ملتقى كل عظمين في الرأس . و « وَجيب » اضطراب وخفقان .

(٣) « الآثار » جمع أثَر ؛ و « البؤس » الشِّدَّة . و« ندوب » جمع نَدَب ؛ وهو في الأصل : أثر الجرح إذا لم يرتفع عن الجلد . والضمير في « لهنّ » يرجع إلى الآثار . يريد : آثاره من البؤس في أعدائه ، ومن النُّعْمَى في أوليائه ، فاختصر الكلام ؛ لأنّ المعنى معلوم .

١١

١ قُدَيدِمَةَ التَّجريبِ والحِلمِ أنَّنِي أرى غَفَلاتِ العيشِ قبلَ التَّجارِبِ [(١)]

١٢

١ سَماوَتُهُ أَسمالُ بُرْدٍ مجبَّرٍ وَصهوتُهُ من أَتحَمِيٍّ مُعصَّبِ [(٢)]

---

(١) نسب هذا البيت في الأساس إلى علقمة ، واستشهد به على معنى « قديدمة » قبيل . ونُسب في المقتضب ٢ / ٢٧٣ ، واللسان (قدم) إلى القُطامِيّ ؛ وهو موجود في ديوانه (ص : ٤٤) من قصيدة مطلعها :

نأتْكَ بِلَيلَى نِيَّةٌ لم تُقاربِ وما حُبُّ لَيلَى من فُؤادي بِذاهِبِ

وقبله :

وَثِنتَين ممَّا قد يَلَذُّهُما الفتَى جمَعتُهما : راحٍ وبَيضاءَ كاعبِ

« قديدمة » تصغير قدّام ، ولحقت التاء في التصغير شذوذاً ؛ لأنه زاد على ثلاثة أحرف . قال ابن بَرّي في اللسان (قدم) : « مَنْ كسر انّ استأنف ؛ ومَنْ فتح فعَلى المفعول له . وتقول : لقيته قُدَيدِمَةَ ذلك وَوُرَيِّئَةَ ذلك » .

(٢) نسب الفيروز آبادي الشطر الأول من البيت إلى علقمة (سما) ؛ ثم أنشده بتمامه عن ابن برّي ، وقال : « والبيت لطفيل » ؛ وكذلك نسبه الأصفهاني في الأغاني ، والمبرد في الكامل ، وابن سيده ، والعيني ؛ وهو في ديوانه (ص ١٩) من قصيدة مطلعها :

١٣

١ ودَوِّيَةٍ لا يُهتَدى لِفَلاتِها   بِعِرفانِ أعلامٍ ولا ضوءِ كوكبِ (١)

= بالعُفرِ دارٌ من جَميلَةَ هيَّجَت   سَوالِفَ حُبٍّ في فُؤادِكَ مُنصِبِ

وقبله :

وبيت تَهُبُّ الرِّيحُ في حَجَراتِه   بأرض فَضاءٍ بابُهُ لم يُحجَّبِ

« سماوته » أعلاه . و « محبَّر » مُزين ومنمَّق . و « الأتحميّ » ضرب من البرود . و « المعصَّب » كأنه مأخوذ من العصب ، وهو ضرب من برود اليمن يعصب غزله ويشدّ ثم يصبغ وينسج فيأتي موشياً لبقاء ما عصب منه ، أبيض ، لم يأخذه صبغ .

(١) هذا البيت في المحاضرات ٢ / ٣٥٨ منسوب إلى علقمة في وصف مفازة مجهولة ، وهو في ديوان امرىء القيس (ص ٣٨٣) ؛ و « الدوِّيَّة » المفازة البعيدة الأطراف . وقيل « الدوّ » الفلاة الواسعة ، والدوية المنسوبة إلى الدوّ ؛ وإنّما سميت : دويّة ، لدويّ الصوت الذي يُسمع فيها ؛ أو لأنها تدوّي بمن صار فيها ، أي : تذهب بهم . و « الأعلام » جمع علم ، وهو شيء ينصب في الفلوات ، تهتدي به الضالة .

١٤

١ وَيْلُمِّ لذّاتِ الشَّبابِ مَعيشةً
مع الكُثْرِ يُعطاهُ الفتى المُتلِفُ النَّدِي[1]

---

(١) قال البغدادي : هذا البيت أول أبيات أربعة لعلقمة بن عَبَدة ، وهي ثابتة في ديوانه . واقتصر أبو تمام في الحماسة على البيت الأول والثاني ، ونسبها لبعض بني أسد ؛ ونسبها في مختار أشعار القبائل لابنه ، وهو خالد ابن علقمة بن عَبَدة ؛ ونسبها بعضهم لابن ابنه عبد الرحمن بن علي بن علقمة ؛ ونسبها الأعلم الشنتمري في حماسته لحميد بن سجار [كذا ، والراجح أنه ابن أبي شحاذ] الضّبي ؛ وكذا هو في حاشية الصحاح منسوب لحميد (انظر الخزانة ٣ / ٢٨٠) ؛ ونسبها ابن منظور في لسان العرب (قلل) عن الأصمعي لخالد بن علقمة الدارمي ، وفي (نجد) لحميد بن أبي شحاذ الضبّي . وفي الخزانة أيضاً ، قال : « وروي في ديوانه البيت هكذا : « وَيْلُ بالذّات . . . * » وكذلك « فويلم لذّات . . . * » . « ويلمّ » بضم اللام وكسرها ، أصلها : ويل لأم ، وهو دعاء في معنى التعجب . و« معيشة » تمييز . و « الكُثْر » كثرة المال و « مع الكثر » متعلقان بصفة لمعيشة . « يُعطاه » قال البغدادي : « الهاء : ضمير الكُثْر ، وهو المفعول الثاني للعطاء ، والفتى نائب الفاعل ، وهو مفعوله الأول . وروي « يعطاها » بضمير المؤنث على أنه عائد على المعيشة مع قيدها ». و « الفتى » السَّخي الكريم . و « المتلف » المفرّق ماله . و « النَّدي » السّخيّ . يقول : ما أحسنَ الشباب ، وما ألذّهُ معيشةً للفتى المنعَّم الذي يبذل المال فيما يكسبه ذكراً جميلاً وصيتاً عالياً .

٢ وقد يَعقِلُ القُلُّ الفتى دون هَمّه   وقد كانَ لولا القُلُّ طَلاَّعَ أنجُدِ [١]

٣ وقد أقطعُ الخَرْقَ المخوفَ بهِ الرَّدى   بعَنْسٍ كجَفنِ الفارسيِّ المُسرَّدِ [٢]

٤ كأنَّ ذِراعَيْها على الخَلِّ بعدَما   وَنِينَ ذِراعا ماتِحٍ مُتَجرِّدِ [٣]

---

(١) قال البغدادي : « وروي : وقد يقصر القلّ ، من قصره : إذا حبسه ، أو من قصرت قيد البعير : إذا ضيقته، من باب دخل يدخل . وروي أيضاً : وقد يقعد القلّ ، من أقعده : إذا منعه من القيام لحاجته » .

« يعقله » من عقله : إذا منعه . و« القُلّ » بمعنى القِلّة ، وهو قلة المال . و « دون » بمعنى : قبل . و « الهَمّ » أول العزيمة ، وهممت بالشيء : إذا أردته ولم تفعله . و « قد كان » بمعنى : يكون . و « أنجد » جمع نجد ، وهو ما ارتفع من الأرض . والمعنى : وقد تحول القِلّة دون طلب المعالي ؛ ولولاها لسما صاحبها وارتفع .

(٢) « الخرق » الأرض الواسعة التي تنخرق فيها الرياح . و « الردى » الهلاك ، وهو نائب فاعل المخوف . و « العَنْس » الناقة القويّة الشّديدة . و « الجفن » غِمْد السيف . و « الفارسي » صفة لمحذوف ، أي : السيف الفارسي . و « المسرّد » من قولهم : سَرَد الأديم وسَرّده إذا خَرَزه أو ثقَبه . ورواية البغدادي « المفرّد » وهي أجود . والمفرّد : المفصل بالفريد ، وهو الدرّ يفصل بين الذهب في جفن السيف .

(٣) « الخلّ » مصدر خلّ لحمه ، أي : قلّ وَنحف . و « ونين » =

١٥

١ للماءِ والنّارِ في قَلبي وفي كَبِدي   من قِسمةِ الشّوق ساعورٌ وناعورُ[1]

١٦

وقال في غزوهم طيئاً : [2]

=من الونَى ، وهو الضعف والفتور والكلال والاعياء . و « الماتح » مستقي الدلو ، ويروى « مائح » والمائح : هو الذي ينزل البئر فيملأ الدلو ، وذلك إذا قلّ ماؤها . و « المتجرّد » المشمر ثيابه . والمعنى : أن هذه الناقة تشبه ذراعاها بعد الاعياء والكلال ذراعي رجل شمّر ثيابه ليستقي .

(١) هذا البيت من محاضرات الأدباء ٢/٤٥ . و « السّاعور » التنّور . و « النّاعور » واحد النواعير ، وهي التي يُستقى بها ، يديرها الماء ، ولها صوت ؛ وقيل : هو دَلْوٌ يُستقى بها .

(٢) لما حضرت الوفاة زرارة بن عُدُس التميمي ، أوصى إلى ابن أخيه عمرو بن عمرو بن عدس أن يطلب بثأره من عمرو بن ملقط الطائي ، وكان قد وشى بهم إلى الملك عمرو بن المنذر اللخمي ، فحرّق من بني تميم يوم أُوارة تسعة وتسعين رجلاً وامرأة تم بها نذره ؛ فأمر عمراً أن يغير على طيىء. فلما مات زرارة أغار عمرو بن عمرو على طيىء فقتل بشراً كثيراً ، ومنهم =

١ وَنحنُ جَلبنا من ضَريَّةَ خَيلَنا نُكَلِّفُها حدَّ الإِكامِ قطائطا (١)

٢ سِراعاً يَزِلُّ الماءُ عن حَجَباتِها نُكَلِّفُها غَولاً بَطيناً وغائطا (٢)

٣ يُحَتُّ يَبيسُ الماءِ عن حَجَباتِها ويَشكُونَ آثارَ السِّياطِ خَوابِطا (٣)

= الطريفان : طريف بن مالك وطريف بن عمرو ، وأفلته عمرو بن ملقط (أو الملاقط) . هذه الواقعة كانت بين يوم أوارة (بضم الهمزة) الأول وبين يوم أوارة الثاني (أوارة : اسم ماء) وفيها قال علقمة هذه الأبيات .

(١) « ضريّة » قرية قديمة غربيّ مدينة الرياض وقد بادت . و « الاكام » جمع أكمة ، وهي: ما اجتمع من الحجارة في مكان واحد ، وهي مثل الرابية . و « قطائطا » جماعات ، واحدها : قطوط . والمعنى : نكلفها أن تقطع حدّ الاكام ، فتقطعها بحوافرها .

(٢) « الحجبات » جمع حجبة ، وهي من الفرس : ماأشرف على صفاق البطن من وركه . و « الغوْل » البعيد . و « البطين » الواسع والبعيد . و « الغائط » المطمئنّ من الأرض والمتّسع منها . والمعنى : وكنا مسرعين حتى إنّ العرق كان ينزل عن أوراكها كالماء ، وكنّا نكلّفها السير البعيد في الأرض الواسعة الأرجاء المطمئنة الأنحاء .

(٣) « يُحَتّ » يفرك ويقشر . والمراد بـ « يبيس الماء » الوسخ الذي تكوّن من غبار الطريق والعرق . و « خوابطا » ضوارب بأيديها .

٤ فأدركَهُمْ دونَ الهُيَماءِ مُقصِراً وقدكانَ شأْواً بالِغَ الجَهدِ باسِطا[١]

٥ أصَبنَ الطَّريفَ والطَّريفَ بنَ مالِكٍ وكانَ شِفاءً لو أصَبنَ المَلاقِطا[٢]

٦ إذاً عَرَفُوا ما قدَّمُوا لِنُفوسِهِمْ منَ الشَّرِّ إنَّ الشَّرَّ مُردٍ أراهِطا[٣]

---

(١) « أدركهم » أي : أدرك عمرو بن عمرو التميمي الطائيين . و « الهُيَماء » موضع في ديار طيىء . و « مَقْصِراً » عشيّاً . والمقصر كمقعد ومنزل ، والمقصرة كمرحلة ، والقصر : كلها العشي . وأمّا « مُقْصِراً » بضم الأول وكسر الثالث فمعناه : داخل في قصر العشي ، وهو آخر النهار . و « الشأو » الشوط والأمد والغاية . و « الجهد » المشقّة . « باسطاً » واسعاً . والمعنى : أدرك عمرو بن عمرو التميمي الطائيين في الهيماء ، وقد كان ذلك السير أمداً بلغ فيه الجهد الجهيد والكدّ الشديد .

(٢) في شرح ديوان أبي تمام « الملاقط » بضم الميم . « أصبن » أي : الخيل . و « الطريف » الأول هو طريف بن عمرو . يقول : لو أصبن الملاقط وهو من طيىء لشفى ذلك غليلنا .

(٣) « مرد » مهلك . و « الأراهط » جمع أرهط ؛ والأرهط جمع رهط : القوم . والمعنى : عندئذ يعلمون أنهم استحقّوا ما نزل بهم من الأسر والقتل جزاء ماقدّمت أيديهم ، فالشرّ لا محالة مهْلِك مَنْ يفعله .

٧ فلَم أرَ يوماً كان أكثرَ باكِياً وأكثر مَغبوطاً يُجَلُّ وغابِطا(١)

١٧

وقال في خِلْفِ بني نهشل وبني يربوع :

١ أمسَى بَنُو نَهشَلٍ نَيَّانُ دُونَهمُ المُطعِمونَ ابنَ جارِهِمْ إذا جاعا(٢)

٢ كأنَّ زَيدَ مَناةَ بَعدَهُمْ غَنَمٌ صاحَ الرِّعاءُ بها أنْ تَهبِطَ القاعا(٣)

٣ أبلِغْ بَني نَهشَلٍ عنِّي مُغَلغَلَةً أنَّ الحِمَى بعدَهُمْ والثَّغرَ قد ضاعا(٤)

---

(١) « المغبوط » و « الغابط » : من الغِبْطة : وهي حُسْن الحالوالنِّعْمةوالسرور؛ و « الغابط » الذي يتمنّىمثل حال المغبوط بدون تمني زوال نعمته . والمعنى : مارأيت يوماً كهذا اليوم ، كثُر فيه الباكون على قتلاهم وأسراهم ، وكثر فيه أيضاً المسرورون بما غنموا وأسروا وسبوا ، وكثر الذين يتمنّون حال المسرورين .

(٢) « نهشل » هو نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيدَ مَناة بن تميم . و « نيّان » اسم جبل في بلاد قيس أو موضع في بادية الشام . ويروى « نَيْئان » بنون فياء فهمزة .

(٣) « الرّعاء » جمع راع . و « القاع » أرض واسعة سهلة مطمئنّة مستوية تنفرج عنها الجبال والاكام ، وهي مَصَبٌّ المياه .

(٤) « المغلغلة » الرسالة المحمولة من بلد إلى بلد . و « الحمى » مايُحْمى ويُدافَع عنه . و« الثغر » موضع المخافة من فروج البلدان ، أو هو الموضع الذي يكون حَدّاً فاصلاً بين بلادين، والذي يُخاف منه .

١٨

وقال في معرض الغزل :

١ كأنَّ ابنةَ الزَّيدِيِّ يومَ لَقيتُها هُنَيدَةَ مَكحولُ المَدامعِ مُرشِقُ[(١)]

٢ تُراعي خَذولاً ينفُضُ المُرْدَ شادِناً تَنوشُ من الضَّالِ القِذافَ وتَعلَقُ[(٢)]

---

(١) نسب ياقوت هذه الأبيات في معجمه إلى عَبْدَة بن الطبيب ؛ ونسب البكري في معجمه الأبيات ٣ ، ٥ ، ٦ إلى علقمة . « هنيدة » تصغير هند ، وهي ابنة الزَّيْدي . و « مكحول المدامع » أي : ظبية ؛ والعين الكحلاء : الشديدة السواد . و « مرشق » من أرشقت المرأة أو المهاة إذا أحَدَّت النظر ؛ وقيل : المرشق من الظباء : التي تمدّ عنقها وتنظر ؛ والمرشق من الظباء أيضاً : التي معها ولدها . أي : أن هذه المرأة تشبه الظبية عيناً وجيداً .

(٢) « تراعي » تلاحظ وتحفظ وترقّب . و « الخذول » ولد الظبية الذي تخلّف عنها . و« المرد » ثمر الأراك . و « الشّادن » ولد الظبية الذي قوي وطلع قرناه واستغنى عن أمه . و « تنوش » تتناول . و « الضال » السِّدْر البرّيّ . و « القذاف » ما أطاقت تناوله ورميه . و « تعلق » من علقه بلسانه : تناوله .

٣ وقلتُ لها يوماً بوادي مُبايِضٍ : ألا كلُّ عانٍ غيرَ عانيك يُعتَقُ[1]

٤ يُصادِفُ يوماً منْ مليكٍ سَماحةً فيأخُذُ عَرْضَ المالِ أو يَتصدَّقُ[2]

٥ وذَكَّرنيها بعدما قد نَسيتُها ديارٌ علاها وابِلٌ مُتَبعّقُ[3]

٦ بأكنافِ شَمَّاتٍ كأنَّ رُسومَها قَضيمُ صَناعٍ في أديمٍ ، مُنمَّقُ[4]

---

(١) « مبايض » علم وراء الدهناء ؛ ويقال : أبايض بالهمز . و « العاني » الأسير . و « يعتق » يتخلّص من الرّق .

(٢) « المليك » المَلِك . و « السَّماحة » الجود والكرم والسخاء . والمراد بها هنا : العطاء . و « عرض المال » ماليس بدراهم ولا دنانير .

(٣) « علاها » نزل عليها . و « الوابل » المطر الغزير . و « متبعّق » مندفع بالماء فجأة .

(٤) « الأكناف » النواحي والجوانب . و « شمات » موضع قرب مبايض . و « الرسوم » الآثار اللاّصقة بالأرض . و « القضيم » حصير منسوج ، خيوطه سيور ، تنسجه الصَّناع في الأديم . و « الصَّناع » الماهرة الحاذقة بعمل اليدين . و « الأديم » الجلد مطلقاً أو الأحمر أو المدبوغ . و « المنمّق » المنقوش والمزين بالكتابة ، وهو صفة « قضيم » .

١٩

ويروى له يصف حمار الوحش :

١ يُطَرِّدُ عاناتٍ بِرَهبَى فبَطنُه خَميصٌ كطَيِّ الرّازِقيَّةِ مُحنِقُ [(١)]

٢٠

١ وهل أسوَى بَراقشُ حين أسوى بِبَلقَعةٍ ومُنبَسِطٍ أنيقِ [(٢)]

٢ وحَلُّوا من مَعِينٍ يومَ حَلُّوا لِعِزِّهِمُ لَدَى الفَجِّ العَميقِ [(٣)]

---

(١) « يطرّد » يسوق . و « عانات » جمع عانة ، وهي القطيع من أتن الوحش . و « رَهْبَى » موضع في ديار بني تميم . و « خميص » ضامر . و « الرازقيّة » ثياب كتّان بيض . و « محنق » قليل اللحم أو هو الذي لَزِق بطنه بصُلْبه ؛ أو هو الضّامر .

(٢) « أسوى » أقام واستقرّ . و « براقِش » حِصْن باليمن . و « البلقعة » الأرض القَفْر التي لا شيء فيها . و « المنبسط » المكان الواسع المستوي . و « الأنيق » الحسن المُعْجِب .

(٣) « معين » حصن باليمن . و« الفجّ العميق » الطريق الواسع في الجبل ، البعيد .

٢١

١ لَحَى اللهُ دهراً ذَعذَع المالَ كلَّهُ   وسوَّدَ أشباهَ الإماءِ العَوارِكِ [(١)]

٢٢

١ ★ يَطْفُو إذا مَا تَلَقَّتْهُ العَقاقيلُ [(٢)] ★

٢٣

١ ★ وَفي ذِكْرِهَا عِنْدَ الأنيسِ خُمُولُ [(٣)] ★

---

(١) هـذا البيت من لسان العرب والتّاج . « لحاه » لعنه ولامـه . و « ذعْذع » بدّد وفرّق . و « سوّد » من السؤدد ، أي : جعله سيّداً . و « العوارك » جمع عارك ، وهي المرأة إذا حاضت .

(٢) « يطفو » يعدو ويجري فوقه . و « العقاقيل » جمع عَقَنْقل على زيادة الياء ، والأصل « العقاقل » زيدت الياء ضرورة لاشباع الكسرة ، وهو من الأودية ما عظم واتّسع . وقيل : العقنقل : الكثيب العظيم المتداخل الرمل ؛ وقيل : الرمل الممتدّ المتراكب .

(٣) من المحاضرات ٣٥٨/٢ ، يصف مفازة مجهولة .

٢٤

١ ★ كَأَنَّ أعْيُنَهَا فِيها الحَوَاجِيلُ (١) ★

٢٥

وقال في يوم الكُلاب الثاني :

١ مَنْ رَجلٌ أحبُوهُ رَحلي وناقَتي يُبَلِّغُ عني الشِّعرَ إذ ماتَ قائلُه (٢)

---

(١) من المقاييس ٢/١٤٠ - « الحوجلة والحوجلّة » القارورة ، وجمعها حواجل . أما الياء في « حواجيل » هنا فيجوز أن يكون أُلحق للضرورة ، ويجوز أن يكون جمع « حوجلّة » بتشديد اللّام ، فعوّض الياء من أولى اللّامين » .

(٢) نسب ابن بريّ هذا البيت في اللسان إلى ضابئ البرجمي ؛ ورواه التبريزي في شرح إصلاح المنطق وقال : « ويروى لضابئ البرجمي ، قاله في سجن عثمان بن عفّان رضي الله عنه . وحبسه لأنه قذف امرأة في شعره حتى مات في سجنه . »

« أحبوه » أعطيه . و « الرحل » مركب للبعير ، وهو من مراكب الرجال خاصّة . والمعنى : أيّ الناس أعطيه رحلي وناقتي ليبلّغ عني الشعر ويرويه ؛ لأنه ما بقي من يؤخذ عنه الشعر الجيد غيري . و « قائله » يعني جميع الشعراء القائلين للشعر .

٢ نَذيراً وما يُغني النَّذيرُ بِشَبوَةٍ   لِمن شاؤهُ حَولَ البَديّ وجامِلُه [1]

٣ فقُل لِتميمٍ تَجعَلِ الرَّملَ دونَها   وغيرُ تَميمٍ في الهَزاهِزِ جاهِلُهْ [2]

٤ فإنَّ أبا قابوسَ بَيني وبَينَها   بِأرعَنَ يَنفي الطَّيرَ حُمرٍ مَناقِلُهْ [3]

---

(١) « الشبوة » بلد أو حصن باليمن على الطريق الموصل من حضرموت إلى مكّة . و « الشاء » جمع شاة . و « البديّ » اسم وادٍ لبني سعد . و « الجامل » القطيع من الابل مع رعيانها وأربابها . والمعنى : ولن يجدي شيئاً أن ينذر رجل باليمن أناساً في البديّ .

(٢) « تجعل » أي : لتجعلْ . و « الهزاهز » الشدائد والفتن والبلايا والحروب . وفي ج « الهزائز » وهي جائزة . قال ابن منظور (هزز) : « الهزائز : الشدائد ، حكاها ثعلب ، قال : ولا واحد لها ».

(٣) « أبو قابوس » هو النعمان بن المنذر ، ملك الحيرة ، ممدوح النابغة الذبياني . و « الأرعن » جبل ذو رِعان ، جمع رَعْن ، وهو أنف يتقدّم الجبل ؛ ويُراد بالأرعن هنا : جَيْشٌ له فضول . و « المناقل » جمع مَنْقَل ، وهو الثنية والطريق ؛ وقيل المناقل هنا : المنازل ، أي : منازله احمرّت من كثرة الدم .

٥ إِذا ارتَحلُوا أصَمَّ كلَّ مُؤَيِّهٍ وكلَّ مُهيبٍ نَقرُهُ وَصَواهِلُهْ[1]

٦ فلاأعرِفَنْ سَبْيًا تُمَدُّ ثُدِيُّهُ إلىمُعرِضٍ عنصِهرِهِلايُواصِلُهْ[2]

٢٦

١ فارِسٌ ما غادَرُوه مُلحَمًا غَيرَ زُمَّيلٍ ولا نِكسٍ وَكَلْ[3]

---

(١) « أصمّه » أي جعله أصم ، أي : سدّ أذنيه فثقل سمعه ؛ وذلك أنّ الأصم إذا بالغ في النداء ، ظنّ أنّه مقصر ، فيلحّ في رفع صوته ولا يقلع . ويقولون في هذا المعنى : دعا دعوة الأصمّ : إذا بالغ في النداء . وقوله « المؤيّه » الداعي المنادي ؛ أيّه بالرجل والفرس والابل : إذا صوّت ودعا وقال : « ياهْ ، ياهْ » . و « المهيب » الداعي الصائح . و « النقر » الصوت . و « الصواهل » الخيل .

(٢) « السبي » نِساءٌ سُبِينَ . و « الثّدي » جمع ثَدْي ، وهو ثدي المرأة الذي يرضع منه . و « المُعرض » الذي يصدّ عنك ويبتعد ، ويحوّل وجهه ولا يُقبل إليك . و « الصهر » القرابة ، أو من كان من أهل بيت المرأة . « لا يواصله » يهجره . والمعنى : فلا تتقاعسوا فتذلوا وتكون نساؤكم سبايا يتمتع بها أعداؤكم ، وتكونوا أصهاراً لمن يبغضكم ، ولا يواصلكم .

(٣) هذه الأبيات منسوبة في الحماسة والأمالي الشجرية إلى امرأة من بني الحارث . و « ما » في : ماغادروه ، زائدة لتفخيم شأن المرثي . =

٢ لَوْ يَشا طارَ به ذو مَيعَةٍ لاحِقُ الآطالِ نَهْدٌ ذو خُصَلْ [(١)]

٣ غَيرَ أنَّ البَأسَ منهُ شيمَةٌ وصُروفُ الدَّهرِ تَجري بالأجلْ ! [(٢)]

=و « الملحم » ماجعل لحماً للسباع والطير . قال العيني : « وقد ضبطه بعضهم بالجيم » . و « الزُّمَّيْل » الجبان الضعيف . و « النكس » من الرجال : الذي لاخير فيه ، المقصّر عن غاية النجدة والكرامة ، مشبّه بالنكس من السّهام ؛ وهو أن ينكسر فوقه فيجعل أعلاه أسفله ، فلا يزال ضعيفاً . و « الوكل » الذي يكل أمره إلى غيره . والمعنى : تركوا في المعركة فارساً ذا بأس ، غير ضعيف ، تركوه طعمة للسباع والطير .

(١) « يشا » أصلها يشأ ، حذفت الهمزة للضرورة ؛ أو هو « يشأْ » بالجزم على تشبيه لَوْ بإنْ (انظر شرح شواهد المغني ٢/٦٦٤) ، هذا قول ابن هشام . وقيل : إن حذف الهمزة في مثل هذا لغة ، فليس ضرورة شعرية (انظر شرح الشافية ٣/٣٦ ، ٣٩) .

« الميعة » النشاط . و « ذو ميعة » فرس ذو نشاط . و « لاحق » ضامر . و « الآطال » جمع إطل ، وهو الخاصرة . و « نهد » غليظ ، قويّ . و « الخُصل » جمع خصلة ، أي : لفيفة من الشعر ؛ والمعنى : لو شاء أنجاه فرس نشيط ، ضامر الجنبين ، غليظ ، قويّ ، له خصل من الشعر ؛ ولكنّه اختار الموت على الحياة .

(٢) « البأس » الشدة في الحرب . و « الشيمة » الطبيعة والخلق.=

٢٧ (١)

١ بمثلِها تُقطعُ المَوْماة عن عُرُضٍ إذا تَبَغَّمَ في ظَلمائِه البُومُ (٢)

٢ فَطَافَ طَوْفَيْنِ بالأُدْحِيّ يَقْفُرُهُ كأنَّهُ حاذِرٌ لِلنَّخْسِ مَشهومُ (٣)

= و « صروف الدهر » أحداثه ونوائبه . و « الأجل » غاية الوقت في الموت ونحوه . والمعنى : أنه جعل البأس شيمته ، ولا مخلص من الأجل ونوائب الدهر .

(١) هذان البيتان زادهما المفضّل الضبّي في ميمية علقمة : الأول بعد البيت العاشر ، والثاني بعد البيت الثالث والعشرين .

(٢) « بمثلها » بمثل هذه الناقة . و « المَوْماة » الفلاة . و « عن عرض » يعترضها أي : يسير فيها على غير قصد . و « تبغم » صوت صوتاً يختلسه . و « البوم » طائر معروف .

(٣) « طاف طوفين » دار دَوْرَيْن . و « الأدحيّ » مبيض النعام في الرمل ؛ وسمي كذلك لأن النعامة تدحوه برجلها ، أي : تبسّطه وتسهّله ثم تبيض فيه . و « يقفره » ينظر إليه هل يرى به أثراً . و « مشهوم » مذعور ومُفْزَع . والمعنى : يطوف بالأدحيّ مرتين اثنتين ، يتفرّس في الأرض من حوله ، هل يرى أثراً لأجنبيّ دخله في غيابه .

وأما الشطر الثاني فمجرد تكرير للشطر الثاني من البيت الثاني والعشرين من ميمية علقمة المذكورة آنفاً . يقول النويهي : « وهو تكرار نكاد نجزم بأنه لم يصدر من الشاعر ؛ بل كان نتيجة لسقوط أحد الشطرين في رواية الرواة أو نسخ النسّاخ ، فاستعاضوا عن الشطر الذي سقط بأن كرّروا =

٢٨

١ وفي الشِّمالِ من الشَّريانِ مُطعَمَةٌ كَبداءُ في عَجْسِها عَطْفٌ وتَقويمُ[١]

=الشطر الذي تبقى. ولما كان التشبيه أنسب للبيت السابق منه لهذا البيت كان أغلب ظنّنا أنّ الخلل حدث لهذا البيت » (الشعر الجاهلي ٣٦٨) .

(١) نسب هذا البيت في الأساس ٢/٧١ إلى علقمة . ونسبه في اللسان إلى ذي الرّمة وفيه « عودها » بدلاً من « عجسها » ؛ وهو في ديوانه (ص ٦٦٨) من قصيدة مطلعها :

أعَنْ تَرَسَّمْتَ مِن خَرقاءَ مَنزِلَةً ماءُ الصَّبابَةِ مِن عَينَيكَ مَسجومُ

وقبل البيت :

حتّى إذا اختَلَطَت بالماءِ أكرُعُها هَوى لها طامِعٌ بِالصَّيدِ مَحرُومُ

وبعده :

يَئُودُ مِن مَتنِها مَتنٌ ويَجذِبُه كَأنَّه في نِياطِ القَوسِ حُلقومُ

« وفي الشمال مطعمة » بالكسر ، أي : قوس تطعم صاحبها ، أي : أنّ صاحبها مرزوق . ومَنْ رواها بالفتح فهي المرزوقة من الصيد . و « الشريان » بفتح الشين وكسرها : شجر من عضاه الجبال يعمل منه القسيّ ، واحدته : شريانة . و « كبداء » عظيمة الوسط . و « العجس » مقبض القوس .

* * *

تمت صلة الديوان

والحمد لله رب العالمين


تخريج الشعر



١

(أبياتها ٣٩ بيتاً)

(كلها) الوهبية ١٣١ – ١٣٣ ، الأهلية ٣ – ٥ ، مفضليات التبريزي ٢٣٦أ–٢٣٩أ ، مفضليات هارون ٣٩١ – ٣٩٦ ، النصرانية ٥٠٢ – ٥٠٤ ، السقا ٤١٨ – ٤٢٤ ، صقر ٩ – ١٩ ، قباوة ٨٦٢ – ٨٦٨ ، الصعيدي ١٠٨ – ١١٤ ، الخفاجي ١٤٣ – ١٤٨ ، ابن أبي شنب ١٧ – ٣٧ ، مفضليات الأنباري ٧٦٥ – ٧٧٩ ، عدا (١٨ ، ٢١ ، ٣١) ، الاختيارين ٤٨٧ – ٤٩٣ عدا (١١ ، ١٧ ، ٣٩) ، رغبة الآمل ١/٣٣ – ٣٥ عدا (٣٨) والبيت (٣٧) موجود في ٢/٢٤٠ أيضاً ، مفضليات السندوبي ١٨٦ – ١٨٩ عدا (٣٤) والأبيات (١٨ ، ٢١، ٣١) رواها في الهامش ، الأيام ٥٥ – ٥٨ عدا (٢٦ ، ٣٨) .

(١) الفاخر ١٩ – فحولة الشعراء ٦٠ – المعاهد ١/١٧٣ – الأغاني ١٥/١٢٢ ، ٢١/ ٢٢٥ – غاية الأرب ٢٤٢ – الطبقات ١١٦ – البداية ٢/٢٤٠ – الايضاح ٢/١١٤ – الضرائر ٢٠٩ – التلخيص ٩٥ – الموشح ١٤٢ – عيار الشعر ١٠٥ – كامل ابن الأثير ١/٣٢٨ – شرح الشافية ٤/٤٩٦ الأضداد ٣٩٤ – شرح الأنباري ١٧٦ – شرح المقامات ١/٩٩ ، ٢/١٩٠ – المسلسل ٢٧٣ ه[1] – العمدة ١/٤٢ ، ٨٥ – الشعراء ٢٢١ – أمالي ابن الشجري ٢/٢٦٧ – الغفران ٢٤١ – المقاصد ٣/١٦ – المقاييس ٣/٤٤٥ – الصحاح واللسان (طحا) – والشطر الأول في الأساس ٢/٦٤ والعقد ٦/١٠٣ .

---

(١) ه : تعني « هامش » وكذلك في الصفحات التالية .

(٢) الايضاح ١١٤/٢ ـ الضرائر ٢٠٩ ـ التلخيص ٩٥ ـ كامل ابن الأثير ٣٢٨/١ ـ المقاصد ١٦/٣ .

(٣) المقاصد ١٦/٣ .

(٤) المقاصد ١٦/٣ ـ الأشباه ١٤٣/٢ .

(٥) المقاصد ١٦/٣ ـ الأشباه ١٤٣/٢ ـ شرح الأنباري ١٠٣ ـ الغفران ٢٤٢ ـ السيرة ٥٣٢ ـ شرح السيرة ١٤١ ـ الروض ٣١/٢ .

(٦) المقاصد ١٦/٣ ـ الأشباه ١٤٣/٢ ـ شروح السقط ٩٩٩ ـ كامل أبي الفضل ٣١٨/١ .

(٧) الهمع ١٣٣/٢ ـ الدرر ١٧٩/٢ ـ الهمداني ٣٥٤ ـ معجم البكري ٣٣٩ التاج واللسان : (ثرمد) ـ المسلسل ٢٧٣ ـ الغفران ٢٤٢ ـ المقاصد ١٦/٣ ـ والشطر الأول في شرح شواهد الأشموني ٥٧٢/٤ .

(٨) المستطرف ٢٩٨/٢ غير منسوب ـ المحلاة ١٤٠ غير منسوب ـ العاملي ٣١٥ ـ المواسم ١٥٠/٢ ـ أحسن ماسمعت ١٠٦ ـ الفرائد ٢٨٩ ـ شرح الدرة ٢٢٠ ـ القرطين ١١٢ ـ البيان ٣٢٩/٣ ـ حماسة البحتري ٢٨٩ ـ الخاص ٩٨ ـ التمثيل ٥٤ ـ الروضة ٢٢٧ ـ العيون ٤٥/٤ المرزوقي ٦٤٣/٢ ـ بلوغ الأرب ١١٣/٣ ـ زيدان ١٤٧/١ ـ النهاية ٦٣/٣ ـ رسائل الجاحظ ٩٩/٢ ـ الأغاني ٢٧٤/٢٠ ـ العقد ١٠٣/٦ كامل ابن الأثير ٣٢٨/١ ـ شرح الشافية ٤٩٦/٤ ـ الأضداد ٢٣٢ ـ شرح الأنباري ٥٢٢ ـ الشعراء ٢١٩ ـ الأشباه ١٤٣/٢ ـ الغفران ٢٤٢ ـ الاقتضاب ٢٤٤ ـ الجواليقي ٣٥٥ ـ أدب الكاتب ٥٣٨ ـ

المخصص ١٤/٦٥ (فإن تسألوني بالنساء فقط) ـ المقاصد ٣/١٦ ، ٢/١٠٥ ـ اللسان (طبب ، با) ـ تأويل مشكل القرآن ٤٢٧ ـ غذاء الألباب ١/٣٦٧ ـ الأزهري ١٣/٣٠٣ ، ١٥/٦١٥ .

(٩) المستطرف ٢/٢٩٨ ـ المخلاة ١٤٠ ـ العاملي ٣١٥ ـ المواسم ٢/١٥٠ ـ أحسن ما سمعت ١٠٦ ـ الفرائد ٢٨٩ ـ البيان ٣/٣٢٩ ـ حماسة البحتري ٢٨٩ ـ الخاص ٩٨ ـ التمثيل ٥٤ ـ العيون ٤/٤٥ ـ المرزوقي ٢/٦٤٣ ـ بلوغ الأرب ٣/١١٣ ـ زيدان ١/١٤٧ ـ النهاية ٣/٦٣ ـ رسائل الجاحظ ٢/٩٩ ، ١١٤ ـ الأغاني ٢٠/٢٧٤ ـ العقد ٦/١٠٣ ـ كامل ابن الأثير ١/٣٢٨ ـ شرح الشافية ٤/٤٩٦ ـ الصناعتين ٣٦١ ـ شرح المقامات ٢/١٠ ـ الشعراء ٢١٩ ـ محاسن النثر ١٦١ ـ الأشباه ٢/١٤٣ ـ الغفران ٢٤٢ ـ الجواليقي ٣٥٥ ـ المقاصد ٣/١٦ ، ٢/ ١٠٥ ـ ألف باء ٢/٣٤١ ـ الروضة ٢٢٧ ـ غذاء الألباب ١/٣٦٧.

(١٠) البيان ٣/٣٢٩ ـ حماسة البحتري ٢٨٩ ـ الخاص ٩٨ ـ التمثيل ٥٤ ـ العيون ٤/٤٥ ـ المرزوقي ٢/٦٤٣ ـ بلوغ الأرب ٣/١١٣ ـ زيدان ١/١٤٧ ـ النهاية ٣/٦٣ ـ رسائل الجاحظ ٢/٩٩ ، ١١٤ ـ الأغاني ٢٠/٢٧٤ ـ العقد ٦/١٠٣ ـ كامل ابن الأثير ١/٣٢٨ ـ شرح الشافية ٤/٤٩٦ ـ الشعراء ٢١٩ ، ٥٣٥ ـ الأشباه ٢/١٤٣ ـ الغفران ٢٤٢ الجواليقي ٣٥٥ ـ المقاصد ٣/١٦ ـ اللسان (ثرا) ـ ألف باء ٢/٣٤١ الروضة ٢٢٧ ـ غذاء الألباب ١/٣٦٧ .

(١١) المقاصد ٣/١٦ .

(١٢) الصناعتين ٣٦٢ ـ محاسن النثر ١٦٢ ـ المقاصد ٣/١٧ ـ معجم البلدان (المندّى) .

(١٣) الصناعتين ٣٦٢ ـ محاسن النثر ١٦٢ ـ الحيوان ٢/٧٧ ـ النوادر ٦٩ المقاصد ٣/١٧ .

(١٤) الأشموني ١/٢٠٤ ـ الصبّان ٢/١٠٢ ـ الجمهرة ٣/١٢٦ ـ المخصص ١٢/٨٠٢ ـ الحيوان ٢/٧٧ ـ المقاصد ٣/١٧ ـ اللسان (عفق ، زبي) المحكم ١/١٣٨ ـ العاملي ١٧٥ ـ الأزهري ١/٢٦٨ الشطر الأول .

(١٥) اللسان والتاج (ندي) ـ الصناعتين ٣٦٢ ـ العمدة ١/٤٢ ـ الشعراء ٢٢١ ـ محاسن النثر ١٦٢ ـ المعارف ٢٨٠ ـ المقاصد ٣/١٧ .

(١٧) العمدة ١/٤٢ .

(١٩) المسلسل ٢٨٠ ـ العمدة ١/٤٢ ـ الجمهرة ١/٣١٥ ـ الاقتضاب ٤٣٣ الاشتقاق ٣٣٢ .

(٢٠) إعراب القرآن ٤٢ ـ الفارقي ٢٧٤ ـ الجمهرة ١/٢٩٨ ـ شواهد الكتاب ١/١٠٧ ـ الهذليين ٣/١٢٠٥ ـ المقتضب ٢/١٧٣ ـ شرح شواهد الأشموني ٤/٦٤١ ـ البحر ٢/٤٨٣ غير منسوب .

(٢١) معجم البلدان (المندّى) ـ شرح المفصل ٦/٥٤ ـ اللسان (صبب ، أجن) ـ الأزهري ١٢/١٢٢ ـ كامل أبي الفضل ٣/٣٤ ـ تأويل مشكل القرآن ١٦١ ـ الفائق ٢/١١ ـ الصحاح (أجن) .

(٢٢) الخصائص ١/٣٦٨ ـ المحكم ٣/٢٢٧ ـ اللسان (ندي ، رحل ، ركب ، دمن) ـ التاج والصحاح (ندي) ـ معجم البلدان (المندّى) ـ المخصص ٧/١٠٠ ـ شواهد الكتاب ١/٤١٤ ، ٤١٦ ـ المقتضب ٢/٣٩ السمط ١/٢٥٤ ـ شرح المفصل ٦/٥٤ ـ الشطر الثاني في المفضل

٢٢١ والمفصل ١٨١ .

(٢٣) الأضداد ١٤٣ ـ اللسان والتاج والصحاح (ربب) ـ الجمهرة ١/٢٨ ـ المخصص ١٧/١٥٤ ـ البحر ١/٢٢ غير منسوب ـ المقاييس ٢/٣٨٢ .

(٢٥) أنساب الخيل ١٠٢ ـ السمط ١/٤٣٣ .

(٢٦) أنساب الخيل ١٠٢ .

(٢٧) الأصنام ١٥ ـ عبث الوليد ١٦٢ هـ ـ معجم البلدان (منـاة) ـ شرح الأنباري ٣٣٥ ـ الجمهرة ١/٢٥٥ ، ٣/٣٩ ـ السيرة ٨٦ هـ ـ شروح السقط ١٩٢٩ ـ اللسان (خذم) .

(٢٨) السمط ١/٤٣٣ .

(٢٩) كامل ابن الأثير ١/٣٢٨ ـ المسلسل ١٨٨ هـ ـ الجواليقي ٣٨٣ ـ جمهرة أنساب العرب ٤١٣ غير منسوب .

(٣٠) كامل ابن الأثير ١/٣٢٨ ـ اللسان (يبس،خشش) ـ التاج (يبس) ـ المسلسل ٢٧٣ ـ الجمهرة ١/٢٦٨ ـ الاقتضاب ٤٦٠ ـ الجواليقي ٣٨٣ ـ أدب الكاتب ٥٥٢ ـ الصحاح (خشش) .

(٣١) العسكري ١/١٠٤ .

(٣٣) المزهر ٢/٣٥٧ ـ أمالي القالي ١/١٧٣ ، ٢/١٣٣ ـ الجمهرة ٢/١٢٢ ـ المعاني ٨٦٣ ـ الحيوان ٣/١٧٦ ـ الروض ١/٢٢١ ـ المقاييس ٢/٣٣٢ السمط ١/٤٣٢ الشطر الأول ، ٤٣٣ ـ الأزهري ٤/٢٣٠ ـ الصحاح

واللسان (دحص) ـ الثمار ٣٥٣ ـ كامل أبي الفضل ١/٥ ـ مجمع الأمثال ٢/١٤١ ـ الهذليين ١٠٨٨

(٣٤) الموشح ١٤٢ ـ عيار الشعر ١٠٥ ـ شرح الأنباري ٣٥١ ـ السيرة ٥٣٢ ـ المعاني ٨٦٠ ـ الحيوان ٣/١٧٦ ـ اللسان (صاب) ـ الأزهري ١٢/٢٥٢ ـ الروض ٢/٣١ ـ البحر ١/٨٤ ، ٤٥٥ ، ٤/٣٢٨ ـ الهذليين ١٠٣٦ .

(٣٥ ، ٣٦) كامل ابن الأثير ١/٣٢٩ .

(٣٧) الوساطة ٢٧٥ ـ المحاضرات ١/٣٤٢ ـ الكشاف ٤/٣٢٣ ـ شرح ديوان بشار ٢/٥٢ ، ٣/٤٨ الشطر الأول ، ٤/٢١٣ ـ المفضل ٤٠٣ مجالس ثعلب ٩٧ ـ المنصف ٢/٣٣٢ ـ كامل ابن الأثير ١/٣٢٩ ـ شرح شواهد شرح الشافية ٤/٢٨٩ ، ٤٩٦ ـ الأساس ١/٢١٤ ، ٣٠٤ ونسبه إلى عمرو بن شأس ـ اللسان (شأس ، جنب ، خبط) ـ الأزهري ٧/٢٥٠ غير منسوب ـ التاج (خبط ، جنب) ـ المختار من شعر بشار ١١٢ ـ شرح المفصل ٥/٤٨ ، ١٠/٤٨ ، ١٥١ ـ الثمار ٥٦٣ ـ الغفران ٢٤٣ ـ كامل أبي الفضل ١/١٩٥ ـ العمدة ١/٤٣ ، ٨٨ ـ الشعراء ٢٢١ ـ الجمهرة ١/٢٥٣ ـ أمالي ابن الشجري ١٨١ ـ المخصص ١٢/٢٢٠ ، ١٦/١٤٠ ، ١٧/١٨ ـ المعارف ٢٨٠ ـ شواهد الكتاب ٢/٤٢٣ ـ السمط ١/٢٠٥ ، ٤٣٣ ـ الشطر الأول في المفصل ١٩٦ والمفضل ٤٠٣ ـ الصحاح (شأس ، خبط) ـ البحر ٢/٣٣٢ .

(٣٩) كامل ابن الأثير ١/٣٢٩ ـ شرح شواهد الشافية ٤/٤٩٥ ـ الأساس

١/١٣٦ ـ الأزهري ١١/١٢٣ ـ اللسان والتـاج (جنب) ـ العمدة ١/٤٢ ـ أمالي ابن الشجري ١/١٤٩ ـ المختار من شعر بشار ١١٢ ـ البصائر ٢/٣٩٧ ـ كامل أبي الفضل ٣/١٦ ـ السمط ١/٤٣٣ .

٢

(أبياتها ٥٥ بيتاً)

(كلها) الوهبيه ١٢٩ ـ ١٣١ ، الأهلية ١٢ ـ ١٥ ، مفضليات الأنبـاري ٧٨٦ ـ ٨١٨ ، مفضليات التبريزي ٢٣٩ أ ـ ٢٤٤ أ ، مفضليـــات هارون ٣٩٧ ـ ٤٠٤ ، مفضليات قباوة ٨٧٥ ـ ٨٩١ ، مفضليات السندوبي ١٨٩ ـ ١٩٣ ، ابن أبي شنب ٤٣ ـ ٨٠ ، صقر ٥٨ ـ ٧٢ ، السقـــا ٤٢٤ ـ ٤٣٢ ، الصعيدي ١١٤ ـ ١٢٢ ، الخفاجي ١٤٩ ـ ١٥٩ ، النصرانية ٤٩٨ ـ ٥٠٢ ، الاختيارين ٤٧٤ ـ ٤٨٦ عدا البيتين (١٠ ، ٢٢) .

(١) الحيوان ٣/٤٤٩ ـ شواهد الكتاب ١/٤٨٧ ـ الغفران ٢٤١ ـ العمدة ١/٨٥ ـ الأغاني ٢١/٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ـ ديوان سلامة ٢٥٢ ـ أمالي ابن الشجري ٢/٣٣٤ ـ كامـل أبي الفضل ٣/٢٥١ ـ المقتضب ٣/٢٩٠ ـ الطبقات ١١٧ ـ الهمع ٢/٧٧ ، ١٣٣ ـ الدرر ٢/١٧٧ ، ١٧٨ ـ اللسان (أمم) ـ الأسرار ٢٥١ هـ ـ الحماسة البصرية ٢/١٧٧ ـ المقاصد ٤/٥٧٦ ـ المسلسل ١٣٢ هـ ـ المعاهد ١/١٧٧ ـ الروضة ٢٢٨

(٢) الأغاني ٢١/٢٢٢ ـ شرح ديوان أبي تمام ٤/٤٩٦ ـ شواهد الكتاب ١/٤٨٧ الاشتقاق ١٤٠ ـ المقتضب ٣/٢٩٠ ـ الهمع ٢/٧٧ ، ١٣٣ ـ الدرر

٢/٩٤ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ـ الصحاح واللسان (أمم) ـ أمالي ابن الشجري ٢/٣٣٤ ـ الأسرار ٢٥١ هـ ـ شرح المفصل ٤/١٨ ، ٨/ ١٥٣ ـ المقاصد ٤/٥٧٦ ـ التنبيه ١٥٩ ـ شرح شواهد الأشموني ٤/٥٧٢ ـ شرح ديوان أبي تمام للتبريزي ٤/٤٩٦ .

(٤) الحيوان ٦/٣٣٥ ـ الجواليقي ٢٨٤ ـ التصحيف ٣٢٩ ، ٤٨٢ والشطر الثاني في ١٠٥ أيضاً ـ اللسان (زيد) ـ شرح المفصل ١/٢٨ .

(٥) شرح ديوان أبي تمام ٢/٤٥٧ هـ ـ الحيوان ٦/٣٣٦ ـ الجواليقي ٢٨٤ ـ اللسان (عقم ، عقل ، دمم) ـ التاج والصحاح (عقل) المعاني ١٠٦٧ ـ المسلسل ١٣٢ ـ الأزهري ١٤/٨١ الشطر الثاني فقط ـ البحر ١/٨٢ غير منسوب .

(٦) الأغاني ٢١/٢٢٢ ـ عيار الشعر ١٠٥ ـ الموشح ١٤٢ ـ شرح ديوان أبي تمام ٢/٤٥٧ ـ الجواليقي ٢٨٤ ـ أدب الكاتب ٤٠١ ـ اللسان (ترج ، طيب ، شمم) ـ الصناعتين ٨٢ ـ المنصف ٣/٤٧ ـ الاقتضاب ٣٨١ ـ المخصص ١١/١٩٦ والشطر الثاني في ٢٠٨ أيضاً ـ شرح ديوان بشار ٤/٣٣ ـ عنوان المرقصات والمطربات ١٧ ـ الصحاح (طيب ، ترج) .

(٧) الأغاني ٢١/٢٢١ ـ الجمهرة ٣/٢٥١ .

(٨) السمط ٢/٨٨٥ ـ الهمع ٢/٤٦ ـ الدرر ٢/٥٥ .

(٩) أمالي القالي ٢/٢٥٣ ـ الأساس ٢/٧٣ ـ اللسان والتاج والصحاح الشطر الثاني فقط (كتر) ـ التصحيف ٣٣٠ ـ السمط ٢/٨٨٥ ، والشطر الثاني في ٨٨٤ أيضاً ـ الجمهرة ٢/١٣ ـ لحن العوام ٢٣٦ ـ الصفدي

٢٦٨ . الأزهري ١٠/١٣٣ .

(١٠) الدرة ٩٦ .

(١١) المنقوص ٢٧٠ – الفاخر ٨٢ .

(١٢) الأساس ٢/٨٠ – اللسان (جدر) – السيرة ٥٥ – شرح السيرة ١٩ – الجمهرة ٣/٧٥ .

(١٤) شروح السقط ١٥٣٩ – أمالي المرتضى ١/٤٦٠ – العسكري ١/٢٥٠ – الموازنة ١٢٦ .

(١٥) اللسان (جلذ) – ديوان الأخطل ٤٣٩ .

(١٦) الحيوان ٤/٣٦٦ .

(١٧) الحيوان ٤/٣٦٦ – الأسرار ٢٥١ هـ – التاج (زعر) – اللسان (زعر) منسوب لذي الرمة و (جني) الشطر الثاني غير منسوب – ديوان ذي الرمة ٧٥٧ – الأزهري ٢/١٣٣ منسوب إلى ذي الرمة .

(١٨) الحيوان ٤/٣٦٦ – الأساس ٢/٧٣ – اللسان (طفف) – السيرة ٢٥١ هـ – المقاصد ٤/٥٧٦ – الجمهرة ١/٢٨ الشطر الثاني فقط – الأزهري ١٣/٣٠١ .

(١٩) الحيوان ٤/٣٦٦ ، ٣٨٣ ، ٣٩٦ – المعاني ٣٣٧ ، ٣٤١ – السمط ١/١٤٦ ، ٢/٨٤٨ – المقاصد ٤/٥٧٦ – الفصول ١/٤١٥ – الهذليين ١٢٩٦ غير منسوب .

(٢٠) الحيوان ٤/٣٦٧ – الخصائص ١/٢٦١ – أمالي ابن الشجري ١/٢١ – المقتضب ١/١٠١ – المنصف ١/٢٨٦ ، ٣/٤٧ – المفضل ٣٧٨ – الأشموني

٨٦٦/٣ ـ الصبان ٣٢٥/٤ ـ المقاصد ٥٧٦/٤ ـ الجمهرة ١٥٢/٣ ـ العاملي ٣٩١ ، ٤٢٤ ـ والشطر الثاني في المفصل ١٨١ وشرحه ٨٠/١٠ أيضاً .

(٢١) الحيوان ٣٦٧/٤ ـ اللسان والتاج والصحاح (نفق) .

(٢٢) الحيوان ٣٦٦/٤ .

(٢٣) الحيوان ٣٦٧/٤ ، ٤١٤ ـ اللسان (حسكل) .

(٢٤) الحيوان ٣٦٧/٤ .

(٢٥) الحيوان ٣٦٧/٤ ، ٣٨٤ ـ المقاييس ٢٦٢/٤ ـ المعاني ٣٥٨/١ ـ اللسان والصحاح (عرس) ـ شرح شواهد الأشموني ٢١٦/٤ .

(٢٦) الحيوان ٣٦٨/٤ ، ٣٨٤ ـ شروح السقط ١٦٨٩ ـ المعاني ٣٤٣/١ ـ اللسان (رطن ، فدن) والشطر الأول في (وحي) أيضاً ـ السمط ٨٧٠/٢ ـ الأزهري ٣١٨/١٣ و ١٤١/١٤ الشطر الثاني غير منسوب ـ أمالي القالي ٢٤٦/٢ .

(٢٧) الحيوان ٣٦٨/٤ ـ الاشتقاق ٤٠٢ ـ الجمهرة ١١٦/٢ ـ ديوان الحطيئة ٢٣ ـ كامل أبي الفضل ٣٥/٣ ـ أمالي المرتضى ٥١٢/١ ـ اللسان (خرق) الشطر الثاني منسوب لذي الرمة وعنه في ديوانه ٧٥٨ ، (هجم) ـ السمط ٨٧١/٢ ـ الأسرار ٢٥١ ـ الأسرار لريتر ٢٠٠ ـ الأزهري ٦٨/٦ ؛ والشطر الثاني في ٢٣/٧ منسوب إلى ذي الرمة .

(٢٨) الحيوان ٣٦٨/٤ ، ٣٨٤ ـ المعاني ٣٤٣/١ .

(٢٩) الحيوان ١٤٩/٧ ـ اللسان (عرف ، ثغا) التاج (عرف) ـ الأزهري ٣٤٧/٢ ـ محاسن النثر ٣٣ ـ بديع ابن المعتز ٩ ـ الروضة ٢٢٨ ـ الجمهرة ٣٨١/٢ .

(٣٠) الروضة ٢٢٨ .

(٣١) اللسان (نقد، قرر) - الأزهري ٨/٢٨٠ و ٩/٣٧ - السمط٢/٩٣٧
الجمهرة ٢/١١٠ - جمهرة الأمثال ٢/١٢٧ .

(٣٢) الحيوان ٧/١٤٩ - الريحانة ٢/٤٣٣ - الروضة ٢٢٨ .

(٣٣) الحيوان ٧/١٤٩ - المحاضرات ١/١٩ - الروضة ٢٢٨.

(٣٤) الحيوان ٧/١٤٩ - الأساس ٢/٧١ - الصناعتين ٣٢٩ - اللسان (أنى)
الجمهرة ٢/١٤٣ - البديع في نقد الشعر ١١٢ - شرح ديوان أبي تمام
للتبريزي ١/٦٤ هـ .

(٣٥) الحيوان ٣/٤٤٩ ، ٧/١٤٩ - ديوان سلامة ٢٥٢ - الغفران ٤٢٠ -
المحاضرات ١/٩٠ - التمثيل ٥٤ - المعاني ١/٢٦٦ - أمالي المرتضي
١/٥٧٨ - شرح الدرة ٧٦ - النهاية ٣/٦٤ - الحماسة البصرية ٢/٣٨٥ -
الروضة ٢٢٨ .

(٣٦) الحيوان ٧/١٤٩ - ديوان سلامة ٢٥٢ - التمثيل ٥٤ - النهاية ٣/٦٤
المسلسل ٢٤٣ - الروضة ٢٢٨ .

(٣٧) الأغاني ٢١/٢٢٢ - الأساس ١/٣٧٧ - التهذيب ٢١٧ .

(٣٨) شواهد الكتاب ٢/٧٢ - الغفران ٢٤٣ - اللسان (كأس ، حوم ،
حنا ، دوا) - الجمهرة ٢/١٩٦ - الفصول ١/٤٤٣ - المخصص١١/٧٨،
١١٣ الشطر الثاني في ٨٩ أيضاً - شرح المفصل ٥/١٥٢ - التهذيب
٢١٧ - المحكم ٣/٣٤٢ - الأزهري ٥/٢٧٨ .

(٣٩) الغفران ١٧ - البحر ١/٣٧ ، ٢/٤٩٨ .

(٤١) اللسان (نجد) - التاج (سبب) .

(٤٢) الأغاني ٢٢٢/٢١ - الشعراء ٢٣١/١ الشطر الأول - الموشح ٣٦٦ - المحاضرات ٤٣٩/١ - زهر الآداب ٢٤٢ - العمدة ٢٢٥/١ - الخصائص ٨٠/١ ، ٤٣٧/٢ - كامل أبي الفضل ٤٢/٣ - نقد الشعر ٢١٥ - النهاية ١٢٤/٤ - اللسان (سبب ، برق) - التاج (سبب) - المخصص ١٦٧/١٥ الشطر الثاني - الغفران ٢١ - الريحانة ١١١/٢ الشطر الثاني - المثل السائر ٣٣١/٢ - المقصور والممدود ٥٤ - مجموعة المعاني ٢٠١ - سر الفصاحة ٢٤٠ - شرح ديوان بشار ١٣١/٢ - رسائل أبي العلاء ١٣١ - السمط ١٣/١ - العمدة ٢٥٦/٢ الشطر الثاني

(٤٣) رسائل أبي العلاء ١٣١ - الغفران ٢١ - اللسان (ضحح ، فعم) غير منسوب - كامل أبي الفضل ٢٣٠/٣ - الفاخر ٢٤ - غاية الأرب ٢٤٤ - الأزهري ١٥٨/٥ غير منسوب .

(٤٥) الأساس ٢٣٥/٢ - المقتضب ٢٧٣/٢ - المخصص ٨٣/١٦ - اللسان (سمم) - شرح المفصل ١٢٨/٥ الشطر الثاني - التلخيص ١٩٩ هـ .

(٤٦) شروح السقط ١٤٩٨ .

(٤٧) المقتضب ٤٣/١ - الخيل ٦٥ .

(٤٨) كامل أبي الفضل ١١١/٣ - اللسان (عتب) الشطر الأول - الأزهري ٢٧٩/٢ الشطر الأول - الاقتضاب ٣١٢ الشطر الثاني .

(٤٩) الحيوان ٢٣٦/٢ - الهمداني ١٣٢ - المعاني ١٦٧/١ - كامل أبي الفضل ١١٢/٣ - اللسان (فيأ ، قرر ، غلل ، سلل ، عجم ، سلأ) - التاج (غلل ، سلأ ، فيأ) - المخصص ٥٩/٦ ، ٣٨/١٦ - مقامات

الزمخشري ٢٩ ـ الجمهرة ٣/٢٥٠ ـ مجالس العلماء ٩٥ ـ الصحاح (غلل) ـ الأزهري ١/٣٩٢ ، ١٣/٧٠ ، ١٥/٥٧٩ .

(٥٠) الحيوان ٧/٢٣٤ ـ المعاني ١/٩٦ .

(٥١) الحيوان ٧/٢٣٤ ـ شرح الأنباري ٩٢ ـ شواهد الكتاب ٢/٣٢٥ ـ الغفران ٢٤٣ ـ الصحاح واللسان والتاج (عثم) ـ البحر ٢/٢٠٦ غير منسوب .

(٥٢) الحيوان ٧/٢٣٧ .

(٥٣) الحيوان ٥/٣٢ ـ الأساس ٢/٤٤٥ ـ المعاني ١/٣٨١ ـ اللسان (نشم) السمط ١/٣٤٨ ـ التهذيب ٤٩٩ ـ شرح الأنباري ٢٦١ الشطرالثاني ـ الأزهري ١١/٣٨٢ غير منسوب .

(٥٥) التصحيف ٣٣٦ ـ الجمهرة ٢/٣٤١ ـ البحر ٢/١٥٤ ، ٤/١٤ غير منسوب .

٣ *

(أبياتها ٤٥ بيتاً)

(كلها) : الوهبية ١٣٣ ـ ١٢٤ ، الأهلية ٥ ـ ٧ ما عدا (٦) ، الاختيارين ٣٩ ـ ٥١ ، ابن أبي شنب ٨٣ ـ ١٠٩ ، صقر ١٩ ـ ٢٩ ،

(*) الأبيات الواردة في ديوان امرىء القيس منسوبة إليه .

السقا ٤٣٢ - ٤٤٠ ، الصعيدي ١٢٢ - ١٢٩ عدا (٣٤) ، الخفاجي ١٥٩ - ١٦٦ ، شرح ديوان امرىء القيس ٥٨ - ٦٣ عدا (٤٣) ، النصرانية ٢٧ - ٢٩ عدا (٢ - ١٢) .

(١) الأغاني ١٩٦/٨ - العمدة ٨٥/١ الشطر الأول - الموشح ٢٨ والشطر الأول في ٣٠ ، ٣١ أيضاً - ديوان سراقة ١٨ - الشعراء ٢١٨/١ ، والشطر الأول في ٢٢٠ أيضاً - الكنايات ٣١ - الطبقات ١١٦ - الخزانة ٢٨٤/٣ - الدرر ٦٧/١ - العقد ٧٢/٦ ، ٣٩٤ - ديوان امرىء القيس ٣٨١ والشطر الأول في ٤٠ أيضاً - اللسان (فحل) الشطر الأول الحماسة البصرية ٣٢١/٢ - ثلاث رسائل في إعجاز القرآن ٥٤ ، ١١٨ - المسلسل ٦١ هـ ، ١٣٢ هـ ، ٢٦٠ هـ - الروضة ٢٢٩ .

(٢) الأغاني ١٩٥/٨ - معجم البكري (غرب) .

(٣) الأغاني ١٩٥/٨ .

(٤) الأغاني ١٩٥/٨ - شروح السقط ٨٥١ ، ١٦١٤ - الأزهري ٢٩١/٨

(٥) الأغاني ١٩٥/٨ .

(٦) الأغاني ١٩٤/٨ - معجم البلدان ومعجم البكري (يـــين) - شرح شواهد الأشموني ٥٧٢/٤ الشطر الأول .

(٧) الأغاني ١٩٤/٨ .

(٨) التصحيف ٣٣٧ - شرح المقامات ١٧٥/١ .

(٩) الأشموني ٢٨٢/١ - الصبان ٦٥/٢ - ديوان امرئ القيس ٤٢، ٣٨٢ - الأغاني ١٩٢/٨ .

(١٠) البحر ٢/١٧٥ .

(١٣) ديوان امرئ القيس ٤٤ ـ الأغاني ٨/١٩٢ .

(١٥) المسلسل ١٨٣ ، ٦٢ هـ .

(١٦) ديوان امرئ القيس ٤٨ .

(١٨) الأغاني ٨/١٩٤ .

(١٩) اللسان (ذنب) منسوب إلى امرئ القيس وفي ديوانه ٤٦ ـ الأغاني ٨/١٩٣ ـ ديوان سلامة ١٣٨ ـ ديوان ابن أبي حصينة ٢/١٦٥ منسوب إلى امرئ القيس .

(٢٠) اللسان (قيد) ـ التصحيف ٢٣١ ـ الأغاني ٨/١٩٣.

(٢١) اللسان (جلب) .

(٢٢) شروح السقط ٢٠٢ ـ الاقتضاب ٤٢٦ .

(٢٤) الاعجاز ١١١ ـ ديوان امرئ القيس ٤٨ .

(٢٥) المعاني ١٤٦ .

(٢٦) المسلسل ٢٦٠ منسوب إلى امرئ القيس وفي ديوانه ٤٩ .

(٢٨) اللسان (غيل) الشطر الثاني غير منسوب .

(٢٩) الموشح ٣١ ـ شروح السقط ٣٠٧ ـ شرح ديوان زهير ١٣٠هـ ـ بروكلمان ٤٩ هـ ـ الروضة ٢٣٠ .

(٣٠) الأغاني ٨/١٩٤ .

(٣١) بروكلمان ٤٨ هـ .

(٣٢) الأغاني ٨/١٩٤ .

(٣٤) الأغاني ٨/١٩٦ ـ الموشح ٢٩ ـ الشعراء ٢١٩ ـ الخزانة ٣/٢٨٤ ـ المعاني ٨١ ـ الصناعتين ٥٥ ـ ثلاث رسائل ٥٤ ـ ديوان امريء القيس ٤٠ ـ المعاهد ١/١٧٦ ـ الأغاني ٢١/٢٢٧ ـ المسلسل ١٣٢ هـ ـ الموازنة ٣٤ هـ ـ الروضة ٢٢٩ ، ٢٣٠ .

(٣٥) الأغاني ٨/١٩٦ ـ الشعراء ٢٢٠ ـ المعاني ٨١ ـ ثلاث رسائل ٥٤ .

(٣٧) اللسان (علب ، نضا) غير منسوبين ، (غمم) ـ التاج (غمم) ـ ديوان امريء القيس ٥٢ ـ الأضداد ٣٠٥ ـ الأزهري ١٢/٧٢ غير منسوب ، ٢/٤٠٦ الشطر الثاني غير منسوب.

(٣٨) ديوان امرىء القيس ٥٢ .

(٣٩) ديوان امرىء القيس ٥٢ ـ اللسان (عدا) منسوب إلى امرىء القيس .

(٤١) الاقتضاب ١٦٠ .

(٤٢) الاعجاز ١٣٩ ـ اللسان (جزع) ، والصناعتين ٣١ ، والعمدة ٢/٥٥ ، وسر الفصاحة ١٤٨ ، ونقد الشعر ١٦٧ ،وديوان امرىء القيس ٥٣ ، والبديع في نقد الشعر ١٠٥ منسوب إلى امرىء القيس .

(٤٣ ، ٤٤) ديوان امرىء القيس ٥٤ .

٤

(أبياتها خمسة)

(كلها) الوهبية ١٣٥ ، الأهلية ٨ ، صقر ٤٠ - ٤١ ، ابن أبي شنب ١١٢ - ١١٣ ، السقا ٤٤١ ، النصرانية ٥٠٥ ، الصعيدي ١٣٠ - ١٣١ ، الخفاجي ١٦٧ .

(١) الجمهرة ٥٣/٢ .

(٣ ، ٥) أمالي اليزيدي .

٥

(أبياتها ثلاثة)

(كلها) الوهبية ١٣٥ ، الأهلية ٩ ، صقر ٤١ - ٤٢ ، ابن أبي شنب ١١٤ ، السقا ٤٤١ - ٤٤٢ - النصرانية ٥٠٥ ، الصعيدي ١٣١ ، الخفاجي ١٦٨ .

(١ ، ٢) المصون ٦٩ ، ٧٠ - قيس ولبنى ١٤٢ - السمط ٤٢٣/١ - العسكري ١٦٣/٢ - والثاني فقط في المقاييس ٢٣٢/١ .

٦

(أبياتها أربعة)

(كلها) الوهبية ١٣٥ ، الأهلية ١٠ ، صقر ٤٩ ، ابن أبي شنب ١١٥ -

١١٦ ، السقا ٤٤٢ ، النصرانية ٥٠٦ ، الصعيدي ١٣١ – ١٣٢ ، الخفاجي ١٦٨ – ١٦٩ .

٧

(أبياتها أربعة)

(كلها) الوهبية ١٣٥ ، الأهلية ١٠ ، صقر ٤٦ – ٤٧ ، ابن أبي شنب ١١٨ – ١١٩ ، السقا ٤٤٣ ، النصرانية ٥٠٦ ، الصعيدي ١٣٢ – ١٣٣ ، الخفاجي ١٦٩ – ١٧٠ .

(١) المسلسل ٢٦٣ .

٨

(أبياتها أربعة)

(كلها) العيني ٤/١٧١ – ١٧٢ ، الحيوان ٦/٣٩ – ٤٠ ، المؤتلف ٢٢١، الوهبية ١٣٧ ، الأهلية ١٠ ، صقر ٤٧ – ٤٨ ، ابن أبي شنب ١٢١ – ١٢٢ ، السقا ٤٤٣ – ٤٤٤ ، النصرانية ٥٠٦ ، الصعيدي ١٣٣ ، الخفاجي ١٧٠ – ١٧١ .

(١) اللسان (دمل) – أمالي المرتضى ٢/٢٥٩ – الصداقة والصديق ٢٦٢.

(٣) شرح ابن الأنباري ١٤٨ – أمالي المرتضى ٢٥٩ – الصناعتين ١٨١ –

مجالس ثعلب ٤٦٤ ـ اللسان (جدع) غير منسوب ـ الصداقة والصديق ٢٦٢ .

(٤) رسالة الملائكة ٢٢٩ والحيوان ٥/٢٦ الشطر الثاني غير منسوب ـ الثمار ٤١٤ منسوب إلى الحصين بن قعقاع ـ الصداقة والصديق ٢٦٢ .

٩

(أبياتها تسعة)

(كلها) الوهبية ١٣٧ ، الأهلية ٩ ، صقر ٤٤ ـ ٤٦ ، ابن أبي شنب ١٢٤ ـ ١٢٦ ، السقا ٤٤٤ ـ ٤٤٥ ، النصرانية ٥٠٦ ـ ٥٠٧ ، الصعيدي ١٣٣ ـ ١٣٤ ، الخفاجي ١٧١ ـ ١٧٢ .

(١ ، ٣) الاصابة ٣/١١١ .

(٢) المسلسل ٢٦٦ .

(٧) اللسان (نحر) غير منسوب ـ الأساس ٢/٤٢٨ ـ نقد الشعر ١٦١ ـ البديع في نقد الشعر ٤٢٠ ـ عنوان المرقصات والمطربات ١٧ ـ شرح المقامات ١/٢٨١ الشطر الثاني.

١٠

(أبياتها خمسة)

(١) الأشباه والنظائر ٢/١٤٣ .

(٢) الأهلية ٨ - مفضليات التبريزي ٢٣٦ب - مفضليات هارون ٣٩٢ - الصناعتين ٣٦١ - النصرانية ٥٠٨ - ابن أبي شنب ١٢٩ - محاسن النثر ١٦١ - صقر ١٢ .

(٣) الهذليين ١/٢٢٢ منسوب لمتمم بن نويرة - المنصف ٢/١٠٢ غير منسوب - أمالي ابن الشجري ٢/٢٠ ، ٢٩٢ غير منسوب - الفرائد ٣٧٩ - الأزهري ١٠/٣٧٠ غير منسوب - اللسان (صوب ، ألك، لأك ، ملك)- التاج (ملك) - الاشتقاق ٢٦ - شرح الأنباري ٥٢٢ - مفضليات التبريزي ٢٣٧ ب - الجمهرة ٣/١٧٠ - الروض الأنف ٢/١٢٢ - الأساس ٢/٤٣٦ الشطر الثاني - شرح الشافية ٢/٢٨٧ - الكشاف ٣/٢٢ - إصلاح المنطق ٨٢ غير منسوب - صقر ١٦ - الأهلية ٨ - الخفاجي ١٤٨ - النصرانية ٥٠٨ - مفضليات هارون ٣٩٤ - ابن أبي شنب ١٢٩ - الصعيدي ١١٤ - المغرب ٢/٣١٧ - رسالة الملائكة ٦ - الثمرات ٩ غير منسوب - الصحاح (صوب) غير منسوب - البحر ١/١٣٧ ، ٣/٤٠٤ غير منسوب.

(٤) مفضليات التبريزي ٢٣٨ ب - مفضليات هارون ٣٩٦ - الأهلية ٨ - النصرانية ٥٠٨ - ابن أبي شنب ١٣٠ - صقر ١٧ .

(٥) مفضليات الأنباري ٧٨٦ - مفضليات التبريزي ٢٣٨ ب - الاقتضاب ١٢١ - الوهبية ١٣٢ - الأهلية ٥ - الكشاف ٤/٣٢٣ هـ - رغبة الآمل ١/٣٥ - الهمع ١/٨٦ - الدرر ١/٦٣ - مفضليات هارون ٣٩٦ - مفضليات السندوبي ١٨٩ - ابن أبي شنب ١٣١ - صقر ١٧- الأيام ٥٨ .

١١

(بيت واحـد)

(١) الأساس ٢/٢٣٥ ـ اللسان (قدم) ـ المقتضب ٢/٢٧٣ ـ المذكر والمؤنث ٣٥ ـ ديوان القطامي ٤٤ ـ شرح المفصل ٥/١٢٨ .

١٢

(بيت واحـد)

(١) اللسان (سما) والشطر الثاني في (نحم) أيضاً ـ الأغاني ١٥/٢٨٣ ـ كامل أبي الفضل ١/١٥١ ـ ديوان الطفيل ١٩ ـ المحكم ٣/٢٠٩ ـ الشطر الثاني في الصحاح (سما) ـ الأزهري ١٣/١١٦ غير منسوب .

١٣

(بيت واحـد)

(١) المحاضرات ٢/٣٥٨ ـ ديوان امرئ القيس ٣٨٣ .

١٤

(أربعة أبيات)

(١) اللسان (قلل) منسوب لخالد بن علقمة ـ الخزانة ٣/٢٧٩ ـ التبريزي ٣/١٨٦ ـ الوهبية ١٣٥ ـ المرزوقي ٣/١٢٠٢ ـ شرح الكافية ١/٢١٩ ـ الأهلية ٨ ـ صقر ٤٢ ـ ابن أبي شنب ١٣٧ ـ النصرانية ٥٠٥ ـ الانصاف ٨١١ هـ .

(٢) اللسان (نجد ، قلل ، طلع) ـ الخزانة ٣/٢٨٠ ـ التبريزي ٣/١٨٦ ـ الوهبية ١٣٥ ـ المرزوقي ٣/١٢٠٢ ـ إصلاح المنطق ٣٩ ـ الأهلية ٨ صقر ٤٢ ـ ابن أبي شنب ١٣٨ ـ النصرانية ٥٠٥ .

(٣،٤) الخزانة ٣/٢٨٢ ـ الأهلية ٩ ـ الوهبية ١٣٥ ـ ابن أبي شنب ١٣٩ ، ١٤٠ ـ النصرانية ٥٠٦ .

١٥

(بيت واحد)

(١) المحاضرات ٢/٤٥ ـ ابن أبي شنب ١٥٢ ـ صقر ٥٠ .

١٦

(سبعة أبيات)

(١) كامل ابن الأثير ١/١٩٩ ـ اللسان والتاج (قطط) ـ الأزهري ٨/٢٦٥

الوهبية ١٣٥ - الأهليـــة ١١ - النقائض ٢/٦٥٤ - صقر ٥٠ - النصرانية ٥٠٧ - ابن أبي شنب ١٤١ .

(٢ - ٤) الوهبية ١٣٥ - الأهلية ١١ - صقر ٥٠ ، ٥١ - ابن أبي شنب ١٤٢ ، ١٤٣ - النصرانية ٥٠٧ - والرابع فقط في معجم البكري ١٣٦٠ .

(٥) الجمهرة ٣/١١٤ - كامل ابن الأثير ١/١٩٩ - التـــاج (لقط) - النقائض ١/٤٦ ، ٢/٦٥٤ ، ١٠٨٧ - الوهبية ١٣٦ - الأهلية ١١ - صقر ٥١ - شرح ديوان أبي تمـام ٣/٢٥٩ - ابن أبي شنب ١٤٣ - النصرانية ٥٠٧ .

(٦ ، ٧) الوهبية ١٣٦ - الأهلية ١١ - النصرانيـة ٥٠٧ - ابن أبي شنب ١٤٤ - صقر ٥١ - والسادس في النقائض ١/٤٦ أيضاً .

١٧

(ثلاثة أبيـات)

(كلها) الوهبية ١٣٦ - الأهلية ١١ - صقر ٥٢ - ابن أبي شنب ١٤٥ ، ١٤٦ - النصرانية ٥٠٧ .

١٨

(ستة أبيـات)

(١ ، ٢ ، ٤) معجم البلدان (مبايض) - صقر ٥٢، ٥٣ - ابن أبي شنب

١٥٤ ، ١٥٥ .

(٣ ، ٥ ، ٦) معجم البلدان والبكري (مبايض) ـ صقر ٥٣ ـ ابن أبي شنب ١٥٥ .

١٩

(بيت واحد)

(١) معجم البكري (رهبى) ـ ابن أبي شنب ١٥٣ ـ صقر ٥٤ .

٢٠

(بيتان)

(كلها) معجم البلدان (براقش) ـ صقر ٥٤ ـ الأهلية ١٢ ـ النصرانية ٥٠٨ ـ ابن أبي شنب ١٣٣ .

٢١

(بيت واحد)

(١) اللسان (ذعع) ـ التاج (ذعذع) ـ صقر ٥٥ ـ ابن أبي شنب ١٥١ ـ سرح العيون ٤٠١ .

٢٢

(بيت واحد)

(١) المعاهد ١/١٧٧ - الأغاني ٢١/٢٢٦ - الشعراء ١/٥٣٢ هـ - الوهبية ١٣٦ - النصرانية ٥٠٩ - ابن أبي شنب ١٣٤ - صقر ٥٧ .

٢٣

(بيت واحد)

(١) المحاضرات ٢/٣٥٨ .

٢٤

(بيت واحد)

(١) المقاييس ٢/١٤٠ - اللسان والتاج (حجل) غير منسوب - المحكم ٣/٥٦ غير منسوب .

٢٥

(ستة أبيات)

(١) إصلاح المنطق ٤٧٨ - الجمهرة ٢/١٩٢ - اللسان (حلا) - الأزهري

٥/٢٣٤ غير منسوب ـ الوهبية ١٣٦ ـ ابن أبي شنب ١٤٧ ـ النصرانية ٥٠٧ ـ صقر ٥٦ ـ الأهلية ١٦ .
(٢ ـ ٦) الوهبية ١٣٦ ـ الأهليه ١٦ ـ النصرانية ٥٠٨ ـ صقـر ٥٦ ، ٥٧ ـ ابن أبي شنب ١٤٨ ـ ١٥٠ .

٢٦

(ثلاثة أبيات)

(١) المرزوقي ١١٠٧ ـ التبريزي ٣/١٢١ ـ الصبان ٢/٨٢ ـ السيوطي ٩٠٩ الشطر الأول ، ٦٦٤ ـ أمالي بن الشجري ١/١٨٧ ، ٣٣٣ منسوب إلى امرأة من بني الحارث ـ الأشموني ١/١٩٢ ـ الحماسة البصرية ١/٢٤٣ ـ الأهلية ١٢ ـ صقر ٥٥ ـ النصرانية ٥٠٨ ـ ابن أبي شنب ١٣٥ ـ المقاصد ٢/٥٣٩ ـ العاملي ١٧٠ .
(٢ ، ٣) المـــرزوقي ١١٠٨ ـ التبريزي ٣/١٢٢ ـ أمالي ابن الشجري ١/١٨٧ ، ٣٣٣ ـ الحماسة البصرية ١/٢٤٣ ـ السيوطي ٦٦٤ ـ صقـر ٥٦ ـ الأهليـة ١٢ ـ النصرانيـة ٥٠٨ ـ ابن أبي شنب ١٣٥ ـ والثاني في الأشموني ٣/٥٨٤ أيضاً .

٢٧

(بيتـــان)

(١) مفضليات الأنباري ٧٩٨ ـ مفضليات التبريزي ٢٤٠ ب ـ مفضليـات

السندوبي ١٩٠ ـ مفضليات هارون ٣٩٩ ـ الوهبية ١٣٠ ـ الأهلية ١٣ ، ١٥ ـ صقر ٦٢ ـ النصرانية ٥٠٨ ـ ابن أبي شنب ١٣٢ .

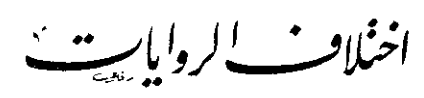
(٢) مفضليات الأنباري ٨٠٦ ـ مفضليات التبريزي ٢٤١ ب ـ مفضليات هارون ٤٠٠ ـ مفضليات السندوبي ١٩١ ـ الاختيارين ١٩١ ـ الأهلية ١٥ ـ النصرانية ٥٠٨ ـ ابن أبي شنب ١٣٢ .

٢٨

(بيت واحد)

(١) الأساس ٧١/٢ ـ اللسان (شري ، طعم) منسوب إلى ذي الرمة ـ ديوان ذي الرمة ٦٦٨ ـ الأزهري ١٩١/٢ غير منسوب .




اختلاف الروايات

١

(١) الأغاني : « بعيد شباب » . العمدة : « بالحسان » .

(٢) مفضليات هاورن : « يكلفني » . الكامل : « شط أهلها » . النصرانية : « يكلفني سلمى » . الاختيارين : « يذكرني سلمى . . . * وحالت هنات دوننا » .

(٣) مفضليات التبريزي : « مايستطاع طلابهـا * على نأيهـا من أن » . الأهلية : « مايستطاع حديثها * » . مفضليات الأنباري وهارون والمقاصد والوهبية : « مايستطاع » . النصرانية : « لايستطاع طلابهـا * » . الاختيارين : « مايستطاع طلابها » .

(٤) النصرانية والوهبية والسقا : « ترضى » بفتح الأول .

(٥) المقاصد والروض : « فلا تعذلي » . الأشباه والأهلية : « سفتك » . الروض : « سقيت » ومعه مفضليات الأنباري وهارون والغفران وشروح السقط وكامل أبي الفضل وشرح الأنباري والمقاصد ومفضليات التبريزي والاختيـــارين : « حين تصوب » . النصرانيـة هـ (*) : « روايا الغيث حين » .

(٦) كامل أبي الفضل : « ذو حي » . الاختيارين : « تهب له جنح » .

(*) هـ : تعني « هامش »

(٧) الهمداني : « أما أنت إما » . الغفران : « وما القلب » . اللسان والتاج والهمع والمقاصد : « أما ذكرها » . النصرانية هـ : « وما القلب أم ماذكره » . الاختيارين : « وما القلب أم ماحاضن » .

(٨) أحسن ماسمعت : « وإن . . » . الاختيارين : « تسأليني » . شرح الدرة : « يسألوني » . المخلاة : « وإن تسألاني . . . * خبير » . الأضداد والأغاني والنصرانية هـ والفرائد وشرح الأنباري وحماسة البحتري والخاص والعيون والتمثيل والعاملي والأيام : « خبير » . النهاية والأشباه والعقد والنصرانية هـ : « عليم » .

(٩) مفضليات التبريزي والوهبية وكامل ابن الأثير ومحاسن النثر ورسائل الجاحظ والعيون والتمثيل والشعراء والخاص والنهاية والغفران والمرزوقي وأحسن ماسمعت والبيان والعقد : « في ودهن » . البيان والاختيارين : « إذا قل مال المرء أو شاب رأسه * » .

(١٠) النصرانية هـ : « يصبن مراء المال حيث عهدنه * » . كامل ابن الأثير : « حيث وجدنه * » .

(١١) الوهبية والمقاصد : « لهمك » .

(١٢) محاسن النثر والصناعتين ومعجم البلدان : « ودؤوب » .

(١٣) محاسن النثر والصناعتين : « من غب » . النوادر : « طلوب » .

(١٤) اللسان : « تربى بذي الأرطى لها ووراءها * . . . فبدت » .

(١٥) النصرانية هـ : « إلى الحارث الحراب » . المعارف والنصرانية : « بكلكلها » .

اللسان والتاج : « إليك أبيت اللعن أعملت » .

(١٦) الوهبيــــة : « تبلغني » . مفضليــات التبريزي : « وقد قربتني » . الاختيارين : « من نـــداه » .

(١٧) الاختيارين : « على طرق كأنهن سبوب » .

(١٩) العمدة : « أعلام المتون » . مفضليات التبريزي والنصرانيـــة هـ : « أجواز المتان » . الجمهرة والاشتقاق : « إليك هداني . . . * . . أجواز المتان » . الاختيارين : « له وسط أجواز المتان » .

(٢٠) الفارقي : « جيف القتلى » . الاختيارين : « به جيف » .

(٢١) اللسان والصحاح : « فأوردها » . كامل أبي الفضل والاختيارين : « إذا وردت ماء » . النصرانية هـ : « ماء جماما كأنه » .

(٢٢) اللسان والمحكم والسمط والوهبية ومفضليات التبريزي وشرح المفصل : « ترادى » . السمط : « فإن أبت . . * فإن » .

(٢٣) الاختيارين : « ربتني إليك ربوب » . البحر : « ومن قبل ربتني » . المقاييس واللسان : « إليك ربابتي » . الصحاح والجمهرة والتاج والمخصص والنصرانية هـ : « وكنت امرأ . . . ربابتي » .

(٢٤) المفضليات والنصرانية والسقا : « بنو كعب بن عوف » . مفضليــات التبريزي : « وأدت » . الاختيارين : « بنو بكر بن عوف » .

(٢٥) أنساب الخيل والتاج : « فاقسم لولا . . » . الاختيارين : « ووالله » .

(٢٦) الاختيارين : « تقربه حتى » . النصرانية هـ : « لهام الدارعين » .

(٢٨) الاختيارين : « فضاربتهم .. بخيرهم * » . مفضليات التبريزي والأنباري وهارون : « فقاتلتهم ». السمط : « فجالدتهم حتى اتقوني » . النصرانية هـ : « افتدوك بخيرهم * » .

(٢٩) الوهبية : « وفاس » . مفضليات التبريزي والاختيارين : « قاتلت » . جمهرة أنساب العرب : « وجادل » . الجواليقي : « وقاش قاتلت » . كامل ابن الأثير : « وخالد ..* وهند وناس ماصنعت يشيب » .

(٣٠) النصرانية هـ : « أبدان السلاح » . كامل ابن الأثير : « بين الحصاد » الاختيارين : « هبوب » بدلاً من : « جنوب » .

(٣١) الأهلية والمعاني : « خضيب » بدلا من : « تطيب » . مفضليات التبريزي وهارون : « فأنت بها عند اللقاء خصيب » . النصرانية هـ : « عند اللقاء خصيب » . الاختيارين : « فأنت .. خصيب ».

(٣٣) النصرانية هـ : « سقب الغماء » . مفضليات التبريزي وهارون وكامل أبي الفضل والحيوان والأهلية وصقر والاختيارين والوهبية والسقا والروض : « فداحض ».

(٣٤) الأزهري « ذبيب » .

(٣٥) مفضليات التبريزي وكامل ابن الأثير : « فلم ينج » . الاختيارين: « ولم يبق إلا » . النصرانية هـ : « في العنان نجيب » .

(٣٦) النصرانية هـ : « وإلا أخو حرب كأن يمينه » . النصرانية والاختيارين : « بما مس من حد » .

(٣٧) الجمهرة والمنصف والمفصل والمخصص وشرح المفصل وشرح الشافية :

« خبطً » ومعها الغفران : « . . من نواك » .

(٣٨) مفضليات هارون والنصرانية هـ : « إلا أسيره » . مفضليات التبريزي : « إلا أسيره مدان » . الاختيارين : « ولا دان إليه » .

(٣٩) النصرانية : « عن جنابه » . كامل ابن الأثير والعمدة : « عن جنابة » . الاختيارين : « وسط الديار » . أمالي ابن الشجري : « وسط البيوت » .

٢

(٤) الجواليقي واللسان والتصحيف وصقر والنصرانية هـ : « رد القيان » . شرح المفصل : « رد القيان . . . * فكلهم » .

(٥) الاختيارين واللسان : « عقماً ورقماً » . المفضليات والجواليقي واللسان والتاج وصقر والنصرانية هـ : « تخطفه » . الحيوان : « يظل . . يتبعه * » .

(٦) الصحاح واللسان والصناعتين وعيار الشعر : « نضح » . المنصف : « يتبعن . . . . نضح » .

(٧) الجمهرة والمفضليات والاختيارين : « فأره » .

(٨) الاختيارين والمفضليات والنصرانية والأهلية : « مخزوم » .

(٩) مفضليات التبريزي وهارون : « زمناً » . مفضليات السندوبي : « زمناً حتى استطف بها * » . الاختيارين والنصرانية هـ : « زمناً حتى

استقل » . الأهلية : « .. لهـــا * كير » . الأزهري والأساس : «كحافة عس القين » . التصحيف : « حتى استضاف لها * » . اللسان والتاج : « حتى استظف لها * » .

(١٠) الدرة : « تلقيم » .

(١١) مفضليات الأنباري وهارون والأهلية والوهبية والمنقوص : « تدسيم » . مفضليات التبريزي والاختيارين والفاخر : « وهو شاملها * .. تدسيم » . مفضليات السندوبي : « فهي شاملها * .. تدسيم » . النصرانية : « فهو شاملها * » .

(١٢) الجمهرة : « يسقي » . مفضليات التبريزي : « قد طارت » . الاختيارين : « قد مالت * .. جدورها » . السيرة : « قد مالت * » . النصرانية ه : « قد مالت * » ، « حالت * » اللسان : « قـــد طالت * ... جدورها » .

(١٣) الاختيارين : « من ذكري .. وما ذكر .. بها * » . المفضليات : «الأوان بها * » .

(١٤) الموازنة : « ملأى المرط » . الاختيارين : « ملء المرط » . العسكري : « بهنكة » بدلاً من : « خرعبة » .

(١٥) الجمهرة : « هل يلحقني » . المفضليات والنصرانية ه : « بأخرى الحي إذ شحطوا * » . اللسان : « هل تلحقيني .. إذ سخطوا * » . ديوان الأخطـل : « هـل تلحقني بأخرى الحي إذ شحطوا * » . الاختيارين : « بأولى الخيل » .

(١٦) الوهبية : « ضامره » . الاختيارين : « موسوم » .

(١٧) المفضليات والاختيارين والنصرانية هـ : « قوادمه » . وورد في اللسان والتاج (زعر) منسوباً إلى ذي الرمة . وقال محقق ديوان ذي الرمة في الملحق : إنه منسوب إلى علقمة في (العقد الثمين) باختلاف « آء وتنوم » .

(١٨) الجمهرة واللسان والوهبية والأزهري : « مخذوم » . الاختيارين : « مجذوم » . الوهبية : « ينقصه » . المقاصد : « محذوم » .

(١٩) السمط : « ما ان اتبينه » . الهذليين : « أصم لايسمع » . المقاصد : « مصروم » .

(٢٠) الجمهرة ومفضليات التبريزي والسندوبي والخصائص والمنصف والمفصل والنصرانية هـ والمقاصد : « عليه الدجن » . أمالي ابن الشجري : « عليه الطل » . المقتضب والصبان والأشموني : « يوم الرذاذ عليه الدجن » .

(٢١) الوهبية والأهلية : « دوين العدو » . النصرانية هـ : « فوق الشد » .

(٢٢) الأهلية والنصرانية : « للنحس » . وكذلك أثبتها ناشر مفضليات الأنباري خلافاً للأصول التي اعتمدها وروتها بالخاء المعجمة (انظر مفضليات قباوة هـ ٨٨٢) .

(٢٣) المفضليات عدا التبريزي : « إلى حسكل زعر حواصله * » . مفضليات التبريزي والحيوان والنصرانية هـ : « إلى حسكل زعر حواصلها * » . الحيوان أيضاً : « تأوي إلى حسكل حمر حواصله * » . اللسان : « تأوي إلى حسكل زغب حواصلها * » . الاختيارين : « يأوي إلى خرق زعر قوادمها * » .

(٢٤) النصرانية ﻫ : « بتناهي الأرض » .

(٢٥) الاختيارين : « حتى توافى » . النصرانية ﻫ : « ثمت آب » . الوهبية : « حتى تلاقى » .

(٢٦) الحيوان : « يومي إليها » . الأزهري : « في حافاتها » . اللسان : « بأنقاض » .

(٢٧) الجمهرة وأمالي المرتضى وديوان الحطيئة : « هيق كـأن ... » . الأزهري : « أطاقت » .

(٢٨) الحيوان : « خاضبة » .

(٢٩) محاسن النثر والصناعتين : « وكل قوم .. وإن كرموا * . . بأثافي الدهر » . الحيوان : « وكل قوم » . اللسان والتـاج والأزهري : « بل كل حي » . اللسان أيضـاً والنصرانيـة ﻫ وبديـع ابن المعتز : « وإن عزوا وإن كرموا * » . الاختيارين : « عريشهم » .

(٣٠) مفضليات التبريزي : « والجود نافية .. * والبخل باق » .

(٣١) جمهرة الأمثال : « ومحلوم » بدلا من : « ومجلوم » .

(٣٢) المفضليات والاختيارين والنصرانية ﻫ : « مما يضن به الأقوام » .

(٣٣) الحيوان : « والجهل منقصة شين لصاحبه * والحلم .. » . المحاضرات : « لايستزاد له * والحـكم » .

(٣٤) مفضليات التبريزي ﻫ : « ومطعم النصر يوم النصر » .

(٣٥) المحاضرات : « على سلامتها » .

(٣٦) المفضليات والحيوان والاختيارين : « وكل حصن وإن طالت سلامته * » . النهاية والأهلية وصقر والتمثيل والنصرانيـة هـ ، ومفضليات التبريزي والوهبية : « وكل حصن » . المسلسل : « مهجوم » بدلا من : « مهدوم ».

(٣٧) الأغاني : « مزهر صوح » .

(٣٨) الوهبية : « عتقه * . . . خوم » . المفضليات والنصرانيـة هـ : « لبعض أحيانها » . الفصول : « لبعض أربابه » . الاختيارين : « عانية » .

(٣٩) مفضليات التبريزي : « يشفي » . الغفران : « ولا يؤذيه . . * ولا يخالط منها الرأس » .

(٤١) التهذيب واللسان والتاج : « ملثوم » بدلاً من : « مفدوم » .

(٤٢) الاختيارين : « كسف الكتان » . النصرانيـة والأهليـة ونقد الشعر وسر الفصاحة والتهذيب : « مقدم » . المفضليـــات : « مرثوم » . الريحانة : « مختوم » . المحاضرات : « مقدم لبس الكتان » . الغفران : « ظبي برابية * مجلل بسبا . . . مفدوم » . رسائل أبي العلاء : « برابية * منطق قضب الريحان مفغوم » .

(٤٣) كامل أبي الفضل : « أغر أبرزه » . عبث الوليد : « كأنه بسبا الكتان مفدوم » . رسائل أبي العلاء : « مقلد بسبا الكتان مفدوم » . الفاخر واللسان والأزهري : « مفغوم » .

(٤٤) مفضليات الأنباري والتبريزي وصقر هـ والنصرانية هـ « إلى الحـانوت يصحبني * برز أخو » .

(٤٥) المخصص والأساس وشرح المفصل : « يوم قديديمـة الجوزاء » . اللسان : « يوم قديدمه الجوزاء » .

(٤٧) المقتضب : « أمام الخيل » . الاختيارين : « أمام الخيل . . . *
ينمي بها نسب في الخيل » .

(٤٨) كامل أبي الفضل واللسان والمفضليات والنصرانية والأهلية وصقر والأزهري : « عتب » بدلاً من : « عنت » .

(٤٩) الوهبية والأهلية والمفضليات والحيوان واللسان والتـــاج والصحـاح والأزهري وصقر : « غل لها » . المعاني واللسان والاختيارين والبيان : « غل لها منظم من نوى » . المخصص : « غل لها ملجلج من نوى » . مقامات الزمخشري : « غل لها محطم من نوى قرآن » .

(٥٠) مفضليات الأنباري والتبريزي وهارون والحيوان والمعاني والنصرانية هـ وصقر : « على العلياء » .

(٥١) مفضليات التبريزي : « يهدي لها » . النصرانية هـ : « عظيم الدأي عيثوم » . الاختيارين : « كناز اللحم » . الحيوان : « أسمج الخدين . . * . . شديد الخلق عيثوم » .

(٥٢) الحيوان : « شعاميم من أوساطها » . مفضليـات التبريزي والوهبية والأهلية : « شغاميم من » الاختيارين : « تزغم في » .

(٥٣) المعاني ومفضليـات التبريزي والنصرانيـــة هـ والتهذيب : « أصاحب أقواما » . الحيوان : « حمر المزاد » . الأزهري واللسان والسمط : « شرابهم » بدلاً من : « طعامهم » .

(٥٤) الاختيارين : « ذو عقب من قداح » .

(٥٥) التصحيف : « لو يسيرون » . الأهليـــة : « ييسرون بأفراس » . الاختيارين والجمهرة : « وكل ما ييسر » .

٣

(١) الأهلية والشعراء والعمدة والبصرية والوهبية والطبقات والخزانة والعقد وثلاث رسائل : « في كل مذهب » . الموشح والبصرية : « حقاً طول هذا .. » . في ثلاث رسائل : الخطاب للمؤنث .

(٢) الشعراء والسقا : « النصيحة » . الأهلية : « فعرب » . معجم البكري والاختيارين : « لليلى فلا تبلى » .

(٤) الوهبية والأهلية : « من القلعي » .

(٥) الوهبية والسقا : « تبلغ راسي » . الأهلية : « رأسي » . الاختيارين : « رمس الحب » .

(٦) معجم البكري : « تحل بَبِيْن » . معجم البلدان : « أم ما ذكره ... بأين » . وسقط من الوهبية : « ما » .

(٨) التصحيف : « لقد وعدتك ..* مواعيد عرقوب .. بيترب » . شرح المقامات والاختيارين : « كموعد » .

(٩) الاختيارين : « فان تبخل ... وتعتلل * » . الوهبية والأهلية والسقا : « متى يبخل » . ديوان امرىء القيس : « متى نبخل ... ونعتلل * نسؤك » . وفيه أيضاً : « متى يبخل ...* يشقك » . الأغاني : « فان يبخل .. * يسؤك » . الأشموني والصبان وصقر : « متى يبخل .. * يسؤك » .

(١٠) ابن أبي شنب : « يستقزني » .

(١٢) الوهبية : « المحبب » .

(١٣) ديوان امرئ القيس : « وإنك ٠٠٠* بمثل غدو » . النصرانية : « لبانة طالب » .

(١٦) الاختيارين : « ومحجرها .. المثقب » . الوهبية والأهلية : « بمحجرها » . صقر : « المثقب » . المسلسل : « وعين » .

(١٧) الوهبية والأهلية والنصرانية والسقا وصقر : « عثاكيل قنو » .

(١٩) الوهبية والأهلية : « في وكراتها » .

(٢٠) نسب هذا البيت إلى امرئ القيس في ديوانه : ٤٦ واللسان (قيد) .

(٢١) السقا : « لبانيه » .

(٢٢) الاختيارين : « لبيع الرئي » .

(٢٣) الأهلية : « جانب » بتليين الهمزة .

(٢٤) الاختيارين : « يعرف » بالبناء للمجهول .

(٢٥) الوهبية والأهلية : « الخلفاء زحلوف » .

(٢٦) الوهبية والأهلية : « إلى كاهل » . الاختيارين : « على كاهل » .

(٢٧) الوهبية والأهلية : « مضيفها .. مرقب » .

(٢٨) اللسان « وارشات » .

(٢٩) الموشح : « لم نقده بجنة » .

(٣٢) الأغاني : « المجوب » بدلاً من « المهدب » . صقر : « ترتعين » .

(٣٣) الاختيارين : « وشد عذاره » .

(٣٤) الوهبية والأهلية والسقا والنصرانية هـ : « أدبار الشيـاه » . الأغاني ١٩٦/٨ وصقر والموشح والشعراء والمعاني :

« فأدركهنّ ثانياً من عنـانه يمرّ كمرّ الرائح المتحلّب » .

وكذلك ورد في الصناعتين باختلاف : « الرايـح » ، وفي المعاهد والوهبية والأهلية باختلاف « رائح متحلب » . وورد في الأغاني ٢٢٧/٢١ :

« فأدركه حتى ثنى من عنـانه يمرّ كغيث رائح متحلّب » .

وورد في الوهبية والأهلية مرتين كبيتين مستقلين . ديوان امرئ القيس: « وأقبل يهوي ثانياً من عنانه » .

(٣٥) الأغاني والشعراء :

« فولى على آثارهن بحاصب وغيبة شؤبوب من الشد ملهب » .

وكذلك في ثلاث رسائل باختلاف : « تعفي على » . الاختيارين : « في مسترغب » . الوهبية والأهلية : « الغدر » .

(٣٦) الوهبية والأهلية : « الغـار » ومعها الاختيـارين وصقر والسقـا والنصرانية : « تجلله » .

(٣٧) صقر : « وظل » . الاختيارين : « تداعسهن » . اللسان (علب) : « يدعسها بالسمهري » ، (نضا) : « وظل .. إذا دعسوها » . وفي المادتين غير منسوب ، وكذلك هو في التاج (غمم) لكنه منسوب . ديوان امرئ القيس : « وظل .. يداعسها بالسمهري » . الأزهري : « وظل .. إذا دعسوها » ، « ندعّسُها بالسميري » .

(٣٨) الوهبية والأهلية : « كـأنها ذلف » . ديوان امرىء القيس : « فكاب
على ..* بمدرية » .
(٣٩) النصرانية وديوان امرىء القيس وصقر : « فعـادى » . اللسان :
« فعادى .. وبين شبوب كالقضيمة » ، وهو منسوب الى امرىء القيس.
(٤١) الأهلية : « بحاند » . الاقتضاب : « فحاند » .
(٤٢) العمدة : « عيون الطير » .
(٤٣) السقا : « جؤاثى » . وكذلك في ديوان امرىء القيس .
(٤٤) ديوان امرىء القيس : « كتيس » . النصرانية والسقا : « ينفضن » .
السقا هـ : « ينفضن » .

٤

(١) الوهبية والأهلية : « دافعت ... إذ كان في الفداء » . الجمهرة : « إذ
كان في المال » .
(٣) أمالي اليزيدي : « قاتل قومي » .

٥

(٢) المصون والمقاييس والمعاني : « تحدر الدمعَ » .
(٣) الوهبية والأهلية : « فرّدت » .

٦

(١) الوهبية : « للمكارز » .

٨

(١) الحيوان : « بها كسر » بدلاً من : « وقر » . المؤتلف : « تهاض على جبر » وعلى هذا يكون في البيت إقواء . العيني: « يهاض بها كسر » . اللسان : « كما اندملت .. يهاض بها الكسر » .

(٢) الحيوان والعيني والمؤتلف : « مضى الحول ، لا برء مبين ولا جبر » . أمالي المرتضى : « كان له وفر » . شرح ابن الأنباري : « أن مولاه أمسى » .

(٣) الحيوان : « وأذنيه » .

(٤) رسالة الملائكة : « أدمى » بدلاً من : « أفنى » . الحيوان والمؤتلف والثمار : « دوابر .. * .. براثنه » . العيني : « كضب الكرى أفنى براثينه » .

٩

(١) الاصابة : « لايخفى » .

(٣) الوهبية والأهلية والاصابة : « جر الثوب » . الاصابة : « إني امرؤ لي » .

(٤) النصرانية هـ : « لغادية * ... في مركب » .

(٧) الأساس : « وردته » . نقد الشعر واللسان : « أوردتهم » ، وهو غير منسوب في اللسان .

(٩) الوهبية والأهلية : « تعرفها » .

١٠

(٢) الأهلية والنصرانية : « وعنس » . الصناعتين ومحاسن النثر : « نصوب » .

(٣) أمالي ابن الشجري والمنصف وإصلاح المنطق واللسان والجمهرة والاشتقاق وشرح الأنباري والصحاح وشرح الشافية والكشاف ورسالة الملائكة : « فلست » . الهذليين ومفضليات التبريزي (عن المرزوقي) والأهلية : « ولست بجني ولكن ملأكا * » . الروض : « لمألك » .

(٤) صقر : « الخزوانة » . مفضليات هارون وصقر : « دبيب » بدلاً من : « وجيب » .

١١

(١) اللسان : « قديدمه ... إنني » .

١٢

(١) اللسان والمحكم : « مشرعب » بدلاً من : « معصب » . الصحاح : « سماوته » بدلاً من : « صهوته » .

١٤

(١) الخزانة وشرح الكافية والانصاف هـ : « ويلم أيام » .

(٢) اللسان : « فقد يقصر » ، ومعه التهذيب « قد يقصر » . إصلاح المنطق واللسان : « وقد يقصر » .

(٤) الوهبية : « وثين » . النصرانية والأهلية : « وثئن » .

١٦

(١) كامل ابن الأثير والنقائض : « نجنبها » . صقر وابن أبي شنب : « قطاقطا » .

(٣) الوهبية والأهلية : « يحث » .

(٥) كامل ابن الأثير والوهبية والأهلية : « أصبنـا » . الجمهرة : « أصبن طريفا » . النقائض : « وكان الشفاء » . كامل ابن الأثير والنصرانية هـ : « وكان شفاء الواصبين » .

١٨

(٣) معجم البكري : « أرى كل عان » .

٢٠

(٢) الأهلية والنصرانية : « بعزهم » .

٢٢

(١) الأغاني والشعراء والنصرانية وصقر : « تطفو » المعاهد : « العرانين » .

٢٥

(١) إصلاح المنطق واللسان والنصرانيـة هـ : « ألا رجلٍ أحلوه رحلي » . الأزهري واللسان أيضاً : « فمن راكب أحلوه رحلاً وناقة » . الجمهرة : « فمن راكب أحلوه » . النصرانية : « إذ بات قائله » .

(٢) النصرانية : « شأوه » . الوهبية والأهلية : « اليدي بدلاً من : « البدي» .

(٥) الوهبية والأهلية : « مؤبه » .

٢٦

(١) صقر وابن أبي شنب والمقاصد : « غدروه » . الأشموني والبصرية وأمالي ابن الشجري والصبان والسيوطي : « فارسا » .

(٢) الأهلية والنصرانية : « الأطلال » . البصرية : « لم يشأ » .

الفهارس العامّة



١

فهرس اللغة

(*) النجمة تدل على أن الكلمة مشروحة في الهامش

ت

ث

ج

ز

ص

ض

ك

م

ن

٢

فهرس القوافي[1]

ب

---

(١) ترتيب القوافي : الضم ثم الفتح ثم الكسر ثم السكون .

(*) النجمة تعني أن البيت ورد في الهامش .

ك

ل

م

ن

٣

فهرس الأغراض والمعاني[1]

---

(١) الأرقام قبل النقطتين تدل على رقم القصيدة أو القطعة ، والأرقام بعدهما تدل على رقم البيت . أما ما كان محصوراً بين قوسين فتشبيهات استخرجناها من الديوان .

ش

ص

ض

ط

ظ

غ

٤

فهرس المسائل النحوية واللغوية [١]

---

(١) الأرقام قبل النقطتين تدل على رقم القصيدة أو القطعة ، والأرقام بعدهما تدل على رقم البيت .

ر

ع

ف

ق

ك

٥

فهرس

الأعلام والأماكن والقبائل وغيرها (*)

(*) النجمة إلى جانب الرقم تدل على أن العلم وارد في الهامش . وقد أسقطت الكلمات « ابن ، أب ، أم ، أل التعريف ، ذو » في ترتيب الأعلام .

ش

ص

ض

ط

غ

ف

ق

ن

★ ★ ★

٦

مسرد المراجع والمصادر

ابن أبي شنب	شرح ديوان علقمة	(الجزائر - ١٩٢٥ م)
أحسن ما سمعت	الثعالبي	(مصر - ١٣٢٤ هـ)
الاختيارين	مخطوطة	(مؤلفها مجهول)
أدب الكاتب	ابن قتيبة	(مصورة ليدن - بيروت ١٩٦٧ م)
الأزهري	تهذيب اللغة	(مصر ١٩٦٤)
الأساس	أساس البلاغة الزمخشري	(دار الكتب المصرية - ١٩٢٢م)
الأسرار	أسرار البلاغة الجرجاني	(مصر - ١٩٤٨ م)
الأسرار لريتر	أسرار البلاغة تحقيق ريتر	(استانبول - ١٩٥٤ م)
الأشباه	والنظائر الخالديان	(القاهرة - ١٩٥٨ م)
الاشتقاق	ابن دريد	(مصر - ١٩٥٨ م)
الأشموني	شرح الأشموني	(مصر - ١٩٥٥ م)
الاصابة	في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني	(مصر - ١٩٣٩ م)
الأصنام	ابن الكلبي	(القاهرة - ١٩٦٥ م)
إصلاح المنطق	ابن السكيت	(مصر - ١٩٤٩ م)
الأضداد	ابن الأنباري	(الكويت - ١٩٦٠ م)
الاعجاز	إعجاز القرآن الباقلاني	(مصر - دار المعارف)

إعراب القرآن	المنسوب إلى الزجاج	(القاهرة - ١٩٦٤ م)
الأغاني	الأصفهاني	(بيروت - ١٩٦٤ م)
الاقتضاب	البطليوسي	(بيروت - ١٩٠١ م)
أمالي ابن الشجري		(الهند ١٣٤٩ هـ)
أمالي القالي		(دار الكتب المصرية - ١٩٢٦ م)
أمالي المرتضى	الشريف المرتضى	(بيروت ١٩٦٧ م)
أمالي اليزيدي		(الهند - ١٣٦٧ هـ)
أنساب الخيل	ابن الكلبي	(دار الكتب المصرية - ١٩٤٦ م)
الانصاف	في مسائل الخلاف ابن الأنباري	(مصر - ١٩٦١ م)
الأهلية	خمسة دواوين العرب	(بيروت - بلا تاريخ)
الأيام	أيام العرب في الجاهلية جاد المولى ورفاقه	(عيسى الحلبي ١٩٤٢ م)
الايضاح	القزويني	(مصر - ١٩٥٣ م)
البحر	المحيط أبو حيان الأندلسي	(مصر - ١٣٢٨ هـ)
البداية	والنهاية ابن كثير	(مصر ١٣٥١ هـ)
البديع	ابن المعتز	(دمشق - بلا تاريخ)
البديع	في نقد الشعر ابن منقذ	(مصر - ١٩٦٠ م)
بروكلمان	تاريخ الأدب العربي	(دار المعارف بمصر - ١٩٥٩ م)
البصائر	بصائر ذوي التمييز الفيروزآبادي	(القاهرة - ١٩٦٥ م)
البصرية	الحماسة البصرية صدر الدين البصري	(الهند - ١٩٦٤ م)
بلوغ الأرب	الآلوسي	(مصر - بلا تاريخ)
البيان	والتبيين الجاحظ	(مصر - ١٩٦٨ م)

التأويل تأويل مشكل القرآن أحمد صقر (عيسى الحلبي - ١٩٥٤م)

التـاج تاج العروس الزبيدي (مصر - ١٣٠٦ م)

التبريزي شرح الحماسة (القاهرة - ١٣٥٨ هـ)

تثقيف اللسان وتلقيح الجنان ابن مكي الصقلي (القاهرة - ١٩٦٦ م)

التصحيف شرح ما يقع فيه التصحيف العسكري (القاهرة - ١٩٦٣ م)

التلخيص القزويني (مصر - ١٩٣٢ م)

التمثيل والمحاضرة الثعالبي (القاهرة - ١٩٦١ م)

التنبيه على حدوث التصحيف الأصفهاني (بغداد - ١٩٦٧ م)

التنبيهات (مع المنقوص والممدود للفراء) علي بن حمزة (دار المعارف - ١٩٦٧ م)

التهذيب تهذيب الألفاظ التبريزي بعناية شيخو (بيروت - ١٨٩٥ م)

تهذيب إصلاح المنطق التبريزي (القاهرة - ١٩٠٧ م)

ثلاث رسائل في إعجاز القرآن الرماني، الخطابي، الجرجاني (دار المعارف بمصر)

الثمار ثمار القلوب في المضاف والمنسوب الثعالبي (مصر - ١٩٦٥ م)

الثمرات في اللغة والأدب أسعد الحسيني (القدس ١٩٥٠ م)

جمهرة أنساب العرب ابن حزم (دار المعارف - ١٩٤٨ م)

الجمهرة جمهرة اللغة ابن دريد (حيدر آباد - ١٣٤٤ هـ)

جمهرة الأمثال العسكري (القاهرة ١٩٦٤ م)

الجواهر جواهر الأدب الهاشمي (مصر - ١٩٦٥ م)

الجواليقي شرح أدب الكاتب (القاهرة - ١٣٥٠ هـ)

حماسة البحتري (مصر - ١٩٢٩ م)

الحياة العربية من الشعر الجاهلي أحمد محمد الحوفي (مصر - ١٩٤٩ م)

الحيوان الجاحظ (مصر – ١٩٤٥ م)

الخاص خاص الخاص الثعالبي (بيروت – ١٩٦٦ م)

الخزانة خزانة الأدب البغدادي (القاهرة – ١٩٦٧ م)

الخصائص ابن جني (دارالكتب المصرية –١٩٥٢م)

الخفاجي أشعار الشعراء الستة (مصر – ١٩٦٣ م)

الدرر اللوامع الشنقيطي (مصر ١٣٢٨ هـ)

الدرة درة الغواص الحريري (القسطنطينية – ١٢٩٩ هـ)

دفع الاصر عن كلام أهل مصر المغربي (موسكو – ١٩٦٨ م)

ديوان الأخطل (بيروت – بلا تاريخ)

〃 الأدب في نوادر شعراء العرب نسيم الحلو (صيدا – ١٩١٢ م)

〃 الأعشى تحقيق محمد حسنين (القاهرة – ١٩٥٠ م)

〃 امرئ القيس (دار المعارف بمصر – ١٩٦٤ م)

〃 ابن أبي حصينة شرح المعري (دمشق – ١٩٥٦ م)

〃 الحطيئة (مصطفى الحلبي – ١٩٥٨ م)

〃 ذي الرمة (دمشق – ١٩٦٤ م)

〃 سراقة البارقي (القاهرة – ١٩٤٧ م)

〃 سلامة بن جندل قباوة (حلب – ١٩٦٨ م)

〃 الشعر العربي أدونيس (بيروت – ١٩٦٤ م)

〃 طرفة علي الجندي (القاهرة – ١٩٥٨ م)

〃 الطفيل الغنوي (بيروت – ١٩٦٨ م)

〃 القطامي (بيروت – ١٩٦٠ م)

الرافعي تاريخ أدب العرب (القاهرة - ١٩٤٠ م)
رسائل أبي العلاء (بيروت - ١٨٩٤ م)
رسائل الجاحظ تحقيق عبد السلام هارون (القاهرة - ١٩٦٥ م)
رسالة الملائكة المعري (بيروت - بلا تاريخ)
رغبة الآمل من كتاب الكامل المرصفي (مصر - ١٩٢٧ م)
الروض الأنف السهيلي (مصر - ١٩١٤ م)
الروضة روضة الأدب إسكندرأبكاريوس (بيروت - ١٨٥٨ م)
الريحانة ريحانة الألباء الخفاجي (القاهرة - ١٩٦٧ م)
زهر الآداب الحصري (عيسى الحلبي - ١٩٥٣ م)
زيدان تاريخ آداب اللغة العربية (القاهرة - ١٩٥٧ م)
سر الفصاحة الخفاجي (القاهرة - ١٩٣٢ م)
سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون تحقيق أبو الفضل إبراهيم (القاهرة - ١٩٦٤ م)
السقا مختار الشعر الجاهلي ج ١ (مصر - ١٩٤٨ م)
السمط سمط اللآلىء البكري (مصر - ١٩٣٦ م)
السيرة ابن هشام تحقيق السقا ورفاقه (مصر - ١٩٥٥ م)
السيوطي شرح شواهد المغني (دمشق - ١٩٦٦ م)
شرح الأنباري للقصائد السبع الطوال (دار المعارف - ١٩٦٣ م)
شرح الدرة شرح درة الغواص الخفاجي (القسطنطينية - ١٢٩٩ هـ)
شرح ديوان أبي تمام التبريزي (دار المعارف بمصر - ١٩٥١ م)
شرح ديوان امرىء القيس السندوبي (القاهرة - ١٩٥٣ م)
شرح ديوان بشار ابن عاشور (القاهرة - ١٩٥٠ م)
شرح ديوان زهير ثعلب (دار الكتب المصرية - ١٩٤٤ م)

شرح ديوان لبيد إحسان عباس (الكويت - ١٩٦٢ م)

شرح السيرة النبوية الخشني تحقيق برونله (مصر - ١٣٢٩ هـ)

شرح شواهد الشافية ابن الحاجب الأستراباذي (القاهرة - ١٣٥٨ هـ)

شرح الكافية الأستراباذي (الآستانة - ١٣١٠ هـ)

شرح المفصل ابن يعيش (مصر - المطبعة المنيرية)

شرح المقامات الشريشي (القاهرة - ١٣١٤ هـ)

شروح السقط شروح سقط الزند (دار الكتب - ١٩٤٥ م)

الشعر الجاهلي النويهي (القاهرة بلا تاريخ)

شعر زهير بن أبي سلمى صنعة الأعلم تحقيق قباوة (حلب - ١٩٧٠ م)

الشعراء الشعر والشعراء ابن قتيبة (القاهرة - ١٩٦٦ م)

شواهد الأشموني شرح شواهد الأشموني محي الدين عبد الحميد (مصر - ١٣٦٥ هـ)

شواهد الكتاب شرح الأعلم (بولاق - ١٣١٦ هـ)

الصبان حاشية الصبان على الأشموني (مصر - بلا تاريخ)

الصحاح الجوهري (دار الكتاب العربي - مصر)

الصداقة والصديق أبو حيان التوحيدي (دمشق - ١٩٦٤ م)

الصعيدي دواوين الشعراء الستة (القاهرة - ١٩٦٨ م)

صقر شرح ديوان علقمة الفحل أحمد صقر (مصر - ١٩٣٥ م)

الصلة كتاب الصلة ابن بشكوال (القاهرة - ١٩٥٥ م)

الصناعتين العسكري (مصر - ١٣٢٠ هـ)

الضرائر الآلوسي (القاهرة - ١٣٤١ هـ)

الطبقات طبقات فحول الشعراء ابن سلام (دار المعارف - ١٩٥٢ م)

الطراز العلوي (مصر - ١٩١٤ م)

طراز المجالس الخفاجي (مصر - بلا تاريخ)

العاملي شرح شواهد الألفية (النجف - ١٣٤٣ هـ)

عبث الوليد المعـــري (دمشق - ١٩٣٦ م)

العسكري ديوان المعــاني (مصر - ١٣٥٢ هـ)

العقد الفريد ابن عبد ربه (القاهرة - ١٩٥٢ م)

العمدة ابن رشيق القيرواني (القاهرة - ١٩٣٤ م)

عنوان المرقصات والمطربات ابن سعيد المغربي (مطبعة جمعية المعارف - ١٢٨٦ هـ)

عيار الشعر ابن طباطبا (القاهرة - ١٩٥٦ م)

العيون عيون الأخبار ابن قتيبة (دار الكتب المصرية - ١٩٢٥ م)

غاية الأرب المفضل بن سلمة (الجوائب - ١٢٩٩ هـ)

غذاء الألباب السفاريني (مصر - ١٣٢٤ هـ)

الغفران رسالة الغفران المعري تحقيق بنت الشاطىء (دار المعارف - ١٩٥٠ م)

الفائق في غريب الحديث الزمخشري (مصر - ١٩٤٨ م)

الفاخر ابن سلمة (القاهرة - ١٩٦٠ م)

الفارقي شرح الأبيات المشكلة الاعراب (دمشق - ١٩٥٨ م)

فحولة الشعراء الأصمعي (مصر - ١٣٧٢ هـ)

الفرائد فرائد القلائد العيني (مصر - ١٢٩٧ هـ)

الفصول والغايات المعـــري (القاهرة - ١٩٣٨ م)

فقه اللغة المقارن السامرائي (بيروت - ١٩٦٨ م)

في الأدب الجاهلي طه حسين (دار المعارف بمصر - ١٩٢٧ م)

في تاريخ النقد والمذاهب الأدبية الحاجري (الاسكندرية - ١٩٥٣ م)

في طريق الميثولوجيا عند العرب محمود الحوت (بيروت - ١٩٥٥ م)

القرطين ابن مطارف الكناني (مصر - ١٣٥٥ هـ)

قيس ولبنى حسين نصار (مصر - ١٩٦٠ م)

كامل ابن الأثير الكامل في التاريخ تصحيح النجار (مصر - ١٣٤٨ هـ)
كامل أبي الفضل الكامل للمبرد تحقيق أبو الفضل إبراهيم (دار نهضة مصر)
الكشاف الزمخشري (القاهرة - ١٩٥٣ م)
الكنايات الثعالبي (القاهرة - ١٩٠٨ م)
لاروس القرن العشرين (باريس - ١٩٢٨ م)
لحن العوام الزبيدي (مصر - ١٩٦٤ م)
اللسان لسان العرب ابن منظور (بيروت - ١٩٥٥ م)
المؤتلف والمختلف الآمدي (القاهرة - ١٩٦١ م)
المثل السائر ابن الأثير (مصر - ١٩٥٩ م)
مجالس ثعلب تحقيق هارون (مصر - ١٩٤٩ م)
مجالس العلماء الزجاجي (الكويت - ١٩٦٢)
مجمع الأمثال الميـــداني (القاهرة - ١٩٥٥ م)
مجموعة المعاني مؤلفها مجهول (القسطنطينية - ١٣٠١ هـ)
محاسن النثر والنظم العسكري (مصر)
المحاضرات محاضرات الأدباء الراغب الأصفهاني (القاهرة - ١٢٨٧ هـ)
المحكم ابن سيده (مصطفى الحلبي - ١٩٥٨ م)
المحيط القاموس الفيروزآبادي (مصر - ١٣٣٠ هـ)
مختار الصحاح محمود خاطر (بولاق - ١٩٥٣ م)
المختار من شعر بشار الخالديان (مصر - ١٣٥٣ هـ)
مختارات تيمور مختارات أحمد تيمور (مصر - ١٩٥٦ م)
المخصص ابن سيده (بيروت) جـ ٧ (بولاق ١٣١٨ هـ)
المخلاة العاملي (القاهرة - ١٩٥٧ م)
المذكر والمؤنث الفراء (المطبعة العلمية بحلب - ١٣٣٥ هـ)

المرأة في الشعر الجاهلي الحوفي (القاهرة - ١٩٦٣ م)

المرزوقي شرح الحماسة (القاهرة - ١٩٥١ م)

المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها المجذوب (القاهرة - ١٩٥٥ م)

المزهر السيوطي (مصر - عيسى البابي الحلبي ط١)

المستطرف في كل فن مستظرف الأبشيهي (مصر - بلا تاريخ)

المسلسل التميمي (الجيزة - ١٩٥٧ م)

مصادر الشعر الجاهلي ناصر الدين الأسد (مصر - ١٩٥٦ م)

المصباح المنير الفيومي (مصر - ١٩٢٩ م)

المصون في الأدب العسكري (الكويت - ١٩٦٠ م)

المعارف ابن قتيبة (مصر - ١٩٣٤ م)

المعاني كتاب المعاني الكبير ابن قتيبة (الهند - ١٩٤٩ م)

المعاهد معاهد التنصيص العباسي (مصر - ١٩٤٧ م)

ابن المعتز وتراثه في الأدب والنقد والبيان الخفاجي (مصر - ١٩٤٩ م)

معجم أسماء النباتات محمود مصطفى الدمياطي (مصر - ١٩٦٥ م)

معجم البكري معجم ما استعجم (القاهرة - ١٩٤٥ م)

معجم البلدان ياقوت (بيروت - ١٩٥٥ م)

المعجم في بقية الأشياء لأبي هلال العسكري (دار الكتب المصرية - ١٩٣٤ م)

المغرب في ترتيب المعرب المطرزي (حيدر آباد - الدكن - ١٣٢٨ ﻫ)

المفصل الزمخشري (مصر - ١٣٢٣ ﻫ)

مفضليات ابن الأنباري تحقيق ليال (اكسفورد بيروت - ١٩٢٠م)

مفضليات التبريزي شرح المفضليات للتبريزي مخطوط حقّقه الدكتور فخر الدين قباوة

مفضليات السندوبي المفضليات تحقيق السندوبي (مصر - ١٩٢٦ م)

مفضليات قباوة شرح المفضليات (للتبريزي) تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة مخطوط لم ينشر بعد .

مفضليات هارون المفضليات تحقيق عبد السلام هارون (دار المعارف - ١٩٦٤ م)

المقاصد النحوية على هامش خزانه الأدب (بولاق - ١٢٩٩ هـ)
مقامات الزمخشري (مصر - ١٣١٢ هـ)
المقدمة ابن خلدون (دار إحياءالتراث العربي - بيروت)
المقاييس معجم مقاييس اللغة ابن فارس (القاهرة - ١٣٦٦ هـ)
المقتضب المبرد (مصر - لجنة إحياء التراث)
المقصور والممدود ابن ولاّد النحوي (القاهرة - ١٣٢٦ هـ)
المنتخب من أدب العرب طه حسين ورفاقه (دار الكتب المصرية - ١٩٣١ م)
المنصف ابن جني (مصر - ١٩٥٤ م)
المنقوص والممدود الفراء (مصر - ١٩٦٧ م)
الموازنة الآمدي (مصر - ١٩٥٤ م)
المواسم مواسم الأدب العلوي (مصر - ١٣٢٦ هـ)
الموشح المرزباني (مصر - ١٩٦٥ م)
النصرانية شعراء النصرانية لويس شيخو (بيروت - ١٩٢٦)
النفحات نفحات الأزهار على نسمات الأسحار النابلسي (مصر - ١٢٩٩ هـ)
النقائض (بيروت مصورة بريل - ١٩١٢ م)
نقد الشعر قدامة (مصر - ١٩٤٨ م)
النهاية نهاية الأرب النويري (دار الكتب المصرية)
النوادر في اللغة الأنصاري (بيروت - ١٩٦٧ م)
الهذليين شرح أشعار الهذليين السكري تحقيق الفراج (القاهرة - ١٩٦٥ م)
الهمداني صفة جزيرة العرب (مطبعة بريل - ١٨٩١ م)
الهمع همع الهوامع السيوطي (مصر - ١٣٢٧ هـ)
الوساطة بين المتنبي وخصومه الجرجاني (عيسى الحلبي - ١٩٥١ م)
الوسيط المعجم الوسيط (مصر - ١٩٦٠ م)
الوصف في الشعر العربي عبدالعظيم القناوي (القاهرة - ١٩٤٩ م)
الوهبية ديوان علقمة (القاهرة - ١٢٩٣ هـ)

٧

المحتوى

استدراك

راجعنا هذا الديوان بعد طبعه، فرأينا أن نعلّق على بعض النواحي فيه، خدمةً للعلم، وإتماماً للفائدة :

ص	س	
٣	٤	نبّهنا المطبعة ـ والملزمة الأولى من هذا الديوان على الآلة ـ إلى سقوط كلمة « بن » بين العلمين « سليمان وعيسى » الواردين في العبارة ـ أسفل عنوان الكتاب مباشرة ـ فاستطاعت أن تتلافى النقص في الباقي . فالرجاء من القارىء الكريم أن يضيف كلمة « بن » بين العلمين المذكورين، في النسخة التي بين يديه، إن كانت كلمة « بن » ساقطه منها .

* * *

١٠	١١	* إذا تلقّتْه العَقاقيل َطفا * تمامه : * وإنتمطّى بالخَبَار أحصفا * نسب هذا البيت في الجمهرة [1] إلى علقمة، والصّواب أنه للعجّاج [2]

* * *

---

(١) لابن دريد ٢/١٦٢ (٢) الأغاني ٢١/٢٢٦

١١ ٤ مطبوعة ليبسك المذكورة في الصحيفة ١١ سطر ٤ من هذا الديوان : « مأخوذة بالتصوير الشمسي ، بقسم التصوير بدار الكتب المصرية عن النسخة المطبوعة بليبسك سنة ١٨٦٧ م ؛ وهي محفوظة في الدار برقم ٤٤٧ آداب ، في ٢٤ لوحـــة ، في حجم الثمن [٧٩٥٨] [1] .

* * *

١١ ١١ ورد شرح صقر لديوان علقمة بين نسخه المطبوعة بلا شرح . على حين أنه مطبوع بشرح موجز حديث .

* * *

٣٣ ١ لقد عدّ بعضهم بائية علقمة المضمومة بين المعلّقات السبع . فقال ابن كثير [2] « والسادسة لعلقمة بن عبدة ، أوّلها :

طحا بك قلب في الحسان طروب * بعيد الشباب عصر حان مشيب

وقال ابن خلدون [3] : « .. حتى انتهوا إلى المناغاة في تعليق أشعارهم بأركان البيت الحرام ، موضع حجّهم ، وبيت إبراهيم ، كما فعل امرؤ القيس بن حُجْر ، والنابغة الذُّبيانيّ ، وزُهير بن أبي سُلْمَى ، وعنترة بن شدّاد ، وطَرَفَة بن العبد ، وعلقمة بن عَبَدَة ، والأعشى وغيرهم من أصحاب المعلّقات السبع .. »

* * *

(١) فهرس دار الكتب المصرية ١٤٣/٧
(٢) البداية والنهاية ٢٣٩/٢
(٣) في المقدمة ٥٨١

لقد قادنا حرصنا على الايجاز إلى تكرير الرقم الواحد في الشرح ، وجعل مصدر الروايات واحداً في الهامش :

ص	س	
٤٢	٦	فاذا تأملنا في ص ٤٢ مثلاً ، نجد في سطر « ٦ » : « إذ » وعليها رقم « ٥ » ؛ فاذا رجعنا إلى البند الخامس في الهامش ، نجد روايتها : « إذا » بزيادة « ألف » في نسخة « ش » .
	٧	وإذا عدنا إلى السطر «٧» من الصحيفة ذاتها ، نجد كلمة « وقوله » عليها رقم « ٥ » أيضاً ؛ فاذا رجعنا إلى البند الخامس في الهامش ، نجد روايتها « قوله » بنقص « الواو » في نسخة « ش » أيضاً .

وهكذا ، فاننا إذا بحثنا في الشرح عن رواية كل كلمة مرقمة بـ « ٥ » نجدها في البند الخامس من الهامش على التوالي :

٨ « الدمن » وروايتها في الهامش « يدمن »

٨ « سقط » » » » « يسقط »

١٠ « شربها » » » » « شربه »

وهكذا دواليك .

* * *

وثمة ضرب آخر من الايجاز لجأنا إليه ؛ وهو اختصار أسماء الكتب في تخريج الشعر ، واختلاف الروايات ، وفي الهامش ؛ إذ كنا نرمز للكتاب بكلمة واحدة أو أكثر ، مأخوذة من عنوان الكتاب تارةً مثل « الفائق » لكتاب « الفائق في غريب الحديث

للزمخشري » ، و « النفحات » لكتاب « نفحات الأزهار على نسمات الأشعار » ، ومن اسم المؤلف تارة أخرى ، مثل « الفارقي » لكتاب « شرح الأبيات المشكلة الاعراب » ، و « الهمداني » لكتاب « صفة جزيرة العرب » . وما على القارئ إلاّ الرجوع إلى مسرد المصادر والمراجع ـ المرتب على حروف الهجاء ـ ليرى اسم الكتاب كاملاً ، واسم مؤلفه ، ومكانَ طبعه ، والسنة التي طبع فيها .

* * *

لقد اضطرتنا ظروف الطباعة إلى إهمال شكل بعض الكلمات في المتن ، فشكلناها في الشرح إن كانت مما يستلزم الشّكل ، مثل « صِفـر الوِشاحَين » في ص ٥٦ س ٧ ، ١٢ ؛ و « خَنْعَبَة » في ص ٥٧ س ١ ؛ وقد أهملنا شكل بعض الكلمات اعتماداً على نباهة القارئ وعلمه ، مثل « ماله » ص ٣٦ س ٧ ، و « الحارث الوهّاب » في ص ٣٩ س ٢ .

وكذلك قضت الظروف نفسها بأن نهمل شكل كلمات وردت في الشعر أو في الشرح تحتمل وجهين أو أكثر في شكلها . فكنّا ندعها تارةً بلا شكل ، وتارةً نشكلها بوجه واحد ، وننبّه إلى الوجه الثاني ، في الهامش ، إن لم تكن واردة في الشرح . وإليك كشفاً بهذه الكلمات ، مضبوطة بالشكل ، على أوجهها المختلفة ، تتميماً للفائدة :

ص	س		
٦	١٣	جُندب ، جندَب	« بضم الجيم وكسرها ، وضم الدال وفتحها ».
٣٣	١٢	كَلامها ، كِلامها	« بفتح الكاف وكسرها »
٣٥	٧	ثَرمَداء ، ثُرمُداء	« بفتح الثاء والميم وضمها »
٣٨	٤	تعفّقُ ، تعفّقَ	« بضم القاف وفتحها »
٥٤	٣	كِتْر ، كَتَر	« بكسر الأول وسكون الثاني، وبفتح الاثنين».
٥٤	٤	خِطميّ ، خَطْميّ	« بكسر الخاء وفتحها »
٥٤	٤	مِشفر ، مَشفر	« بكسر الميم وفتحها »
٦١	١٠	الشِّرع ، الشَّرع	« بكسر الشين وفتحها »
٦٢	٢	شِرْعة ، شَرْعة	« بكسر الشين وفتحها »
٦٢	٧	تراطنَ ، تراطنُ	« بفتح النون وضمها »
٥٩	٥	قُرْقُف ، قَرْقَف	« بضم القافين وفتحها »
٦٩	٥	يُجِنّها ، يَجُنّها	« بضم الياء وكسر الجيم ، وفتح الياء وضم الجيم »
٧٠	٤	تُرقرِق ، تَرقرَق	«بضم التاء وكسر الراء الثانية وبفتح التاء والراء الثانية»
٧٦	٦	مختبِر ، مختبَر	« بكسر الباء وفتحها »
٧٧	٦	معقَّب ، معقِّب	« بفتح القاف وكسرها »
٨٢	١٠	صِرامها، صَرامها	« بكسر الصاد وفتحها»
٨٤	٢	مُلاءة ، مِلاءة	« بضم الميم وكسرها »
٨٥	١	ينِمّ ، ينُمّ	« بكسر النون وضمّها »
٨٨	١٢	الصُّوان، الصِّوان	« بضم الصاد وكسرها »
١٠٧	١٣	يهَش ، يهِش	« بفتح الهاء وكسرها »
١١٩	٢	إنّ ، أنّ	« بفتح الهمزة وكسرها »
١٢١	١٣	ويلُمّ ، ويلِمّ	« بضم اللام وكسرها »

١٢٥	١	مُقصِراً ، مَقصِراً	« بضم الميم وكسر الصاد ، وفتح الميم وكسر الصاد »
١٣١	٦	الحوجلة ، الحوجلّة	« بفتح اللام وتشديدها »
١٣٦	٢	الشَّرِيان ، الشِّريان	« بفتح الشين وكسرها » .
١٣٦	٦	مطعِمة ، مطعَمة	« بكسر العين وفتحها » .
١٣٦	٧	يشفي ، تشفي	« بالياء في أوله والتاء » .

* * *

جاء في المؤتلف والمختلف [1] ، تحت عنوان من يقال له « ابن الطيفان ، والطيفان أمّه » : « فأمّا ابنُ الطَّيفان ، فهو خالد ابن علقمة بن مَرثد ، أحدبني مالك بن زيد بن عبد الله بن دارم ، فارس شاعر ، وهو القائل : « ومولىً كمَولى .. * » القطعة رقم ٨

فاذا ثبت أن خالد بن علقمة بن مَرثد هذا ، هو القائل لهذه الأبيات ؛ فمعنى ذلك أنّه ليس بخالد بن علقمة بن عَبَدَة ؛ إذ جدّ خالد الأول هو مَرثد ، وجدّ خالد الثاني هو عَبَدَة ؛ إلاّ إن كان عَبَدَة ، هو مَرثد نفسه .

وأمّا العيني فقد نسبها إلى الزبْرقان بن بدر ، نقلاً عن كُراع ؛ ونسبها الجاحظ لخالد بن الصليفان [2] .

* * *

---

(١) ص ٢٢١ (٢) العيني ٤ / ١٧١ ، والحيوان ٥ / ٢٦

نذكر فيما يلي تخريج ما وقفنا عليه من شعرٍ لعلقمة ، بعد الطبع ، مع ذكر اختلاف رواياته ؛ إن كان ثمة اختلاف مقبول :

● ورد البيت / ٢٩ / من القصيدة / ٢ / في تهذيب اللغة ٢ / ٣٤١ برواية « وإنْ كرُموا » بدلاً من « وإنْ كثروا » .

● ورد الشطر الثاني من البيت / ٤٢ / من القصيدة السابقة في الروض الأُنف ١ / ٢٦٦ ، ٢٧٨ ؛ وبعض الشطر الثاني ، وهو « بسبا الكتّان » في ٦ / ١٥١ منه .

● * يَفيضُ بمغمورٍ من الماءِ مُتأَق * ـ الوارد في ص ٧٢ س ٤ من هذا الديوان ـ عجز بيت ؛ وصدره كما في البحر المحيط ٢ / ٣٣٧ : * زَهاها الشّوقُ حتّى ظلّ إنسانُ عينيهِ * . والقافية في ٢ / ٢٤٠ منه « متأف » بدلاً من « متأق » .

● ورد الشطر الأول من مطلع القصيدة / ٣ / في تهذيب اللغة ٥ / ٧٥ .

● ورد البيت / ٢٩ / من القصيدة / ٣ / في شعر زهير بن أبي سُلمى ، صنعة الأعلم ص ٤٥ .

● وردت الأبيات / ٧ ، ٨ ، ٩ / من القصيدة / ٩ / في « تاريخ الشعر العربي » لنجيب محمد البهبيتي ص ٦٩ ؛ والبيت / ٧ / منها في ص / ٨٢ / منه أيضاً .

* * *

● نسب البيت التالي :

لحى الله دهراً ذعذع المـال كلّه ۝ وسوّد أشباه الاماءِ العوارك

ـ الوارد في ص / ١٣٠ / برقم / ٢١ / من هذا الديوان ـ في الخزانة (الجزء الثاني والصحيفة ٢٧٨) إلى الشاعر الأموي ، عقيل بن عُلّفة المُرّي ، وفيها « أبناء » بدلاً من « أشباه » .

وكذلك نسب البيت السابق إليه في الأغاني (الجزء ١٢ ص ٢٥٦) مع بيت آخر قبله وهو :

كنّا بني غيظ الرّجال فأصبحت ۝ بنو مالكٍ غيظاً وصرنا كمـالكِ

ونسب البيتان الآنفا الذكر ، إلى الشاعر المذكور أيضاً في كتاب التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه ص / ٣٢ / بالرواية التالية :

كنّا بني غيظٍ رجالاً فأصبحت ۝ بنو مالكٍ غيظاً وصرنا لمـالكِ

لحى اللهُ دهراً ذعذع المال كله ۝ وسوّد أستـاهَ الاماءِ العواركِ

* * *

سقط من مسرد المراجع والمصادر اسم الكتاب التالي ، وهو « كتـاب التنبيه على أوهـــام أبي علي في أماليـــه » للبكري ، طبع دار الكتب المصرية ١٩٢٦ م .

* * *

هُناك هَنات هَيّنات ، استخرجناها من الديوان ، بعد الطبع ؛ يرجى تصحيحهـا قبل البدء بقراءتـه ؛ وهي على ضربين : كلمـات وأرقام ؛ نذكر صوابها فيما يلي :

ا ــ كلمات

ص	س	الصواب
٢٧	٢	يتبيَّن
٣٣	٤	كلَّ
٤١	٨	بالطرق
٤٤	٧	ِسرْبالَيْ
	٢٠	الأصنام (ع ٢ *)
٤٥	١٥	أنَّ *
	١٩	هبت * (ع ٢)
٤٦	٢	َجلٌّ
٤٨	٨	لِذاك
٥٠	١٧	أم هل (ع ٢ *)
٥١	٨	عمران بن الحاف
٥٩	٤	َتبيَّنْه
٦٧	١٩	يصور (ع ٢ *)
٧٣	١	يسفعني
٧٧	٧	َيسَرْتُ
٨٠	١٣	مَحال *
	١٣	الضربية *
٩٣	٦	فإنَّ
٩٧	٩	جؤجؤٍ
١١١	١٤	الآميين *
١٣٩	٥	مفضليات قباوة
١٥٥	١٢	لبنى
١٩٤	١٠	المدراة
١٩٦	٢٠	ترقرق
٢٠٢	١٩	غمغم (ع ٢)
٢٠٣	١٥	فزز
٢٠٤	١٦	القلوص

ب ــ أرقام

ص	س	الصواب
٩	٢٠	٢١ / ٢٢٥
٣١	١١	٢١ / ٢٢٤
٣٦	١٥	١١ (ع ٢ *)
١٤٦	١١	١٨٢/١

(*) النجمة تعني هامش .

(ع) تعني عمود

ص	س	الصواب	ص	س	الصواب
١٥٢	١٩	١ / ١٨٢	٢٠٠	٦	٩١ *
١٨٩	١٤	٦٨ بدلاً من ٨٦		١٠	١٢٩ *
١٩١	١٧	١١٠ بدلاً من ١١١		١١	٦٦
١٩٧	١٧	١٢٠ * (ع٢)		٢	١٢٥ * (ع ٢)
١٩٩	٦	١٣٣ (ع ٢)	٢٠٢	٧	٨٨
٢٠٠	٣	١٢٧	٢٢٧	١٠	١٢٤ بدلاً من ١٢٧

*

وأخيراً ، لا يسعنا إلاّ أنْ نشكر مدير مطبعة الأصيل : الرجل الأريب، والاداري السمْح ، السيد محمد سامي الأصيل ، صاحب المطبعة ؛ كما نشكر المشرف الفنّي على القسم الداخلي من المطبعة ، الرجل الفذّ ، السيّد عبد الوهاب الجسري ؛ لما بذلا من جهد ، وما قدّما من تسهيلات في تصحيح التّجارب ، وطبعها ، وإخراج الديوان بهذه الحلّة . ونثني كذلك على العمال العاملين في المطبعة ، ونخصّ بالذكر منهم السيد محمد حمامي جزاهم الله على جهودهم جميعاً أوفى الجزاء؛ والله لا يضيع أجر مَنْ أحسنَ عملا .

حلب في ٢٧ ربيع الأول ١٣٩٠ هـ
وفي ١ حزيران ١٩٧٠ م

المحقّقان

● تتعهد « دار الكتاب العربي بحلب » بارسال المطلوب من كتبها إلى جميع أنحاء العالم بالبريد المضمون أو الجوي حسب الطلب .

● يرفق كل طلب بالقيمه شكاً أو حوالة على أحد المصارف في حلب .

● الأسعار المسجلة هي بالعملة السورية ؛ وكل حوالة بالعملة الأجنبية تسجل بالعملة السورية حسب قيمة صرفها يوم وصولها .

● السعر الافرادي لكل كتاب مذكور عليه .

● الخصومات التي تعطى للمكتبات ودور النشر والتوزيع يتفق بشأنها مع الادارة .

● ترسل الحوالات باسم :

دار الكتاب العربي بحلب
لطفي الصقال

شارع فيصل - بناية بشير مبيض ٥٢ / ٢

صمّم الغلاف
الفنان
مأمون صقال

●

انتهى طبع هذا الديوان
على
مطبعة الأصيل بحلب
في ٢٧ / ٣ / ١٣٩٠ هـ و ١/٦/ ١٩٧٠ م

والحمد لله رب العـالمين

●

Treasures of Arabic Poetry

1

DĪWĀN ALQAMAH AL - FAḤL

The Commentary

AL ALAM ASH-SHANTAMARĪ

Verified

By

L. ALSAKKĀL

D. ALKHATĪB

Revised by

Dr. FAKHR AD-DĪN QABĀWAH

Published by

DAR AL-KITAB AL-ARABI

FAISAL ST. 52|2 ALEPPO SYRIA

